وحدة البحث
في علوم الإنسان للدراسات
الفلسفية، الإجتماعية والإنسانية

UNITÉ DE RECHERCHE SCIENCES DE L'HOMME ETUDES PHILOSOPHIQUES SOCIALES ET HUMAINES

21

جامعة وهران 2
Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

URSH

سلسلة أبحاث دكتورالية

السببية
عند الوضعية المنطقية

د. بوضياف خير الدين

د. بوضياف خير الدين
السببية عند الوضعية المنطقية

الوضعية المنطقية هي مدرسة جديدة، وضعت مسلماتها العلمية والفكرية على الفلسفة والعلم التجريبي والمنطقي واللغوي والفيزيائي بها أنشأت مدرستها الجديد التي أعادت صياغة كل علم جديد بما يهدف إلى رفع سقف المنطق العلمي وقبل الدخول لبداية السببية تطرقنا إلى أحد البدايات التي قد تكون مهد للوضعية المنطقية ولمعالجتنا للسببية، حيث تركيزها الأكبر، هو كيف عرفت الوضعية المنطقية السببية من مجموع احتمالات مثال المادة الجامدة تتمدد وسبب تمددها يحمل مجموع من التوقعات ومن هذه التحليلات المطولة في فلسفتهم جمعوا بين اللغة ولغة المنطق والرياضيات والفيزياء، في مدرستهم التي اعتمدت على أنصار التجريب كمنهج وضعوا فيه معايير الفيزياء واللغة التي أحلوها أن، تكون خالية من الأفكار الميتافيزيقية ومن هذا المنطلق كان محور السببية عند الوضعية المنطقية موجود ومتخفي في ثنايا فكرهم المتجدد.

دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
العنوان: إقامة بن مسايب
الكيفان - تلمسان الجزائر
الهاتف/فاكس: 18 - 43 - 56 - (043) 213+
المحمول: 96 - 29 - 04 - 551 - (0) 213+
www.kkonouz.com kkounouz@yahoo.fr

Bibliothèque Nationale d'Algérie, 2024
9 789969 030242

د. بوضياف خير الدين

السببية
عند الوضعية المنطقية

سلسة أبحاث دكتورالية

الناشر

وحدة: علوم الإنسان للدراسات الفلسفية والاجتماعية والإنسانية.

عنوان البريد الإلكتروني لمدير الوحدة أ.د عبد القادر بوعرفة:

bouarfah9@gmail.com

« الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر عن آراء الوحدة »

حقوق الطبع محفوظة للوحدة

1445هـ - 2024 م

ردمك:

الإيداع القانوني:

978 - 9969 - 030 - 24 - 2

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

سورة القصص الآية:5.

مقدمة السلسة

تَسْعَى الوحدة عَبْرَ التَّكْوِينِ الدّكْتُورَالِيّ إِلَى إِصْدارِ "سَلِسَةِ بُحُوثٍ دِكْتُورَالِيَّةٍ" تُعْنَى بِمَا يُنْتِجُهُ طَلَبَةُ الدُّكْتوراه. وَيَهْدِفُ إِلَى تَعْزِيزِ القُدْرَةِ عَلَى الكِتَابَةِ الأَكَادِيمِيَّةِ، والْوُلُوجِ إِلَى عالَمِ الكِتَابَةِ. إِنَّ إِنْتاجَ نَصٍّ لَيْسَ بِالْسَهْلِ وَلَا بِالْمُمْتَنِعِ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَدْعِي القُدْرَةَ عَلَى التَّحْلِيلِ والنَّقْدِ، وَمَلَكَةِ التَّرْكِيبِ والتَّجاوُزِ. فَالنَّصُّ لَيْسَ مِلْكًا لِمُنْتِجِهِ بَلْ مِلْكًا لِقارِئِهِ، لِأَنَّ كُلَّ قِراءَةٍ هِيَ تَأْوِيلٌ لَهُ بِناءً عَلَى الفَهْمِ وامْتِلاكِ ناصِيَةِ المَعْنَى، وَكُلُّ قِراءَةٍ لِلنَّصِّ هِيَ قِراءَةٌ تَسْتَدْعِي اتِّخاذَ مَوْقِفٍ، قَدْ يَتَحَوَّلُ المَوْقِفُ إِلَى إِنْتاجِ نَصٍّ مَوَازِيٍّ لِلنَّصِّ الأَصْلِيِّ، فَالفَلْسَفَةُ فِي جَوْهَرِها هِيَ قُوَّةُ المُتَفَلْسِفِ عَلَى مُمارَسَةِ النَّقْدِ ضِمْنَ حُدودِ المَعْرِفَةِ وَإِيثِيقَا التَّواصُلِ.

وَنَحْنُ عَبْرَ هَذِهِ السَّلِسَةِ نَهْدُفُ إِلَى مُحاوَلَةِ دَفْعِ طَلَبَةِ الدُّكْتوراه إِلَى المُساءَلَةِ والنَّقْدِ، وَإِلَى المُجاوَزَةِ والْإِبْداعِ، بُغْيَةَ خَلْقِ فَضاءٍ لِلْحِوَارِ المعرفي الَّذِي يُمَكِّنُنَا مِنْ دَفْعِ الكِتَابَةِ فِي حقول العلوم الاجتماعية بِالْجَزَائِرِ إِلَى الْتَمَوْضِعِ مَغارِبِيًّا وَعَالَمِيًّا، وَلَا يَتَأَتَّى ذَلِكَ إِلَّا بِدَفْعِ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الكِتَابَةِ والرَّدِّ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ. إِنَّ الكِتَابَةَ لَيْسَ تَرَفًا وَلَا شَرَفًا، بَلْ هِيَ رِسالَةٌ تَنْأَى عَنْ حَمْلِها المَوْجوداتِ، تَفْرِضُ عَلَى الكاتِبِ الالتِزامَ بِأَخْلاقِيّاتِها وَمَبادِئِها، وَأَنْ يَسْلُكَ الكاتِبُ سُلوكَ الإِنْسانِ الحَكِيمِ، وَأَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا يَفْرِضُهُ الواجِبُ والحَقُّ، وَأَوْلَى مَراتِبُ الواجِبِ أَنْ يَكونَ أَمِينًا وَصَادِقًا، وَأَنْ لَا يَنْتَحِلَ أَفْكارَ غَيْرِهِ، وَأَنْ يُنْسَبَ لِنَفْسِهِ مَا كَانَ مِنْ نَفْسِهِ جُهْدًا وَنَظَرًا وَثانِيها أَنْ يَتَدَرَّجَ فِي الكِتَابَةِ فَالْوُصولُ إِلَى المُبْتَغَى يَبْدَأُ دَوْمًا بِخُطْوَةٍ.

أد. عبد القادر بوعرفة

مقدمة

تعتبر نظرة العلم في معرفة الأسباب لست حديثة العهد بل قديمة قدم الإنسانية وكل قدم لهذه الإنسانية كانت تحمل أفكار لكشف العلل وخاصة الأسباب، ولو تتبعنا مواقع التجمعات البشرية في صنع الحضارات لكانت كل حضارة صنعت وفكرت في كشف المستور من بضع من التحليلات التي تميز بها الانسان كتحليل الأحجيات الأنثبرولوجية من الحضارة البابلية نجدها بحثت في أصل الكون الذي ورد في ملحمة جالجماش، أن الماء أصل الكون وهذه الفكرة التي ورثتها علوم اليونان والكثير من الدلائل التي نقشت على جداريات بابل التي لا تفارقها المعالم الرياضية التي استمرت مع الفكر الفرعوني حيث جعلوا ما هو أعظم من الكون هو الأصل من السماء والأرض حيث اندماجها كان سبب الخليقة، وهذا البعد يحمل علم بين الفلك والفيزياء والرياضيات في فكرنا المعاصر حيث بعد الامتزاج ظهرت الآلهات متعددة حسب كل عنصر هواء تراب نار وغيرها من العناصر لأساسية وفق التجسيد الإلهي الذي ينفك منهما، وهذا يعتبر احد الأفكار الغامضة القديمة التي لازالت حتى الآن تؤرق المفكرين والعلماء.

ان الفكر الفارسي لم يكن بدوره ببحثه في الأسباب والعلل وأصلها مثل أصل النور والظلمة والخير والشر ، وقد استمرت هذه الأفكار على الأرض وفي العقول حتى جاء الفكر اليوناني الذي غير مسيرة فكر الأسطوري، إلى العقلي والعلمي الرياضي، فعندما نأخذ الجانب الطبيعي لفكرة الأصل والسبب فلا يمكن التخلي عن العنصر الطبيعي الذي احتوته فلسفتهم العلمية، حيث جعل كل مفكر منهم عنصر مناسب للخليقة منهم الماء والهواء والتراب واللانهائي" الأبيرون" والرياضيات التي أخرجت من العدم واحد ومن الواحد

إثنين فكان سبب الإثنين والأربع هو الأثنين والواحد الخارج من ألاشي، بطريقة يسودها العقل والمنطق والرياضيات وهذا بعيد عن الجانب الدين.

بعد اليونان ظهر حينها حضارة في شبه الجزيرة العربية، التي وازنت بين العلم والدين والفلسفة ، وجعلت كل الأسباب لله ومسبباته طبيعية متحكم فيها للجمادات وللكائنات العاقلة التي تضارب فيها المسلمون واختلفا فيها بين مسؤول عن نفسه وغير مسؤول واستمرت الصراعات العلمية والعقائدية حتى ظهور العلم التجريدي التجريبي من فتر الثورة الصناعية التي غيرت مجرا كل تفكير العالم كله على ما يسمى التصحيح العلمي على المنطق التجريبي العلمي الفيزيائي الذي يعتبر أهم التحقيقات التي جاءت بعد المنطق الرياضي، وقد كان لهذه المرحلة تستوطنها مدرسة الوضعية المنطقية الأولى من كومت إلى فيتجنشتاين ثم بوبر وحسب معالجتنا لمشكلة السببية للوضعية المنطقية لابد لنا من تساؤل، وهو كيف عالجت الوضعية المنطقية السببية بين المنطق والرياضات والاحتمالات؟ وكيف أسندت فلسفة السببية على حساب اللغة والمنطق؟ وكيف غير كارل بوبر مسار الوضعية المنطقية على تكذيب القضايا بإحياء روح الميتافيزيقا؟

تمهيد

الوضعية المنطقية هي مدرسة جديدة، وضعت مسلماتها العلمية والفكرية على الفلسفة والعلم التجريبي والمنطقي واللغوي والفيزيائي بها أنشأت مدرستها الجديد التي أعادت صياغة كل علم جديد بما يهدف إلى رفع سقف المنطق العلمي وقبل الدخول لبداية السببية تطرقنا إلى أحد البدايات التي قد تكون مهد للوضعية المنطقية ولمعالجتنا للسببية، حيث تركيزها الأكبر، هو كيف عرفت الوضعية المنطقية السببية من مجموع احتمالات مثال المادة الجامدة تتمدد وسبب تمددها يحمل مجموع من التوقعات ومن هذه التحليلات المطولة في فلسفتهم جمعوا بين اللغة ولغة المنطق والرياضيات والفيزياء، في مدرستهم التي اعتمدت على أنصار التجريب كمنهج وضعوا فيه معايير الفيزياء واللغة التي أحلوها أن، تكون خالية من الأفكار الميتافيزيقية ومن هذا المنطلق كان محور السببية عند الوضعية المنطقية موجود ومتخفي في ثنايا فكرهم المتجدد.

السببية قبل الوضعية المنطقية

بنية الفهم الطبيعي والعقل يلمح إلى باكورة الهندسة والرياضيات وكان دليل الأثر الكبير بين سبينوزا وديكارت من خلال رسالته" في مبادئ فلسفة ديكارت على الطريقة الهندسية" التي تولدت منه فلسفة قريبة للهندسة في التركيب والإثبات حتى أنه قام بإثبات أي دليل إلا وإسقاط عليه القانون الهندسي الرياضي والإزاحة عن منطق أرسطو هو وبقية كل المفكرين الذين زاولوا عصره وسبينوزا في لب فلسفه ورسائله تطغى عليهم نوع من البراهين " الظواهر المعلومة بالملاحظة الظاهرة أو الباطنة " هو التعمق من جانب العلمي التجريبي العقلي لا الميداني حتى يصل إلى العلة التي تركبت منه، ولكن البرهان الرياضي يكون بدرجة أكثر. والمنطق التحليلي أيضا الذي كان قد تطلع عليه من ليبنتز كبرهان منطقي ومسلمته تقول "أن شيئين ليس بينمهما شيء مشترك لا يكونان علة ومعلول" يكمن بين المنهج الإستقرائي العلمي منهج عقلي يرتبط بما هو سلسلة مترابطة بين العلة والمعلول القائم على الحس التجريبي، ولكن يغلب عليه المنهج العقلي والمنهج التجريبي يكون من خلال ابتعاد النظر عنها فيكون التجريب مهلهل بعيد عن الحقيقة ويعطي مثال على رؤية الشمس أنها صغيرة ولكن إذا اقتربنا منها تكون أكبر بكثير.

إن الوسيلة المثلى لإدراك الحقيقة الربانية التي يدركها العقل أنه يجب أن نبحث أولا عن هذه الماهية الأساسية للأشياء الثابتة والأزلية فيرا أنه يجب أن نثبت أولا عن هذه الماهية ثم أن نستدل على قوانين تلك الأشياء الأزلية ثم نكتسب رؤية عميقة في طبيعتها الجوهرية وهكذا تتحد ملامح المنهج العلمي لدا سبينوزا في ثلاث مناهج منها المنهج التحليلي والمنهج الهندسي والتأويلي ، باعتبار الأفكار الحقيقية تكمن في قوة وطبيعة الإدراك التي ينحصر فيها مجال التحليل

من أجل تشخيص الفكرة الصحيحة في الوقت الذي أكد فيه المنهج الهندسي في المنهج العلمي الأكثر وضوحا ، وضوحا الذي يبدأ بتعريف البديهيات ثم ينتقل من فرضية إلى أخرى فيقدم صورة للعالم عن طريق نموذج منظم و منطقي[1] فصدق المعاني في كيفيتها تكون بسيطة في العلم أي المعنى الصادق مطابق لمعرفة حقيقية لا يتعلق بمعرفة خارجة عنه وعلى ما يبدو ان العقل في مثالية سبينوزا يرتكز على منهجية ديكارت " بأن الفكرة محصورة داخلها وليست مستلهمة من الخارج ، وإذا كان العقل يوافق المعنى المستنبطة من الموجودات وعلم الطبيعة جزء من هذا العلم العقلي الذي منه يصدق المعنى الطبيعي المستنبط منها أي طبيعة المعنى العام للمعاني وهذا العلم يأتي من العلة ومعلولاتها من ميدان الترتيب المادي في حدوثه وهذه الطبيعة منطلقة من جوهر واحد مطبوعة عليه ومسببة فيها وفهمنا لها يكون من مرجع واحد هو الله الجوهري تدبر في الطبيعة وهو فعلته ليست غائية ولكنه يفعل بالضرورة والعقل الذي يدرك صفاته من طبيعة جواهره المادية.

سبينوزا:1632، 1677، من هولندا ولد في أمستردام من عائلة يهودية تعلم اللغة العبرية وقرأ التوراة والتلمود والفلسفة بالإضافة الى مهنة سقل الزجاج وكان ينتمي الى الحاخامات غير أن الشك نزل عليه واتجه الى قراءة جديدة لمذهبه الديني الممزوج مع البرهان الرياضي الذي تلقاه من طبيب علمه الهندسة والفلسفة الديكارتية ومن خلال اشباعه من شخصيات فلسفية زاد ابتعادا عن اليهودية ومن خلال شكوكه قد برهنا في كتبه التي ألفها إصلاح العقل والأخلاق، والرسالة اللاهوتية السياسية ومن كل هذا أراد اثبات الوجود هندسيا راجع كتاب الفلسفة الحديثة ليوسف كرم، ص106، و107

ديكارت:1596، 1650، مفكر فرنسي من مقاطعة تورين وقد كان مولعا بحبه للرياضيات ودقتها وبراهينها وبعد انتهائه من مهنة الجيش بدأ يجوب أوروبا وهو يعالج المسائل بطريقة رياضة أي تجريد الفلسفة من الرياضات، راجع كتاب الفلسفة الحديث ليوسف كرم ص 58، و59.

[1] سبينوزا رسالة في اللاهوت ترجمة وتقديم حسن حنفي، مراجعة فؤاد زكريا، الدار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط2005،1، ص182.

هذا التصديق كله يأخذ الشكل الهندسي الذي أنمت فلسفة سبينوزا منه من مبدا اليقين الهندسي المتوازي هو صدق الحقيقة الكونية [1] كما توصل إلى تفسير آخر للسببية على برهان القريب من الميكانيكية للفيزياء حيث يقدم خاصيات في علة الجسم هي مورفولوجية ميكانيكية آلية ذاكرتها العقل والنفس منعكساته هي من الظواهر و القوانين الظواهرية للطبيعة هي مصدر منعكسه العقلي من امتداد وأفعال إرادية و غير إرادية هي علل خارجية من الطبيعة ومن الجوهر ألا متناهي لأن السبب في الإنسان محتوم من الطبيعة لقوله" إنما يعتقد الناس أنهم أحرار لأنهم يجهلون العلل التي تدفعهم إلى أفعالهم"[2] وهذا يدل على أن السببية في علمية سبينوزا تخضع لمجال الطبيعة أي الإنسان جزء من الطبيعة بكل تقلباتها يتقلب معها .

إن الطبيعة هي الله وان الشرور والخير هي من النفس والعقل الذي هو مصدر ما يحيطنا والسؤال المطروح إذا كانت الطبيعة هي الإنسان بكل ما يظهر عليه هل الطبيعة شريرة، ليبنتز وجد العالم عبارة عن منادات متسلسلة بين مكون مادي ومكون روحي كل منهما تسير على خط مستقيم على مسار متساوي منفجرة من المبدأ الأزلي طاقته لا تنتهي يسميه ليبنتز" نظام التناسق الأزلي" لا تتغير غير متأثر ة وغير منزوية فالانتقال في هذه المندات على تموجات متذبذبة بين المنادى والمنادى على شكل حركة كرونولوجية الأولى تسبب الثانية على زمن قريبة من التفسير الكينا ماتيكا مرتجلة بقوانية الأزل الطاقوي الغير المنتهي الغير المنفصلة بين المنادا الروحي والمادي[3]

---

[1] كرم يوسف الفلسفة الحديثة، دار القلم بيروت لبنان، دط، دس ص 116.

[2] يوسف كرم الفلسفة الحديثة، مرجع سابق، ص 115و114.

[3] جيمس جيلير الفيزياء والفلسف ترجمة محمد رجب الناشر دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة دط، دس ص44 45 بالتصرف

السببية في ميزان عقل هيغل :

أخرج هيغل معيار جديد بين السببية والعلية التي كانت عالقة بين الأسباب والعلل وهو الله، و هو الروح المطلق وبين الفلسفة والدين هي انبثاق معرفة جوهر العالم الحقيقية التي هي الفكر المطلق ، و أما المادة تسببت في العلاقة بين الطبيعة والروح المطلق ومملوكة و متمو ضعة على البعد الطبيعي وهي المادة والقانون الأسمى في الوجود * وأن مدركات الأسباب الكونية ماهي إلا حالات تجريبية شعورية مثل التجربة النيوتنية حينما وضع القانون المادي كان منبعا لفهم سبب كل الأسباب من خلال أن الإنسان كونه منشأ إنسانيته على المادة ووضع قانون على المادة لفهم فلسفي ممتد على الطول الوجود المادي إذ هذا الفهم الفلسفي المادي هو فهم علمي بحثي عن المصدر الأول لأي معرفة أي المعرفة هي معرفة الشيء مع اندماج مدركاته حيث علة والمعلول هي علاقة الإدراك هذه العلة هي منهج مستمر من الفلاسفة الطبيعيين و هيغل يستشهد بالفكر اليوناني ذو الطابع التأملي للكون المادي أي علاقة المادة والإدراك مسار لفتح فلسفة العلوم معًا على منحى مدرك مطلق الروح وجوهر مادته معا [1] ومن هذا الشذرة تكون السببية على مسار العلة هي تفسير الكون أو هي فلسفة تفسير الكون وهذا التفسير هو حل لكل المشكلات الفلسفية التي عالجتها قاطبتا والتركز كذلك على تفسير المادة والروح ، ولكن في التفسير في السببية جزئية متوقفة وعاجزة عن الكليات الكبرى مثل الكون في تفسيره .

[1] هيغل محضرات في تاريخ الفلسفة، مقدمة حول منظومة الفلسفة وتاريخها، ترجمة خليب احمد خليل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 1406هـ، 1986، ص 141،143.

يفصل هيغل للسببية كموضع أ حالة لها علاقة في الطبيعة أي التحليل والتفسير على جانب الاحتمالات بين أن يكون له نتيجة معلومة أو مجهولة وفي قوله نجد "إما أن يكون هذا السبب نتيجة لسبب أسبق منه أو لا يكون " إما أو لا يكون هو الإحتمال بعينه أي سبب متوقف ومفتوح قابل للتفسير وغير مستطاع للتفسير لأن السببية هي عملية تسلسلية أو سلسلة الأسباب إلى الوراء ، وهذا الكون إذا سلط عليه مبدأ التفسير السببي لا يكون تفسير نهائي وهذا بسبب التسلسل الغير المنتهي لتفسير الكون تكون قضيتها منطقية رمزية لأن تكون غامضة حيث إذا كان سبب تجمد الماء هي البرودة وأحيانا تكون البرودة هي ذواب الشيء من جزيئات الكيمياء مثال، أ... أ1، أ2 أ3...ب1 وبالوراء نجد" أ" يختلف عن "أ 1" تماما ، وهذه السلسلة بمثابة ذالك الجزيء الذي يسبب ويصنع حادث ولكن الحادثة التي تاليها والذي يليها تختلف عن الأولى أي التفسير لها على المبدأ المطلق ولا تفسير لذاتها من المبدأ الأول ، ويزداد تفصيل في السببية في الفكرة الشائعة السبب أو المُسبب الأول في تفسير الكون ويدحض هيغل فكرة الروح اللاهوتية في الفهم السببي لهذا الكون إنه عقيم ويقول " أن السبب الأول هو المادة أم هو شخص كالله او الروح أو الذرات الدائمة الحركة أو قوة الكهرباء فجميع هذه الأقوال سوف تترك الكون في النهاية سرا لا يمكن تفسيره"[1] ،والتفسير هو السبب الديناميكي للكون الغير المنسق للطبيعة المتغيرة وهي المادة فالسببية تعرف من حالة تركت نتيجتها ولمعرف النتيجة نرجع للسبب -أ1- الذي نجد فيه الزيغ والاضطراب عكس العلة، إذ وجدت العلة وجد معلولها منطقيا ونتبع معلولها وتستنبط من العلة والمعلول من مبدأ الشيء كعلة

[1] ولتر ستيس فلسفة هيغل المنطق والفلسفة المجلد الأول، تقديم زكي نجيب محمود، ترجمة إمام عبد الفتاح أمام دار التنوير للطباعة والنشر بيروت، دط، دس، ص62 61. 62. 63.

أو معلول يعرف مطلق العلة التي أنجبت المعلول أو العكس ، والاستنباط العلي هو العالم ، المادي طبيعي لم يسبقه زمن هذا يدل على نتيجة واضحة من الأول سببا متعدد مثال وجدنا علة رقم واحد للكون وبالتعويض للسببية يكون فيه الغموض .

إن السببية بمعترض الفهم العلي عكس الإدراك السببي الذي منها لا تكون النتيجة أسبق من العلة من الشك توصل إلى مفارقة بينية بين العلي والسببي بمنهج رياضي إرادي دون مادي فاستوجب هذا ب "...العالم ليس فيه واقعة محضا توجد على هذا النحو ولكنه ضرورة منطقية " [1] ولأن العلة علة ذاتية خالدة يفهمها العقل ، ولكن العلة نابعة من نفسها أي وليدة نفسها حتى وإن كانت جزئية مثل السببية ولكن تبقى كتصورات علة مثل أضلاع المثلث وعلة المثلث في ثلثيه وفي زواياه ولكن قد يطغى مفهوم السببية على كل الجوانب من تساوي نسبية التغيرات، فهايدغر وهيغل عارضهم أو السببية للعلة هي المبدأ الأعظم في كل القضايا حيث توافق الواقعة الفلسفية المنطقية الهيغلية بضرورة منطقية مثل ماهي علة عظمى في التحليل، والتفسير مثل نقطة بيضاء لا نعرف بياضها إلا بتحليلها وكما قلنا سابقا المنطق الذي يشمل الرمز مؤداه التحقيق من السبب الأول الذي ركب العلة لكن هايدغر يستدير بفلسفة وينعرج إلى ليبنتز ان العلة قوى عظيمة، من ليبنتز "وان العلة قوى عظيمة والأثر منها له سبب أيضا " لا شيء موجود بدون علة لا أثر بدون سبب" [2] إذ مبدأ السبب عنده مقرون مع بعض السببية وعلة السبب نتيجة من شيء والعلة كل مؤداها الى التفكير

[1] المصدر نفسه، ص68.

[2] مارتن هايدغر مبدأ العلة ترجمة نطير جاهل، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، دط، دس، ص، 23،22.12.

غير عقلاني وتبقى العلة هي النتيجة والسبب هو الأثر ، وعلى حد نظرية هيغل " وإن كلية العلة هي الوجود وإن كان الله فهناك علة ولكن العلة تنطبق على ذالك الجبار والعلة الأولى موجودة أوجدته وما جذبته وخلقته وتحكم في كل شيء حتى يصدق العقل والسبب لا يوجد إلا بشيء والشيء هو علة والعلة هي الممكن الانطولوجي الطبيعي ومسارهما الزماني التاريخي.

السببية في التحقق الوجودي:

الوجودية تساؤل انطلق من بين الكون والوجود الموجود والغير الموجود؟ حتى يصل إلى العلة تساؤل ما أصل العلة التي تسببت العلة وكيف كان مسار المنطق العلمي بين المادة والتجربة؟ أو هو مبدئها يبقى على منطق الريب ومنها يطول كلامه الفلسفي الأنطولوجي يشمل نحوا كلمة أساسية او كلمات " لا شيء يوجد بدون علة " لأن المركبات التي نشعر بها كلها من علة وأن كل شيء موجود ينتقل إلا وعقل يصب نحوه سبب أو علة ولا يخرج على مدار العلية الضرورية وانها كذلك التساؤل الغير المنتهي الذي يدعو إلى علة فيقول هايدغر" غير اننا نستخدم دائما مبدأ العلة أنه عصانا ومتكؤنا – ولكنه في الوقت نفسه بنا إلى هاوية سحيقة لا قاع لها "[1]، الهاوية السحيقة هو البعد الفكر نحوى العلة المتسلسلة إلى ما لا نهاية أو هي أمر ذو فهم مقفز منشطر لا يبقى في مكان واحد وهنا نهايته بداية نهايته

منعطف السببية في المنهج الإبستيمي التجريبي:

لم يكون مسار التحقيق العلمي الإبستيمي جراء مخلفات فكرية أخرى من الفكر الإسلامي واليوناني وحتى العصور الوسطى متبنين نفس الأفكار حول

[1] مارتن هايدغر مبدأ العلة، مصدر سابق، ص17.

العلم المنطقي حتى قدوم فكرة المنطق بين العلم والفلسفة وخضم التجربة مورست رغبة الاكتشاف المتعلقة بالظواهر والقوانين الطبيعية من طرف المدرسة الإنجليزية جعلت من المنطق عقل تتجه إليه الأفكار [1] إذن كيف تعاملت المدرسة الإنجليزية وفق مبدا المنطق السببي الجديد؟ وكيف عبر عنه بفكرة الإستقراء كعملية تفكير، ومنهم المفكرين البارزين؟ الامر الأول هو نهوض مفكرين استماتوا على إزالة الفكر القديم والمثالية العقلية وإحياء العقل العلمي الأول تعكيس منطق العقد المسيحي انتفضوا عليه بأنه لا يصلح إلا للكتابة، واخذو منهم المنطق مثل، ريتشارد ويتلي1863،1787 - R whately، ويليام هاملتون 1788، 1856 W-Hamilton ماكتاجارت .je Mctagyart، وفرانسيس برادلي كان معتقده أن العالم واحد في داخله علاقة غير متجزئة ولا منشطرة هذا كضد للفكرة المثالية الألمانية.[2]

---

[1] George Haywerd Joyce, principeles of logic logmans, green and co.39 parternoster row, London Fourth Avenue & 3oxh Street, New York Bombay, Calcuta and madras 1916. P10 &2

ريتشارد ويتلي Richard –whately،1787،1863 كاتب وأسقف إنجليزي درس بجامعة أكسفورد وكانت له مؤلفات فلسفية أصول المنطق وأصول الخطابة.

ويليام هاملتون،William Bart Hamilton فيلسوف أسكتلندي ولد في غلاسكو 8 أذار 1788، في ادنبره وتوفيا 1756 أرادت منه عائلته ان يمتهن المحاماة لكن السفر الىّ المانيا غير مجرى عائلته فاهتم باللغة والفلسفة الألمانية ثم رجع إلى اسكتلندا، ودرس في الجامعة ثم بعده بدأ يصدر أفكاره الفلسفية بإصداره فكرة فلسفة ألا مشروط ثم درس لمنطق والميتافيزيقا في نفس الجامعة كانت أبرز أعماله مناقشات حول الفلسفة، وحول إصلاح التربية والجامعة والأدب، ودروس في المنطق، ارجع الى معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي ص693

ماكتاجارت jhon. Mc taggart فيلسوف انجليزي مثالي، ولد في لندن 8سبتمبر 1886 ،8يناير 1925حصل على الباكالوريا، ودرس في جامعة كمبريدج وكان متأثر بالحركة الهيغلية وبها صدر أهم مؤلفاته دراسات في ديالكتيك الهيغلي، وشر ح على منطق هيغل، دراسات في الكوسمولوجيا الهيغلية.

فرانسيس هاربت برادلي Francis Herbert Bradley1846، 1924، فيلسوف إنجليزي تخرج من جامعة أوكسفورد وصار أستاذ فيها وكان متأثر بكتب هيغل وأهم مؤلفاته دراسات أخلاقية مبادئ المنطق الظاهر والحقيقة. راجع كتاب تاريخ الفلسفة الحديثة ليوسف كرم ص 202.

علينا ان نضع بين السببية والفلسفة في تفحيم الصيغة الإستقرائية لفلسفة السببية عند المفكرين الذين سوف نذكرهم لاحقا جعلوا منحى العلاقة السببية الإستقرائية على الحالة التجريبية المجردة بمعرفة الحدث علميا بدراسة الواقعة الحادثة بتطبيق ما يمكنه ان تفرضه حواسنا برؤية ذات آلية تخوض المعايير التجريبية المنتقية بتغير مسار السببية من المجهول إلى الحقيقية التجريدية، تتميز بعلائق سببية من حيث عدد التجارب الملحوظة تكرار وفق الظروف المتبعة، مقدمات الأولية للأسباب يكون الإستقراء جاهز ومنتظر على إحقاق الحقيقة [1]

توصلت القراءة الإبستيمية المخبرية إلى قراءة بعيدة عن المثال العلي الغير المتغير وجعلت من العناصر الثابتة والتي ذكرها توما الإكويني عناصر موجودة قبل نهاية رسم الكون ولكن المدرسة الإنجليزية قالت حتى نقنع النفس أو الذات بعناصر ما تؤكده حواسنا بدل العقل فرانسيس بيكون.

الأرغانون والسببية:

بداية الأرغانون الجديد لبيكون الذي غير نظرة الإنسان للعالم والكون تماما بنمط اليوناني لدى أرسطو من خلال فكرة الشمس مصدر الحرارة غير أن الأمر الأخر ا تغير ولم يبقى كما هو بل هناك عوامل أخرى بديلة ولا للشمس علاقة مثل الإحتكاك وباقي التفاعلات الأخرى وليست الحرارة لعلة الشمس أو علة من جهتين بل مختلفة، جعل من الإستقراء الملاحظة

---

[2] الخولي يمنى طريق فلاسفة العلم في القرن العشرين، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، صدرت في يناير 1978بإشراف احمد المشاري العدواني 1923، 1990.ص230.

[1] George Haywerd Joyce, principles of logic logmans, green and co.39 paternoster row, London Fourth Avenue & 3oxh Street, New York Bombay, calcuta, and madras 1916. P 223.to 227.

للأشياء على العلية الصورية وانفرد بعلية واحدة غير متجزأة إلى ذرات وأنها محدودة، و كذلك اعتبر أن العلة هي مجموعة من الحوادث متدرجة وهنا قد يكون جعل من السببية قريبة من العلة لنظرته التسلسلية للأحداث والصورة للعلية هي صورة منتشرة في كل شيء تحمل القابلية مثل الحرارة هي قابلية لكل جسم وليس مصدر واحد أي " الأساس لمفهوم للعلية التجريبية ...هو المفهوم الذي يقرن بين الظاهرة وسببها في الوجود والعدم و الإختلاف " [1] الارتباط السببية بالظاهرة هي الأقرب إلى المنهج الإستقرائي التجريبي والعدم والخلق هي الحادثة الغير الموجودة وتقع في دائرة العلة، والسببية تكون كشاهد على ما يدور في الحيز على أساس الصورة العلية للحرارة بعنصر ثابت ولكن الأشياء صورها متسلسلة ومختلفة .

الإستقراء العلمي وقراءته منها قائمة على الحضور تكون قضيتها العلمية معرفة المصدر الأول عن طريق البحث مثل "[2] قائمة الغياب أو التخلف مع التقارب " الذي هو الحدث موجود ولكن حدوث الأول غائب وهوما ينطبق علية الشاهد على الغائب، كما نجد فكرة التدرج او المقارنة باعتبارها ألية عملية تحليلية للوصول إلى نظريات ليست كباقي النظريات المماثلة إذ قال الحرارة من الشمس والحرارة من الإحتكاك فأن السبب ليس سبب رئيسي أو الأعظم بل هو متعدد الأماكن والمواضيع [3] بل الصورة الحقيقية للمادة حتى تفضي له إلى انتباهه ومعرفته وتمييزه بين الصورة والعلة الفاعلة، والصورة بعدها ميكانيكا الوصف الذي تعمله من صور عناصر الطبيعة

---

[1] مصطفى غنيمة عبد الفتاح نحوا فلسفة العلوم الطبيعية النظريات، النظرية والكوانتم والنسبية، كلية الأداب جامعة المنوقية قسم الفلسفة وعلم النفس ص185.

[2] فؤاد زكريا الأرغانون الجديد فؤاد زكريا الهيئة العامة المصرية للكتاب مهرجان القراءة للجميع، دط، 1994، ص58.

[3] المصدر نفسه، ص59.و62.

المعرفة الكونية وسر طبائعه وفق العلم أتيحت لبيكون ان الطبائع ولواحقها عناصرها ثابة ولواحقها غير منتهية هي نوع من التقارب من النظرة اليونانية مع البيكونية لتاريخ والنقطة المبتدأ الأولى لإدراك الوعي الغير المنفصل بين العقل والحس كانت له بناء على شكل تجسيد يكون تحليله على الطبيعة بعللها بكل ما يلحقها من علل تركبها.

بيكون هو الماسح للإستقراء الأرسطي على ولكن العلم بمعياره في تتبع العلة التي تحدث هي موجود في ظواهر حواسنا وتعقبها على تعبير علمي هو الإستقراء للعلة أو السببية بين المعلوم والغائب، و المجهول نحو ترتيب على درجات أو سلالم حسب قاعدة بيكون الظاهرية الحواسي " أن الحركة هي علة الحرارة أو صورتها " [1] كل تعبير وصفي هو فينومينولوجية الوصف الذي يخص السبب الداعي لهذا الحدث، تفسير البيكوني لتاريخ الفهم الطبيعي الغير المفارق للعقل المتحسس جعلت منه يفسر الظاهرة بعللها بكل ما يتركب من مركباتها من قوله "العلل الفاعلية والمادية ثم العثور على العلل الصورية الغائية "[2] هذا القصد منه التوقف عن معرفة العلة التي نعرفها من الطبيعة المتجلية على ظاهرة من الداخل وليس من لخارج على كلية فيزيقية ذات المَعلم الثنائي لعلتين أساسيتن الفاعلية والمادية على محور الفيزيقي من مبدا الحدوث للفعل وحدوث المادة على الفعل ينحصر كله على قاعدة الشكل (الجسم) وما يتبعه من طبائع (جامد ولواحقه .بارد ومشتقاته حار وعوامل حرارته رطب وعناصره) ، هذ البديهيات تبرز المعرفة العلمية الفلسفية التي كانت سبب

[1] الموسوي السيد محمود، الإستقراء الموضوعي بحث استدلالي عقلي عن التكوين المنطقي للدليل الإستقرائي دار روافد للطباعة والنشر بيروت لبنا ط1، 1437هـ 2016ص 166.

[2] حبيب الشاروني فلسفة فرنسيس بيكون الشركة المصرية دار الثقافة، ط1، 1401، 1981، ص 66.

فيه وبعدها كانت منه النتيجة من تركيبته، والآلية التي خضعت للطبيعة على ماديتها دون ميتافيزيقيتها [1]

إن البعد الوحيد للإستقراء يتجاوز به الميتافيزيقا الرياضيات ولكن يعتبر الوجود الإلهي موجود في الطبيعة أي العناية الإلهية والمفارقة بين الميتافيزيقا اليونانية والبيكونية هي إقامة بحث مادي إذا صدقت على الميدان هي ميتافيزيقا وفزيقا مادية صادقة وليست البعد المثالي لأن الطبيعة هي الصورة الحقيقية والتحقيق ذات الرمز الرياضي في علاقتها علاقة تحليلية للمادة ومن هذا المطاف نخرج الفهم السببي لبيكون ما هو إلا مجرد تجربة تعبر عن العلة التي تسبب في ظهور ظاهرة من ظاهرة ما هي التجربة وكأن الأمر الغالب عليها هي البداية إلى النهاية والنهاية هي النسق الناتج من السبب الأول

العمق البيكوني لتحليله الحسي للأشياء هي الحركة الميكانيكية المستنبطة من الوصف الظاهر لها وتغيير صورتها من مجرى التغيير الفيزيولوجي حار متمدد بارد متجمد على جدولة المبدأ الكيفي والوصفي المتجذر على نظرية الإستقراء لجملة نظرياته، و نقبض من الأرغانون الجديد لبيكون كلمة الصدفة والإختيار التي يسهم في تفكيك زوايا الطبيعة من رزنامة الأرغانون العالم صدفة،[2]، وإن المعرفة الأصلية لهذا العالم من مكونات عناصره الأساسية مثلما كانت رؤية الأوائل في التفسير العالم مثل حركة الهواء التي تسبب في حدوث ظواهر من تمدد وانكماش المواد الطبيعية وعلى هذا تمكن لبيكون رأي آخر ومغاير في فلسفة القديمة والجديدة لبنائه بنية استقرائية تحليلية نقدية لتحوله إلى المعايير

[1] مرجع نفسه، ص66.

[2] فرنسيس بيكون الأرغانون الجديد إرشادات صادقة في تفسير الطبيعة، ترجمة عادل مصطفى، رؤية للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2013، ص18 و62وص247.

الصادقة بين الحقيقة الكونية والمعرفية الإنسانية بالاستقراء على الطبيعة بغية نتائج علمية على النحو ميكانيكي ورياضي وفيزيائي وكيميائي.

إن هذه البنية والشاكلة المعرفية لبيكون هي عملية مخبرية على الطبيعة بقانون العلم المفسر للحالات الطبيعية من خلال مبدأ الإطراد الطبيعي المستلهم من التجارب المستقرأة الثابتة ومنها كانت تبدو لنا السببية اطرادي بكل حركة مادية مما كان ظاهر على الملاحظة والتجريب تشكل قاعدة تضم مقياس التفسير المخبر عن الإطراد ثم التفسير عليها تحصيل حاصل لمعرفة الشيء ولكن بيكون يظهر نوع من العلة الثابتة هي الله ولكن يبحث في العلة المادية لكونية هذا العالم [1]

جون ستيوارت ميل ورؤيته العلمية بين السببية والعلة :

قدم العلية عن السببية، ولم يستغني عن الآلية الإطرادية عند قوانين الطبيعة مثل الطبيعة أسباب الحدوث كأولى حدث سبب والثانية معلول بمعنى السبب والعلة والنتيجة والمعلول في كتلة واحدة لا يتفرقان من ناحية التفسير ولكن الشرط هو أن العلية غير منفردة لوحدها بل في العديد من الحوادث يعطي مثال موت الإنسان تعدد الأسباب والموت هو العلة ولا تستوفي العلة علة إلا بشروط توافق العلة، صدق العلية مع السببية يكون من العلل الدائمة من الكون، والحوادث العلية تتجه إلى الأسباب باعتبار العلل

[1] فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الراشد صادق، زكي نجيب محمود، الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار القلم بيروت لبنان، دط، دس، 457.

جون ستيوارت John Stuart Mill1806، 1873 هو ابن جيمس مل وابوه دعاه بجون ستيوارت ميل علمه أبوه اللغة اليونانية منذ صباه وطالع على كل الإرث اليوناني ثم تعلم الحساب كما تطلع على فكر هيوم كما كتب في المجلات والجرائد وتأثر بالمجتمع الفرنسي وبالروح الثورة التي قامت فيها هناك وله أفكار في المجال الحسي والمنطقي والأخلاقي راجع كتاب الفلسفة الحديثة ليوسف كرم ص 341 وراجع الصفحة 243 حتى الى350.

هي المحيط وفي الداخل هي الأسباب [1]، وبما ان المراحل الأولى للتفكير البشري كانت تحمل الدلالة التفسيرية اللاهوتية لتحليل الميتافيزيقية فيبدو لجون ستيوارت ميل إعطاء نموذج في كيف استدراج التفسير الميتافيزيقي و اللاهوتي معا إلى الفيزيقي بالتدريج ضمن ما يحمله العالم من قوانين، أي دراسة استقصائية من العلوم اللاهوتية حسب أغوست كومت [2] من مبدأ أن الميتافيزيقية حالة انتقال وتغير في الحالة البشرية، وإزالة العقبات المتجسدة في الميتافيزيقا وجعل من الطبيعة حالة بنفسها تمتاز بالذكاء والبديهة وليست بالظواهر الخارقة المتجاوز العقل التجريبي المادي.

إن المعرفة الحقيقية للكون ليست هي البحث عن الأصل ولكن البحث في مادته وليس لأمر خارق حيث ميل يعتبر الطبيعة دستور ظاهر حي ندركه ونتحقق منه وننقده ونمحصه باستقراء بمبدأ عملية تحليل والنقد جزء ضروري من العملية، ومرافقة العقل العلمي في جميع العمليات بوضع تصوير للتجريدات العقلية ككيانات حقيقية،" والكيان هو كل ما هو حقيقي للعيان وصادق للإدراك"[3] وحتى الإبستمولوجية اليونانية كانت قد تقبل الجواهر الموجودة في الأشياء كتفسير جيد للظواهر. وتكون هذه المسلمات توافق المركزية اللغوية للأنواع من كل شيء خلقته الطبيعة هذا كتجاوز للعصور الوسطى ووصول إلى العلمية الجديدة، ومنه استوجب شرح جميع الظواهر الفيزيائية بالمادة والحركة على العلوم الجديدة الحديثة والمعاصرة مثل الفيزياء

[1] غنيمة مصطفى عبد الفتاح نحو فلسفة العلوم الطبيعية النظريات والكوانتم والنسبية، مرجع سابق، ص 181.

[2] Jon Stuart mill auguste compte and positivism Philadelphia j.b.lippincott1866 p12.

[3] Ibid p19.

والرياضيات، للمبادئ المادية الغامضة حتى يكون التجريد في جانب والعلمية المتموضعة الجديدة في جنبها الأساسي وترجمتها برموز منطقية أو صنع أسماء من التجريد للحفاظ على الأفكار والصور التي تبثها الطبيعة .

يعتبر الرجوع لأوغست كومت صاحب المبدأ الوضعي الأول للوضعية المنطقية ووفق ما نبحث عنه على السببية أو العلة تكون على شكل قضايا غائية ولكن فلسفته الوضعية منسوجة بفلسفة كلاسيكية يونانية على حد قوله "كل فاعل يفعل من اجل غاية" باعتبار لا شيء يحدث عبثًا والغاية هي العلة بين لا يحدث عبثا وكل شيء يحدث لغاية [1] على غرار جون لوك فهم حقيقة الوجود على عامل الظاهرة السيكولوجية النفسية والمادية معا في علة واحدة،

تعيين المفهوم المعرفي للعلية الأول لمفهوم سببية عند لوك الذي نسج الوجود الظاهر المصنوع منها ومن مكونات العلة هي المادة التي ظهرت للعيان كانت معرفة ظاهرة، مثل معرف الظاهرة الفينومينولوجية لهوسرل [2] أما *جون ستيوارت ميل* يؤكد على سمو فكرة مبدا التبرير الحسي ذو المعادلة التي تفضي إلى مبرهنة صادقة، ولأن فكرة ميل كلها مخلفات فلسفة هيوم وباركلي الذي يقول "... وليس يوجد رباط ذاتي بينما يسمى معلول والعالم هو نتيجة إرادة إلهية " وبالتالي ظهرت معرفة العلة الكبرى أو المتسبب الأعظم هو الله والإرادة هي كلية واحدة وليست حديثة ، متقطعة او متدرجة وليس لها مراحل أو مرتبة تؤثر كلها في واحدة على تناسق.

[1] عبد الرحمان بدوي الموسوعة الفلسفية ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، 19984ص 81.

[2] كرم يوسف تاريخ الفلسفة الحديثة مرجع سابق، ص140 150.

باركلي وحقيقة معرفية للأشياء:

إن باركلي يرفض المادة باعتبارها إلحاد عن طريق المعرفة الحقيقية كما تظهر على فلسفته أنه مستبعد العلة الحسية عن المقام او القاعدة الفلسفية إلا الفعل هو المكون المثالي أي الله سبب، لأن السببية في منطلق كان بمثالية بتقديم العقل على الظاهرة [1] ، وأيضا تغلق العلة كمادة فاعلة بإرجاعها إلى العلة الروحية التي تنا قض الماديين الذين سكبوا فيها الانفعال وليست هي بحد ذاتها منفصلة عن غيرها ودن شك فلسفي مريب لإتكاله على "أن الله تعالى موجود ويبث سلطانه في كل شيء" الله هو الروح في المواد، ومن هذا القول يكون باركلي قد اعترض على فكرة السببية المغلفة بالعلية تحمل التحليل للعلية على الإدراك للأشياء بمبدأ الراسخ ان الله هو العلة ومعرفتنا له هو ادركها وان كل ما عرفناه وما يجوب المكان والزمان سببه إدراك الزمان ندركه بالمكان وبالباطن الخارجي ، ولكن هذه المؤشرات الطبيعة كأجسام تتحرك دون معرفة سبب الحركة بالنسبة للعقل الإنساني كمُدرك كلها على سبب من الله دون غيره، وإذا قلنا المادة بنفسها من ماهيتها فهي سلبية ، والطاقة افرغت فيها من الرب وبالتالي المادة ليست حقيقية قبل فهم العلة الكلية [2], وبالتالي الله هو العلة الحقيقية لسائر أفكارنا ووجودنا فإن المادة لا شأن لها حيث الأنسان فكر في ألا شيء بلغة عقله،

---

[1] كرم يوسف تاريخ الفلسفة الحديثة، مرجع سابق ، ص189.

جورج باركلي 1685، 1853 فيلسوف إنجليزي ولد في إيرلندا من عائلة إنجليزية بروتستانتية دخل الجامعة فاهتم بمؤلفات ديكارت ولوك ونيوتن ثم حصل على الاستاذية في الفنون ونشر رسالتين في الحساب والرياضيات كما عين مدرسا لليونانية والعبرية ثم اللاهوت، وكانت منتجاته الفكرية كثير منها كتاب مبادئ المعرفة الإنسانية وقد عالج الكثير من القضايا العلمية وأهمها علة الحركة نشرها في لندن راجع كتاب الفلسفة الحديثة ليوسف كرم ص 172و173.

[2] براهيم إبراهيم مصطفى الفلسفة الحديثة من ديكارت إلى هيوم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر إسكندرية، ص307 و309.

فأن المادة لولا العقل لا تعرف المادة[1] وفي رسائله وجد كما نجد في احد رسائله التي تدل على السببية تلك الرسالة التي أرسلها صامويل جونسون ظهرت فيها معايير صد لفهم السببية التي أشار فيها " ان الله خلق الكون بفعل الخلق الحر " وهذا يمثل فكرة المسلمين المتكلمين وكأن الكون كتب على شكل رواية كتبها الله وندركها بالمعنى أي من المعنى يمكن نجدد فيها السببية بالإدراك اللغوي إلى اليقيني الحقيقي، و باركلي مغاير تماما عن هوبز

السببية عند هيوم:

تصور هيوم الأول كان طبيعي مادي جعل من فكرة التجربة التي بها القدرة لمعرفة الحدث الذي كان قبلها وصنع الانطباع فينا والمادة تستقبل كل النظريات وتخرج لنا الحقيقة التي هي مصدر الأثر بمستوجب تصور العلة بدون الإدراك[2] لذا السبية قبلها كان المنهج الاستدلالي التجريبي والعلة ثم تأتي السببية، ولكن، واضح من غلبة المصطلح العلي على كلمة السببية غير أن السببية كانت مختفية بين ثنايا استقراء العلة [3] ويبقى التساؤل لماذا ادرج هيوم فلسفة الإحتمال في فكرة استقراء التجربة؟، عندما وجد العلة هي علة ومعلول ولكن النتائج ليست كما هي علة معلول وفي لحظة إدخال الإحتمال وجدنا السببية تعيش في ظل العلة من ضوء الطبيعة[4] ، إذن بترابط فلسفي مادي منطقي= سبب والنتيجة رابطة منطقية) عقلي استقرائي واقعي كمفهوم

---

[1] المرجع نفسه، ص 313، و أنظر إلى Shat R.clasical modern.philosopher p 16.19

[2] عبد المعطي فاروق، ديفيد هيوم الفيلسوف الأديب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ، 1993م، ص 89.

[3] خاني محمد فتح علي، فلسفة الدين عند ديفيد هيوم، ترجمة حيدر نجف، الناشر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، العتبة العباسية المقدسة، ط2016 م، 1437 ص78.

[4] خاني محمد فتح علي فلسفة الدين عند هيوم المرجع نفسه، نفس الصفحة.

يعلق عليه الإنسان من التجارب التي تنطبع عليه من الظواهر بتفكيك فلسفي فتوجد السبب والنتيجة بفضل فلسفة السببية تخبرنا ما يكون وراء حواسنا[1].

إن الإستقراء لدى هيومي في مركزيته العلمية والمعرفية كلها من محور مبدأ السببية في كل المعارف وخاصة المنهج التجريبي على بمعيار النظريات المعرفية التي تساعد الإنسان على معرفة الحقيقة من خلال كل حس يحمل شكل ومعنى فندركه فيكون تساؤلا هل السببية تمت من الحس المنطبع فينا،

نجد السببية خيوطها منتشرة بين الأشياء فتصل إلى التجربة والملاحظة، و أيضا تركز على قيم العلة [2] ثم التوقع الذي يعرضه هيوم حتى يستخرج العلية المخفية من نتائج المحتملة والمتوقعة والتي تصدق فيها السببية مثال علة "ب" مجموع حوادثها (10)هي " أ" لواحقها (5+5)، ولكن نعرف سبب "أ" هي ب ولكن نتيجة المحتملة ل "ب" ليست واقعية ل "أ" فهي ليس دائما النتيجة علة معلولو هي دائما مفارقات وتدخل فيها الصدفة والشك والإحتمال تكون متسلسلة قريبة للضرورة وتحوم على العقل والسببية لها على الأجزاء الطبيعية التي يؤمن بها العقل من الإحساس القياس الأسمى لأصح [3] هي نوع من المصطلح العلمي يستخدم لسبب صفاته متراتب متسلسل الحدث التي تشكل ضرورة الأثر للحدث على الفلسفة الإمبريقية إذ يضعها في المجال العقل كأنها

---

[1] الموسوعة الحرة الباحثون السوريون، الفلسفة والعلوم الإجتماعية من إعداد .Yousef kozah , yazan M Othman, Fadi Hamwi, Ibrahim Issa al-amir .and Dania mulki تاريخ النشر 17-12-2015 20:00:00.

[2] سعد جهاد، جدليات العلم والدين والسياسة، مجلة الاستغراب، دورية فكرية تعني بدراسات الغرب وفهمه معرفيا ونقديا تصدر عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد الثالث عشر السنة الرابعة، بيروت لبنان ، 1440هـ، 2018، ص 254.

[3] نفس المجلة ص 257 ارجع إلى كتاب David hume ,Enquiries concerningthe humen understandingand concerningt principel of morals, page,165.

معادلة جبرية متسلسلة النتائج ما دون النتيجة سالمة إلا أنها فيها الريبة والشك أو هي مجرد عادة اعتاد عليها العقل لأن العقل يفرض السببية من معطياته الإدراكية فقط فهو يحصي أن لكل مدرك سبب ونتيجة، ولكن الأهم هو ما يوجد بين السبب والنتيجة وهل العقل كافي ومدرك ما بينهما؟ ولكن هذه النتيجة من منها هي ضرورة ولكن البداية مجهولة ومن جهة أخرى السببية إذا تضمنت العلة تكون كافية لما يظهرُ من أثر من سبب وفق جدول العلة على السبب أي علة مرتبطة برزنامة الإمبريقية.

المنطلق لنظرية الإستقراء والإحتمال والدور الريادي للاحتمال يكمن في هذا التأكيد "إن الإستدلال العلمي من الملاحظات إلى القوانين أو التنبؤات لا يمكن التوصل إلى الإستنباط المنطقي هنا بدأت إثارة مشكلة الإستقراء إن حصرنا قضية فإنها تؤدي إلى حتمية غير صادقة من التسليم بقضية أولى هي صدق القضية الثانية " [1] لأن الإستدلال العلمي لا يماثل الإستنباط المنطقي من خلال أنه لا يمكنه الوصول إلى النبأ ولا إلى قوانين فيستوجب الإستدلال هو قضية أولى تدرس وتعمم من الحاضر و إن كانت في الماضي إلى المستقبل ولكنها غير سليمة إلا بوحدة هو الإستدلال والإستقراء وأن أي ظاهرة تتضمن التكرار والتعود ماهي إلا ريبة مطلقة لأن الذهن يحمل الكسل عكس الواقع التجريبي المحض.

العقلية البشرية تركز دائما على الحركة المادية ذات الأثر الظاهر وكل أثر هو فهم أنه سبب ، ولكن هل الأثر المادي في عملية الحدوث له تدحرجات حتى يصل الأثر، و قبل حدوث الأثر الأول يكون مجهولا، و الفهم السببي

[1] دونالد جيليز فلسفة العلم في القرن العشرين، ترجمة ودراسة حسين علي إمام عبد الفتاح إمام، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، ط1، 2009، ص27 29،

هو ملاحظة الأشياء التي تحدث بعملية الإطرد والإنسان العارف بالإطراد الشيء يحدث يقابله نتيجة [1]

يصل هيوم من دقة معرفة المدركات البشرية وردت موقفهم اتجاه الأشياء ومنهم يجدون الإطراد يتبع السببية في عملية الأحداث على مستوى الطبيعة أنها ليست كل ما يحدث أعلى في بنية الطبيعة في عملية الإطراد أن كل شيء ليس مرافق لحدوث شيء للأثر بحكم الإطراد السببي فهذا محال ومختلف في السببية تحمل الإظطراب في الأسباب لأن الحدث ليس ثابت في الطبيعة وإن كان ثابت فهو غير مستقر على ثباته ،أحيانا السببية يجهل سببها ، تحمل التناقض عجزها لتفسير سواء كانت بسيطة أو صعبة تبقى وجهة مجهولة حتى وإن عرفت مكانتها حيث هيوم صنع للسببية في قوله" إن الاقتران بين الأسباب والأثار جميعا هو أيضا ضرورة وأثره الظاهر في بعض الحالات إنما يصدر من المعاكسة الخفيفة لأسباب مضادة" [2] وهذا مؤشر لحالة تأخذ معادلة معلومة طرف واحد وبالبحث عن أصل النتيجة يكلل فيها الإختلاف مثل تركيب الجسم والمادة والروح في المعرفة المتخفية وما يخفي فإننا لا نعرف ما سبب إرادتهم التي يريدونها هنا يكون التعقيد.

التناقض مع الفلسفة الكانطية يكون هيوم مناقض له ومتفق معه ينسجمان في عدم الاستغناء عن ظاهر العلة، وكانط ينفرد لوحده دون هيوم في المبدأ الذاتي النفسي أي وجد كانط منطق هيوم له قفزات من الصدق إلى الكذب حصرها كانط في كلامه "ليست قوانين العلية صادقة صدقا ضروريا ضرورة منطقية " الضرورة المتعلقة بالعلة ذاتية " كأن له وجهته

[1] مبحث في الفاهمة البشرية، مصدر سابق ص13و،18.

[2] مبحث في الفاهمة البشرية، مصدر سابق، ص 123.

البرهانية المنطقية ولكن هيوم ينطلق من المنطق إلى الذات التي تمثل مصدر الريبة والشك ومنه اشق كانط من هيوم [1] ،ويتعرض هيوم إلى مثالية الحياة الاعتيادية من مقطع الإستدلال بطريقة يقينية مثل البيض أبيض صدق القضية على محمول اليقين تكون مع الاستدلال العلمي والاستنباط المنطقي يوصلنا إلى إحتمال بتنبؤ ويمكن التوصل عن طريق الاستقراء والإستدلال وهناك حضور السببية من الإستقراء التحليلي لسببية كانت منتشرة نتيجة موجود يجب وضعت على مسار الإستقراء التحليلي حتى نعرف سببها من نتيجتها

إن هيوم لا ينكر الجانب الميكانيكي ولكن تعرض بقسوة إليه في السببية حيث قال " فكرة السبب هي مواطن علم النفس وليس الفيزياء .....فالسبب هو شيء يثير انطباعات معينة في المراقبين "[2] وهنا يقصد السببية السيكولوجية كحالة ينفعل منها الإنسان بنفسيته وجوارحه فتثير المعرفة النفسية لمعرفة السبب ويكون في هذه الحظة بعيد عن الجانب العلمي ولكنه خارج من النفس إلى ما هو موجود في الطبيعة في الخارج ويدخل في الداخل فيصير للنفس فضول للمعرفة ينظر إليها هيوم أنها حالة إنسانية نفسية سبقته ومستمرة معه ومع كل الكائنات من خلال الإنسان المدرك والمتحسس للأشياء يتتبع الأحداث دون الخروج عن الإطار المادي من

[1] مبحث في الفاهمة البشرية، مصدر سابق ص197.

[2] Causation, Causal Perception, and Conservation Laws Charles Twardy History & Philosophy of Science and Cognitive Science Indiana University ctwardy@indiana.edu p22.

.

بينها رؤية العين للظواهر والعامل الفيزيائي الكيميائي الذي يتعرض له من مسارات عصبية للعين

إذا بدأ المرء من سبب مادي وتتبع سلسلة آثاره، يبقى المرء أولاً ودائمًا في المجال المادي، مثال ينعكس الضوء المنبعث من سطح أحمر، على شبكية العين للمشاهد، حيث يتم تحويله كحافز بصري في عملية كهروكيميائية إلى دافع كهربائي ويمر عبر مسارات الأعصاب إلى المخ لإحداث تأثيرات فسيولوجية أخرى. تتجلى الفجوة التوضيحية أولاً في السؤال التالي كيف يأتي من نشاط الدماغ الفسيولوجي إلى الإحساس الأحمر للمراقب؟ راسل يمثل أكثر من الفلاسفة تأثر بالطبيعة الفيزيائية الفيزيقية من التغيرات الكونية وجعل منها أحد معرفة المصدر الكلي للخليقة حس شعور إدراك إذ أزيحت نظرية الإدراك واستخدم مبدا الدراسة السببية على عاتق ما يشعر به العقل وأن السبب الذي يجعل من العقل الإدراك هو البعد الخارجي للجسم ويشبهه راسل بحادثة ارتطام الجسد بعمود والارتطام أو من تجربته للرؤية الشمس وأن العلاقة بين الشمس والمستقبل للجسم ومبينها علائق سببية هو سبب معرفة العقل للأشياء التي يعرفها وراح يشرح السببية ويمثل الوساطة بينهما مثل ذرات التي تطلق على شكل إشعاعية موجية تشبه فكرة الكوانتا فيها مسافة تسير عليها تصنع حدث يصل إلى الينا وبعدها ترسم الصورة من الشكل والمنبه الذي تسبب الإثارة وبالتالي يكون جسيم في الطبيعة لديه ما يميزه و ما يحيطه به وعندما نقترب منه أو نلمسه نجد له ما ينبه به أحاسيسنا المنبه يعبر عنه كأنه إلكترونات ، وأما إذا كانت العادة المتكررة تكون حسب

راسل " سلسلة سابقة من المسببات "[1] أي اللحظة المتقاربة من اللحظات الفائتة ، وهذا المنبه هي تلك المرفقات المعتادة معه أي قانون الاعتيادي في الحالات المكررة مثل المخلفات الإحساسية سابقة تدفع في فهم الأشياء مثل اعتيادنا لطلوع الشمس وغروب الشمس فتكون هناك خبرة والمسببات التي عرفت من قبل وعرفناها هي الحلقات التي كانت من قبل وفي الأنية ترجع إلى الخلف مثل اعتيادنا على أنواع الخصائص في الطبيعة التي تؤثر علينا سيكولوجيا فتبقى في الإحساس معتادة فنعرف سببها تلقائيا بين الإدراك والاضطراب وكل هذا يرجع إلى الفيزياء الذي يقيس الأشياء التي تسبب حقيقة واقعية مرئية لها تحقيق العلمي الفلسفي لا إ فتراض عقلي صحيح في حالة عدم التحقيق يقول على الفيزياء " الفيزياء ارقى من الحس المشترك الجاهل "[2] العلاقة بين الحس والفيزياء ،إحساس نعلم منه الدوافع التي غيرت الواقع الخارجي جسيمات، أو عناصر فيزيائية التي تسببت في صيانة وترميم الكون الأنطولوجي الفيزيقي الإمبريقي ، والخبرات الإدراكية ومعرفة الأمور الواقعية مرجعيتها من الأحداث الماضية ولها وقائع لأن حضور شبيهة بالماضي يكون فرض يشبه الحدث الماضي أو الحاضر.

بما أن ذكرنا المنهج التجريبي يحمل من فلسفة العلم المنطقي سوف نتكلم عنها في المبحث الموالي نجد هناك نقاط علم في المنهج الإستقرائي يحيلنا إلى آينشتاين وهانزريشانباخ حتى إلى استقراء راسل الأمر الاستثنائي هو لم يخرج عن إطار إستقراء الحوادث الطبيعية من فكرة الإطراد هي حالة تشبه قانون نيوتن ولكن ب نوع من القراءة الترميزية المنطقية كأن نقول س

[1] براتند راسل ما وراء الحقيقة والمعنى، ترجمة محمد قدري عمارة، مراجعة إلهام جلال عمارة حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة القاهرة ط1، 2005، ص 12و124.

[2] المصدر نفسه، ص 127.

سبب م لولا س لا تحدث م طرديا منعكس إذن نتيجة متوقعة حتما دون شك مستثني ولكن راسل غير اتجاه المعادلة من تجربة بسيطة يقول " قد يؤدي التوقع الساذج لإطراد الحوادث فالإنسان الذي يطعم الدجاج كل يوم طوال حياته يأتي عليه يوم ويقوم بذبحه بدلا من إطعامها "[1] من هذه الظاهرة استدارا نحوا الإحتمالية لحدوث الوقائع وليست محتملة بمعترك التجربة الإستقرائية الإحتمالية ليست الحتمية لأن كل ما قمنا بتصديق ثبات شيء بقضايا رياضية منطقية لغوية لقضايا من أجل برهنتها ولكل قضية أعقد من الأخرى "الوظيفة المتناقضة للقضية " الوظيفة التعاندية للقضيتين منفصلتين وثلاثة مجهولة x.y.z والأخرى معلومة a.b.c وماين المعلوم والمجهول تكمن حلول على القضايا الصعبة للسببية أو غيرها من خلا ل الجدول المنطقي كله الخروج من المطبات المنطقية [2]

سوف تأتي لحظة ويتخللها أمر من حيث لا ندري ولا يمكننا نعرف الحادثة التي حدثت في الماضي مثال يسير قطار كل يوم مدة خمسة سنوات ورسخت في ذهن الإنسان الانطلاقة التي توصل إلى النهاية ولكن هناك أمر طارئ سوف يوقف تلك الإطرادية لأن القطار هنا يسير على محطات كل يوم من "أ" إلى "م" مدة خمس سنوات وبعد ما عرفنا الإنطلاقة من أ إلى ي ومباينهما محطات (س) (ق).....9 بعد خمس سنوات ظهر سبب أوقف القطار بعد ما أيقنا ان الحالة ثابة ولكن بعد الإعتراض لهذ السبب يجب ان يكون قبل كل شيء احتمال وعدم تصديق الحوادث الثابتة سببها

[1] براتند راسل ما وراء الحقيقة والمعنى، مصدر سابق 131.

[2] روبير بلانشي، المنطق وتاريخه من أرسطو حتى راسل ن ترجمة، أحمد خليل أحمد الدوان المطبوعات الجامعية المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان دط، دس ص 448و 449 وأرجع إلى كتاب براتند راسل أصول الرياضيات

متغير على جذر الإحتمال والتوقع ، ومن هنا علينا دراسة الإحتمال ، وراسل في استقرائه وتحليله المنطقي كأنه يعالج سبب من ظاهرة حدثت مثل دالتا وألفا مجموعة من الحالات المتغيرة أو في مجموعة متغيرة ولكن في التغير المستمر فيه انفصال عن التغير المطرد لان استقراء يطرد مسلمة الإطراد لان فيها العديد من الحالات و المتغيرات والحل الوحيد والصادق للتنبؤ لليقين والغير الياقيني، وفي هذه الحالة نجده تفلسف راسل بفلسفة النسبية ولكن جيليز يكتشف احجية تحمل السببية في الاستقراء الراسلي يحمل الظاهرة تكون في كونها تحمل السببية غير أن قوانينها صالحة في الحياة العادية وإن كانت في الحياة المستقبلية فهذا موقف آخر من خلا نزوع راسل لفكرة السببية في جانب المعارف المستقبلية على مستوى العلوم المتطورة قاصد بالمتغيرات العملية التي كانت قد سبقت والتي لحقت وسوف تكون في المستقبل لتساير الوضع الحالي بشكل مغاير والمستقبل بميزة أخرى[1]

تعتبر رؤية ليبنتز قال إن العالم عبارة عن منادات متسلسلة بين مكون مادي ومكون روحي كل منهما تسير على خط مستقيم على مسار متساوي منفجرة من المبدأ الأزلي طاقته لا تنتهي يسميه ليبنتز" نظام التناسق الأزلي" لا تتغير غير متناثر ة وغير منزوية فالانتقال في هذه المندات على تموجات متذبذبة بين المنادى والمنادى على شكل حركة كرونولوجية الأولى تسبب الثانية على زمن قريبة من التفسير الكينا ماتيكا مرتجلة بقوانية الأزل الطاقوي الغير المنتهي الغير المنفصلة بين المنادا الروحي والمادي[2]

[1] دونالد جيليز فلسفة العلم في القرن العشرين، مصدر سابق، ص 38 39.

[2] جوت فريد فيلهم ليبنتز، الموندولوجيا والمبادئ العقلية للطبيعة والفضل الإلهي، نقلها إلى العربية وقدم لها وعلق عليها عبد الغفار مكاوي، دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة، دط ،1978، ص29.

معياره يدعو إلى قانون ملموس يخضع لمبدأ الغائية الألية من منظوره الجسماني الّألي المتناسق على الحركة المور فيزيائية العلية على النحوي الذي تتسبب فيه المنادا المادية ّإلى تحريك المنادا المادية بكبسة التي تشبه الكبس الباسكالي المادي بين الغاز المحسور في الكون ليبنتز قال" أن العالم عبارة عن منادات متسلسلة بين مكون مادي ومكون روحي كل منهما تسير على خط مستقيم على مستر متساوي منفجرة من المبدأ الأزلي طاقته لا تنتهي يسميه ليبنتز" نظام التناسق الأزلي"[1] لا تتغير غير متناثر ة وغير منزوية فالانتقال في هذه المندات على تموجات متذبذبة بين المنادى والمنادى على شكل حركة كرونولوجية الأولى تسبب الثانية على زمن قريبة من التفسير الكينا ماتيكا مرتجلة بقوانية الأزل الطاقوي الغير المنتهي الغير المنفصلة بين المنادا الروحي والمادي معياره يدعو إلى قانون ملموس يخضع لمبدا الغائية الألية من منظوره الجسماني الّألي المتناسق على الحركة الجسم العلية على النحوي الذي تتسبب فيه الموناد المادية ّإلى تحريك المنادا المادية بكبسة التي تشبه الضغط الباسكالي المادي بين الغاز المحسور في الكون جوت فريد فيلهم ليبنتز الونتولوجيا[2] .

ليبنتز:Leibnitz Gottfried Wilhelm ولد في 1 تموز 1646، في بلايبتزيش بألمانيا ومات في 14 تشرين الثاني 1716 في هانوفر وهو فيلسوف ورياضي ولاهوت ومؤرخ ودبلوماسي وهو من اسرة محافظة متدينة درس في مدرسة نيقولاي بلايبتزيش قرأ كل كتب التي ورثها من أبيه منها الكتب الميتافيزيقية و المنطق الذي فتحت له أفاق فكرية ومنتوجات فكرية منا رسائل رسالة مبدأ التشخيص منهج جديد في مشكلة القانون، كتبه الموندولوجيا والمبادئ العقلية للطبيعة والفضل الإلهي، خطاب في الفلسفة وكتاب بروتاج الفلسفة الإلهية، رجع كتاب معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي ص 578

[1] جيمس جيلير الفيزياء والفلسفة ترجمة محمد رجب الناشر دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، دط، دس ص44 45 بالتصرف

[2] جوت فريد فيلهم ليبنتز، الموندولوجيا والمبادئ العقلية للطبيعة والفضل الإلهي والفلسفة والمبادئ العقلية للطبيعة والفضل الإلهي، مصدر سابق، ص29.

باشلار: Bachelard Gaston فيلسوف فرنسي ولد في بارس سور، أوب 27جوان 1884، ومات في باريس16 أكتوبر 1962 من عائلة ميسورة الحال درس الثانوية وتجاوز صعوبات الحياة على الاغلب كان عصامي، وحصل على إجازة

استقراء السببية عند باشلار وهانز ريشنباخ :

واجد الإستقراء المنطقي التجريبي بين النسبية وعلاقته بفلسفة العلم التي لا تخرج على إيطار الأبستمولوجيا ، وميزات العلم تحمل المختلفة الإحتمال مرجع لا يتغير وهو الإحتمال أو الممكن يسير في معرفة المعادلة الأولى التي تسببت في النتيجة والنسبية هي الجذر الأول في إلقاء القانون العلمي وصياغته بين النظرية الخاصة والعامة وقبل الدخول في هذا الفهم الفيزياء السببية المنطقية والتي ذكرناها في فصل السببية والفيزياء والاجدر لنا أن نغوص في النسبية الأينشتاينية وتلك العلائق المنطقية الراسلية في جبرية أو خوارزمية البرت آينشتاين وفق تلك العلاقات التي كانت قائمة مع اينشتاين ضمن الرسائل التي كان يرسلها، وكانت علاقته متوافقة مع هانز ريشنباخ وهنا نعرض النسبية لدى السببية عنده المصح وصانع التاريخ الجديد للفيزياء والرياضيات وخاصة تحرير الرياضيات من الذهن إلى الجزء من خلال نظريته النسبية

وعليه المنطق السببي الثابت، هو الجمع بين التجربة النظرية والنسبية ولا ننسى التجربة الراسلية التي كانت أحد العلوم الوضعية المنطقية ، ولكن هنا النسبية شتت الميتافيزيقا واستكانت عند النسبية من مبدأ الجسم والمادة

في الرياضيات وواصل دراسته حتى وصل الى الجامعة وتحصل على شهادة التبريز في الفلسفة1922 وحصل على الدكتورة دراسات في تطور مسألة فيزيائية الانتشار الحراري في الجوامد وله العديد من المؤلفات حدس اللحظة، دراسات في رواية شفاء الاعمى، راجع معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي، ص143

هانز ريشنباخ: Reichenbach hanse فيلسوف ومنطق ألماني ولد هامبورغ 1891، ومات في لو أنجلوس 1953 وعضو في حلقة فيانا وله نظريات في المنطق واسس المنطق ألا متناهي العدد من القيم وله نظريات حساب الاحتمال وله مؤلفات منها أكسيوماتيك الأهداف وطرق في فلسفة الطبيعة المعاصرة، المنطق الاحتمالي، النظرية الاحتمالية، ارجع الى معجم الفلاسفة جورج طرابيشي، ص321

والحركة والعلاقة الديالكتيكية التي بينهما تخلق نسبية دون أن ننسي النظرية النسبية والعامة والخاصة التي تحمل الوصف والقراءة الرمزية المنطقية حيث رسم المادة على شكل رموز للوصول إلى حل نسبي، أي أن الكتلة راسمة خطوط الهندسة للزمان والمكان والحل لا يتوقف بينها ، [1] أما الإبستمولوجية النسبية على ما يبدوا كان نسيجها مبني على انهيار القيم الحتمية التي لم تعطي دراسة بنوية للزمان مثل المكان والزمان ولكن النسبية أعطت نوع جديد من هذه المعرفة وصف الزمن الماضي حوادثه الفائتة نعرفها والمستقبل من الماضي والحاضر يمكن أن نغير مساره ومن هذا المبدأ يمكن أن نجد لأينشتاين لنظرته الخاصة نوع من محاولة دراسة الحدث في الزمن ولكن ماهي المؤشرات الفيزيائية التي ابتدعها وصاغها وعرف لحظة وقوع السبب وهو يريد ان يزيل فكرة فقدان الزمن لحظة الرصد لذرة ووجد الحل هو ان المكان متبوع بالمكان ولا يمكن الخلاء بينهما وبما أن تركيز النسبية على السطح والزمان فإن قنون السببية يفرض نسفه وفي لحظتها تكون الحتمية ممكنة تنقص وتزيل فكرة سرعة الإلكترون ويحل محلها الضوء وهو مرتبط بالزمكان لأن حركة الأشياء لا تخرج عن هذا الإطار حتى وإن كانت في منتهى الصغر محددة بدقة مثل الضوء المنتشر بنقط المكان والزمان عكس نظرية الكم وهنا يمكن للسببية أن تعود من جديد مع الظرفية النسبية مادامت تراهن الحدث بين المكان والزمان شرطان لا يفرقان أي ظاهرة [2] *

[1] عوض عادل، فيزياء العلم في فيزياء آينشتاين بحث في منطق التفكير، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، ط1، 2005، ص353.

[2] هاينزن بارغ الفيزياء في الطبيعة المعاصرة، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1986، ط2، 1994 ص 68.67

هانز ريشان باخ قريب من الفلسفة النسبية [1] وحيث أن منهجه متحجر للفكر الميتافيزيقي والعقلي بحدود التجربة ولكن ليس التجربة الكلاسيكية بل التجربة الرياضية " أساس الرياضيات هو التجربة، وكذلك المنهج الإستنباطي" ويقصد من الإستنباط والرياضيات هي العلاقة التحليلية المصور من مشيء مادي وتحويله إلى رسم فيزيائي ثم معادلة رمزية أو لغة منطقية ، أو حرف يختصر حدث او في رمز يستنبط إلى معرفة او معادلة يعرف منها شيء في المستقبل أو معرفة سبب الحدوث من المعلم الفيزيائي الذي يرسمه أي جهاز أو أي عالم هذه المستنبطة لريشنباخ تكون على مبدا الإحتمال الذي هو النظرية الوحيدة التي توصله لمجال السببي في أنصار الوضعية المنطقية.

إن الظواهر الخارجية يحكمها طابع الإحتمال لا اليقين الحسي وأن نعرف من الظاهر أن أي شيء قابل للمشاهدة هي حالة فيزيائية مثل انحراف أو إشعال مصباح وغير من العوارض اليومية التي نتلقاها سواء علمية كمومية داخل المجال الصغير أو ظاهرة ، هذا كتوغل في الفكر هانز نجده يزيغ نحو اينشتاين عندما قال العالم عبارة عن حادثة " هنا كان التجاذب مع الحالة التفسيرية للفيزياء الذي يستنبط من المادة دائما العنصر الفعال كجهاز هو التحليل والتفسير ، كان أحد الفاعلين والبارزين في الوضعية المنطقية كانت له أفكار مثل أنصار الوضعية المنطقية أفكاره جديدة مثل الفيزياء الحديثة في التفسير الذي يرتبط بالسببية عبر سلسلة الفيزياء الكم في مسألة الوصف والتحديد بين الشمولية لعمق المادة التجريبية من العلم الذي يختص في

---

*ارجع على كتاب بروشنفيك وباشلار بين الفلسفة والعلم دراسة نقدية مقارنة ص 234، من كتابjan Wally not ، jull ، in revue de intaphisique et de moral،sur l'espace et remarque sur le tongs et 1939

[1] علي حسين، هانز ريشان باخ، الناشر دار المعارف كورنيش النيل القاهرة، ط1، 1994، ص115، 116.

الإلكترون ومنه يدخل فكرته هي " أن الانحرافات السببية تحدث وفق التفسير "وال تفسير يصاحب السببية على منطقيات الملاحظة على الظاهر ، أما التفسير المقيد للسببية لا يعطي فاعليات الملاحظة وإنما في عمق الأشياء الداخلية وهانز من قيمه العلمية اتجاه فلسفة السببية يعتبرها فلسفة متمخضة عن النسبية الفيزيائية ومنها تُمول السببية بتحليل شامل وغير مقيد يأخذه على عاتق المنهج الفيزيائي جملة وتفصيلا، و باخ وحول نظرته حول العالم الخارجي على رسمه على اللغة الإستقرائية الترجيحية والاحتمالية تدرس التجريد على عنصر حقيقي وبديهي وبحسب الشيء الكمي (المادة في التجربة)، مثل الكوانتم ماداه إلى أن الذي يدور في فلك هانز نحوى العالم كحدث نعرف سببي هو الترجيح لقوله" أن لدينا أسباب قوية لترجيح وجود العالم" والترجيح هو جمع المعارف وإدخال عليها الإحصاء والإحتمال[1].

إن المعرفة السببية كحالة رياضية وفيزيائية تكون وهمية ومغلوطة إلا من خلال التنبؤ بالمستقبل عبر نظام واحد هو الإستدلال الاستقرائي ضعيف مع المنهج الفرضي من الأحداث التي تقرها الرياضيات كلفظ صنعت مفهوم في ما مرد الأشياء بهم الرياضي عكس قيم كانط العقلي الكيفي .السببية هي ليست لكل حادث سبب مشروط بمنطقي صارم وإنما مفترقه على عدة ديناميكيات نسبية " لو كان قد تم الاهتداء إلى قوانين السببية لكل الحوادث أسباب غير ان البحث عن كل هذه القوانين السببية لا يفترض مقدما التسليم بأن لكل الحوادث قوانين سببية[2]" وهو الاستبعاد التام عن كل تفسير استنباطي تام محصور، ومنه يكون البناء الشرطي لهانز مجرد

[1] علي حسين هانز ريشان باخ، مرجع سابق، ص 124و، 126. وأنظر إلى reichien Bach.h. the verifiabiliry theiry of meaning 101.

[2] هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية ترجمة، مرجع سابق، ص 106.

حدث سببي لكنه يتم الإقرار عنه إذا خرجت عيناتها سليمة هي المتجانس المرتب المتعاقب السابق للاحق وعليه أن هذه غير الزمن المتشكل على الساعة والأرقام أما الشيء الخفي المتتبع للزمن كتعبير لغوي ومنطقي علمي " هو أن السبب يسبق النتيجة" ، والحادثة تعطي سبب معين ولكن النتيجة سبقت السبب ولكن الزمن عكس التوقع ، السبب يسبق الحدث بالزمن وعلى هذا يتأكد ريشن باخ أن الزمن هو مرد السبب ونتيجة ويقول "ولسنا بحاجة الى أن ندرس علاقة السبب والنتيجة " بل العلاقة المرتبطة بين الزمن هو ارتباط ذلك المعنى ... اذا كان ... فإن وفق تكرار الحادثة من نفس الشاكلة ولكن ما يريده هانز هو تلك المفارقة بين السبب والنتيجة والتي نذكرها عند باشلار في تشخيصه للسببية بين العلية والزمن وهذا ما دعانا نذكر النسبية في النسق الإبستمولوجي التجريبي في هذا الفصل[1]

لقد نقب هانسون بجد فوضع المعرفة المعتمدة على الملاحظة المتجسدة من المذهب التجريبي الفينومينولوجي الملتحم بين السبب والنتيجة بتجسيد وهيكلة حالة وصفية لنوعية سبب الحادث ، بل مرتبطة بحلقة فكرية تعتمد على زاوية التأمل، وهي سلسلة فيها الكثير من العوامل التي تسبب الأسباب فيما بينها على شكل سلسلة برؤية هانسن أنها ليست مادية بنمط الفكر والنظرية السببية على تلك المسائل التي ينظر إليها المرء يخلق جملة حول السببية

[1] علي حسين هانز ريشان باخ، مرجع السابق، ص 124و، 126.

هانسن: Hanson Norwood فيلسوف إمريكي مناقض للمذهب التجريبي المنطقي أكد ان كل إدراك يخالف ما اتجهت اليه الوضعيين ومن مؤلفات التي خالف بها عن الوضعانيين، نماذج للاكتشاف، و هل للاكتشاف العملي من منطق راجع كتاب معاجم الفلاسفة لجورج طرابيشي، ص396.

مثل سبب الجروح أو الالتهاب احتراق وهي عدة نظريات متعددة [1] ولكن هل يعرف السبب قبل النتيجة و قبل وقوع الأثر أو في وقوع الأثر وهذا دليل على هانسون اعتبر النتيجة الظاهرة تكون لها معنى سببي قبلي يعني له خبرة ومعلومة الذي تسبب في الجرح إما قطعة حادة لمسته أو جرح نفسه بنسه دون وعي شعوري حسي نعلمه تجريبا تخبرنا لهذه الندبة "هو ما يجعل مهمة التفسير للعملية السببية ميسورة " ،فالمعلومات التي جمعت من قبل أيسرت حالة الوعي للعلمية للسبب المتسبب خلا ل الوصف شبيه بلغة الوصف الفيتجشتايني الذي سوف نذكره في المبحث الأخير .

باشلار ورؤيته للسببية في الوجود:

البداية الاولى الباشلارية كانت تأملية لظواهر الطبيعية وموقف الذين سبقوه في بحثهم عن الأمور التي تحدث بين الفضاء والأرض مثل مبدأ النور والحركة او الاجزاء الكونية المركبة لهذا الكون وتطبيق عليه كل أنواع القراءة على رأس حبر المنهج التجريبي حتى فكرة الإلهية والطبيعة المادية [2] كما لا ننسى الذكر عن تكلمه عن تكلمه في علافة المادة ولاعقل الخيالي في معرفة الأثر الذي لمكون العناصر الطبيعية طرفها عقل الإنسان المستوجب بالمادة بدخول الخيال في كينونة المادة فيحيل العقل المادة إلى لغة تسير تطور المادة بعنصرين مادي وصوري بفضل العمق المعرفي الخيالي به يصل مكتنز فلسفة السببية بين سيكولوجية وبيولوجية بما يناسب دراستها فيقول "أن

[1] محمد زهرة خالد عبد الجواد، نظرية العلم عند نورد راسل هانسون، راسل رسالة ماجستير جامعة عين الشمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم الدراسات الفلسفية،2001، ص118. وراجع كتاب الذي ناقش فيها السببية بين التجريب والمنطق

[2] باشلار غاستون تكوين العقل العلمي، ترجمة خليل أحمد خليل المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1971، ط2، 1937، م ص 75.

مذهبا فلسفيا للخيال يجب أن يدرس قبل كل شيء علاقة السببية المادية بالسببية الصورية"[1] فالصورة السببية صدق منطقها الظاهري على الصورة الخيالية للإنسان وبما ان باشلار يؤمن بالمادية السببية فإن فكرة لا يخرج عن العناصر الطبيعية الأربع وبزيادة اللزوم عن عنصر الماء كجوهر يقبل القبول في كل العناصر بمبدأ أن الفلسفات التي كانت كلها تصب في مادية الرباعية.

ارتبطت فلسفة السببية الباشلارية على الحتمية واللاحتمية والإحتمال الذي يكون بصدده نعرف التنبؤ على منطق الفصل بين السببية والحتمية على رؤية فون ميس von misses لقوله" إن مبدأ السببية متحرك يخضع لما تقتاضيه الفيزياء" [2] هذا المختصر للفيزياء هو تلك الأسس أو البنيات الأولى للرياضيات دعمت السببية من تلك العلاقة بين السبب والنتيجة تكمن في الرياضيات الكيفية، والرياضيات على انطباع السببية على الحالات المرئية الحقيقية

التحليل السببية عند غاستون باشلار:

أراد باشلار من فكرة ميسس وشوبنها ور وجزئية هانز ريشنباخ في عامل تحليل الشكل الهندسي غير المتغير وثابة وغير مميز وكل هذا يبقى على المنهج التحليل السببي يحتوى على تصاعد متسلسل على أمر البداهة ويضعف من حكم الحتمية الثابت على الممكن ،ويظهر من أجون بلوخ فكرة احتماله

---

[1] باشلار غاستون الماء والأحلام دراسة عن الخيال والمادة، ترجمة على نجيب ابراهيم، تقديم أدونيس حقوق الترجمة العربية و النشر والتوزيع الوحدة العربية، بيروت لبنان، ط1، ديسمبر 2007.ص 16، وارجع إلى ص 141, ارجع إلى كتاب leoanardus lessus. Lart de vivre longtemps et en parfait sonte, de la sabriet et de sesa avantages p 54.. من اجل معرفة تأصل فكرة باشلار لفكرة المسيحين للقرون الوسطى، وكتاب ص 146و 147.غاستون باشلار جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط2، 1404هـ، 1474.

[2] باشلار غاستون الفكر العلمي الجديد مصدر سابق، ص 213.

التي تميزه بمقوم قضايا أو قضية بأنها ليست قضية مجهولة البحث عنها بل متذبذبة ممكنة تستند إلى جهل الأسباب ، بعبارة أخرى إذا قلنا البحث في الوجود من حيث هو موجود ، فهناك شيء مجرد والآخر مختفي، ولوجوده على إثنين موجود وسبب الوجود بحث العقلي التجريبي يؤدي بالإحتمال على اكتشاف سبب المجهول [1] وما بين السببية والعلية لا تنفصلان العلة والسبب والمعلول والمسبب ان علاقتهما بعيدة عن التحليل الزماني وصادقة على الآنات المكانية عند اجتماع العلة والسببية فأن العلة جوهرية او ذاتية جوهرية والسببية تخرج من الثبات إلى التعدد والتغيير في الفكرة التي يحوزها العقل ينطلق من العلة الخام إلى السببية القابلة للدراسة والعلم وانها توجد في كل ما هو موجود عياني غير مرئي يحوي سبب وعلة خارجتان في الأصل عن الزمن ومرتبطتان على الفجوات المادية التي يتحكم فيها العقل والتفكير الذي يسيطر على الوعي عن طريق الجهد فيحدث عمل سيكولوجي فيظهر السلوك الذاتي فيحكم على طابع السببية بالتقريب التحليلي[2] طاب على واقع خاضع للزمان له أسباب مجهولة، ونبحث عن أسبابه لكي يوصلنا إلى نسبية ممكنة ،المعيار الأول الذي يعبر عنه راسل الخط العلمي تسير عليه الاحداث بين مكانين مثل (أ)و(ب) و(ج) على بعد زمني يكون فيه العدد من الحوادث فيها علة ومعلول ، يكون اكثر استفحالا في المحتوى الفيزيائي على واقعه في العلم الحديث يكون بضرورة احتمالية حقيقية متسلسلة وغير معرفة على استمراريتها الأبدية على الحالات العيانية بأنواعها جامدة سائلة غازية بداية

[1] باشلار غاستون الفكر العلمي الجديد مصدر سابق ، ص119.

[2] باشلار غاستون جدلية الزمن، ترجمة خليل أحمد خليل المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1992، ص 70، ص 90. ارجع إلى كتاب الماء والأحلام دراسة عن الخيال والمادة.

راسل

نتائجه ليست مطلقة وإنما على حساب منطق الإحتمال متجلى على الظاهرة ويكون كالذي يتحكم في هذه الاختلاجات هو تأثير السببية في الأشكال الكونية

رؤية باشلار عن هانز رشان باخ في مبدأ الإحتمال ب" العلاقات الصحيحة بين فكرة السبب وفكرة الإحتمال" وهو يفصل بين القانون السببي والإحتمال على حساب العمليات ، وقانون السببية يصلح على اعتبار الإحتمال وسائط وأنات على شكل أ1...أ2...ج.، وبين هذه الحالات تكون السببية من إحداهم مختفية ولتنبؤ بها يكون ممكن في حسابها في مركز المُسيرة السببية يعرف الباحث على قيمة جديدة تسبب في الاغلب على الأحداث التي درات من أ1...إلى ن دون اعتبار للحتمية أنها مشتركة فيها وعلى معيار قول ريشنباخ "أن الباحثين ينسون في الأغلب هذا التعريف بواسطة مفهوم التقارب ، ولذا تظهر تصورات خاطئة تماما في صدد مفهوم السببية، ولا سيما السببية التي ترى أن الجائز إبعاد مفهوم الإحتمال، و أن هذه النتائج بنسبة لكميتين لا متناهيتين بالصغر " [1]ترافق السببية بالتقارب الإحتمالي وتكون سليمة من ناحية التخمين العقلي وصادقة جراء عدم إدراكنا لما يحدث وسوف ويحدث في المتناهي وألا متناهي ، وخاصة إذا وضعت السببية في قوس الإحتمال في مجال تكون نتائجها متعارضة وخاطئة على التحليل المنطقي الحسابي الإحتمالي.

العلية تعاقبية على أزمنة ، ولكن الزمن له حالته البنيوية خارج إيطار العلية المنكمشة في الزمن مع معلولها على أساس العلة والمعلول كتلة واحدة والزمان يحيط بينهما وليس لها زمن بين العلة والمعلول والنتيجة " العلة

[1] غاستون باشلار الفكر العلمي الجديد المصدر السابق، ص 120.

والمعلول المعقولات يكونان جاهدين في فردانيهما " هو العلة والمعلول ونتائجهما لا يفرقها لا الزمن ولا الأنيات وليس الزمان ينتظر العلة ولا الزمان الذي يليه وعندما تخرج العلية من إيطار الجوهر يقف شوبنها ور على قطعة كلامية من فلسفته " إن مقولة العلية تنفي بوظيفتها الفعل السببي للجوهر"[1] وهنا يكون البعد العلي عن السببية لحظة تطبيق أو لسق الجوهر على الأشياء تصبح وكأن هي نفسها كأنها إله وتكون منزوعة من السببية على مبدأ التحليل الفكري وكل هذا يكون على ما نحس ونشعر به هو مختفي حينما يدخل التحليل والبحث السببي تكون ردة الفعل أي العلة هي التي لها علاقة بالظاهر والعلة هي التي تثير الفعل تشكل أو سبب الفعل المادي الذي نشعر ونحس به على كلية الظواهر ببنيتها الظاهرية على إعدادنا التجريبي المنطقي بدراسة حالة مثل تسارع جسم ساقط وكل ما نحد سه ندرسه على مقومات منطقية ليوصلنا بقرار سليم لنتيجة ظاهرة بفيزياء [2].

لقد أخرج باشلار فكرة العلية التي تمتزج مع السببية من مفهوم الزمن أي جدلية الزمن بين الظاهرة الواحدة منها علة ومعلول وأشار باشلار إلى بريكسون في نظرته لفلسفة السببية المتسلسلة المتواصلة ولكنه لا يصل إلى حدود العلية التي بوصف استقرائها بكتلة واحدة.

يندمج الزمان مع العلية والمعلول على حالة توليفة وتصبح العلية لها أشكال مختلفة تحمل أسباب مستمرة طويلة مطبوعة بزمان وإذ كانت العلية منحرفة عن تحيزات و الأنيات نجد الزمن لا يؤثر فيها ولكن إذا خرجت العلة التي نحمل السببية من الزمن ومن هذه العلية ، نجد الزمن لا يمكن أن نعرفه عند

[1] باشلار غاستون جدلية الزمن، مصدر سابق ص 71.

[2] باشلار غاستون جدلية الزمن، مصدر سابق، ص 75.

وجود حالة تخبرنا عن علتها في زمن (أ) او (ب) لأن السرعات بأنواع أزمنتها مختلفة ولا يمكن ربط لحظة زمنية بعلة محددة فاستعمال باشلار فكرة الستروووبوسكوبية التي تقيس الزمن فائق السرعة الزمن يتلاشى ونفقد وعينا بالزمن ولكن أمر السببية يبقى متواصلا [1] الزمن واحد غير متغير ولا منكسر فيه يحتوي على السببية على تلك المنكسرات تحدث زمن على حلقات أو وتائر تستجيب للدراسة الإحصائية لمحدثات التوليفات العضوية وتوجد في الحوادث الصوتية التماوجية قابلة للقياس والضوئيات وتفسيرها مختلف باختلاف أعدادها عكس العلية مستجابة مع الكونيات لهذا الكون أي لها مركزية " الطاقة السببية غير مركزة في جبهة الموجة السببية"[2] أي المعنى الطوبولوجي لسببية متغيرة على أكبر الحدود وليس لها مركز يستوفي الثبات أو الحتمية .

إن مخزون كانط العلمي الذي وضع الحل بين المكون الإبستمولوجي والفلسفي العلمي بمقاييس عقلية التي تصب في هرم قمة الفلسفة على قاعدة الفيزياء والتجربة المعرفية الإنجليزية، وبما اننا نعالج السببية كمفهوم تردد على كل فيلسوف جعل كانط العلية التي تتسما مع فلسفة السببية منطلق من فكرة الجوهر توجد علة ميزتها التعاقب في ماهيتها ضمن الحادثة لقوله "العلة إنما هي علة الحادث"[3] ، ويقصد كل ما يتحرك او يتغير بعلة وسبب مؤثر أي الجوهر يصنع الحوادث، والأفعال إما تضاد أو تقابل على طابع سببي على الجوهر المتصلة باعتبار موضوع العلية لا يتغير على الجوهر الذي يمثل الطبيعة، وهنا يكون كانط مستفسر على العلية بأبعاد إبستمولوجية منطقية تراندستالية

[1] نفس المصد، ص82.

[2] نفس المصد، ص 84.

[3] محمود زيدان، كانط فلسفته النظرية، دار المعارف الإسكندرية، ط2، 1979، ص194.

كما نجده يرسم جدول منطقي على أساسيات الكون ومركباته أي بعالم الظواهر

الفهم الكانطي هو أنه لا يمكن إدراك قانون يفضي إلى نهاية الشك واليقين سواء من جانب الترتيب أو التعاقب بل الأمور غير مستقر على جوهر واحد، ولكنها منزوية من معيار إلى معيار ومنه نتوصل من العلية ذات المسرح إلى الجوهر إلى السببية الدافعة إلى ذالك السؤال كيف ؟، وما الدافع؟،بل ذالك الموضوع خارج الحدس بل خارج العقل أي يبقى التساؤل حتى يصل الى علة فيها العجز على وجود النتيجة لا بعدية ولا قبلية، مثل برهان الإتصال تكون فيه العلية في الطبيعة في اتصال وتلاحق السابق باللاحق على أسس الضرورة وهنا يسلط الجانب العقلي في معترك إدراكه في تلاحق الأثر الأول بالثاني في زمن واحد متجانس مثل الذي شرحه غاستون باشلار في العلية والزمن على أحداث مخضعة زمنيا بترابط رزنامة هو الوحيد الذي به نعرف العلة في مجرياتها على الجوهر الطبيعي وفي جانبه مبدأ الإمكان وهي الصورة الموافقة للصورة القبلية من الحدس، والتجربة والمكان والزمان أو هي شرط أساسي للخبرة ، والواقعية هو شرط مادي للخبرة مرتبط بالإحساس وتكون بعملية التبادل بين الجوهر والعلية المرتبطة بين الحس المباشر والغير المباشر ، أما الضرورة هو السطح المادي الذي توجد عليه المعلولات ويعبر عنها كانط "لا يوجد ما يمكن معرفته على انه ضروري سوا وجود المعلولات من علل معطيات طبعا للقوانين الكلية.."[1] والكلية هي القيم التي تشمل النتيجة التي توضح وجودها وتكون حتمية مبنية على قانون كلي ضروري

[1] محمود زيدان، كانط فلسفته النظرية، مرجع سابق، ص208. 212. 214.215. 217.

الغائية والسببية عند كانط:

برغم سيطرة مبدأ الفكر الإبستيمي إلا ان رفيق كانط مين دي بيران Main De Biran -1824-1766 مزج بين الروح كعلة وقوة باعتماد أصول العلم هي الوجود، الجوهر، والوحدة، والهوية، والقوة، والعلة[1] مما هو موجود بعد العالم والروح ثم المادة، السببية تكون مبنية على أمر الغاية حيث النتيجة السبب للمسبب والسبب نتائج على أثر مقدر بسبب كأن الشي كبر ونمى والسبب فيها هو العامل الطبيعي بالجوهر كما ذكرناه التي لها القدرة على التنظيم وتحديدها على الطبيعة كواقع يستحيل، ثم يربط إدراك السببية عقليا لقوله" نحن مجبرون إذن على إخضاع الغاية الخارجية للغائية الداخلية " [2]هذا التبادل هي ما يحيط بالكائن ويختلج في داخله تكون منظمة فيه بعملية تحرير السببية بما أن الكائن غايته وجوده في داخل أناه ومنه إلى الغاية الأخيرة هي نتيجة السبب وهي هدف نهائي للغاية الداخلية أو الغاية الطبيعية على فلقين الأول السبب والنتيجة فيها السبب والمسبب مثل الرمل يكون داعما في نمو الأشجار و مرجعيتها سببها الرمل أي النتيجة حاصل مجتمع فيها السبب والمسبب أي سبب واحد وسبب اثنان تساوي سبب واحد وإثنين ولكن عند كانط إجابته توقف العقل عندما يتجه نحوى مبدأ اللاهوت والطبيعة حينما وجد" الله كصانع ذكي للطبيعة " ثم يليه السؤال الآخر " لماذا خلق الله الطبيعة " هذا السؤال الأعظم عنما يتوغل العقل إلى مشارف نهاية السؤال نحوى الغاية في نهايتها وبدايتها وإذ عجز السؤال فهناك علة والغاية كل

---

[1] طريف الخولي يمنى فلسفة العلم في القرن العشر ين سلسلة الكتب الثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، صدرت السلسلة في يناير 1978، ص 232.

[2] جيل دولوز فلسفة كانط النقدية تعريب أسامة الحاج، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط1، 1417هـ، 1997م، ص115.

من هذه الإشكالية الفلسفية تكون على غاية إلهية.[1] كما يفصل بين إرادة عقلية وطبيعية ويجعل بينهما إزالة الالتباس وتثبيت كلمة الله في فكرتنا حتى لا نبقى عاجزين في فكرة الازل الذي يناسب في فكرة من السبب بحضور التوازن العقلي لا الميتافيزيقي [2]

يمكننا ان نضع كانط كحل لمتتالية تجريبية عقلية لمحور مصطلح السببية مع الفيزياء العقلية التجريبية وحتى مع الفيزياء الكوانتم فهو متمم لكل قطيعة، لكل بداية لها سبب وما ليس له فيه سبب فهو ليس سبب واضح لما تسبب فيه[3]

ومهما كانت العلية من نسيج العقل والطبيعة قوانينها بين اللاهوت في ما كان يعتقده بعقله ونقله اتجاه الله والكون وبين فلسفة الدين والوحي من الفلسفة المسيحية تكونت بين العلم والدين والفلسفة وبين الشك والحس إلى اليقين في من ركب الكون بين فلاسفة الكبار مثل الإكويني وأوغسطين استقرأوا العلية بين اللطف الإلهي والعناية الإلهية وبن السبب الازلي قبل ممكن موجود وسبب متدارك متسلسل تسلل الله فيه بقوة وفعل وصورة فنمت ببذور علية وبعد زوال الفكر ومعرفة العلم بالدين الهندسة لأسباب اكتشفت بين الطبيعة السفلى إلى الآلة العليا بقين بقيت حتى قدوم كبار العلم

---

[1] المصدر نفسه ، ص117، وأنظر الى الصفحة 185 من كتاب نحوا فلسفة العلوم الطبيعية النظريات الذرية والكوانتم والنسبية.

[2] وانت كريستوفر أندزجي كليموفسكي، أقدم لك كانط، ترجمة إمام عبد الفتاح، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط2، 2002، ص91و92.

[3] Daniel von Waechter DIE KAUSALE STRUKTUR DER WELTEine philosophische Untersuchung über Verursachung, Naturgesetze, freie Handlungen, Möglichkeit und Gottes kausale Rolle in der Welt Eingereicht als Habilitationsschrift an der Fakultät für Philosophie, Wissenschaftstheorie und Religionswissenschaft der Ludwig-Maximilians-Universität München März 2007

التجريبي من بيكون حتى ديكارت كان المفهوم التجريبي لمعنى السببية حقيقي بما ندركه بحواسنا وتجاربنا دون جعل العقل في مرتبة التحقيق.

السببية عند الوضعية المنطقية:

ولدت الوضعية المنطقية عندما اجتمعت العلوم والفيزياء والرياضيات وعلم النفس والإجتماع في بداية القرن العشرين نجد هيوم و راسل لهم صور علمية أحدث طفرات في الفكر العلمي وجسدت علاقة مع الإبستمولوجية والعلمية ولكن دون ان ننسى العلوم التي ولدت بعد القرن العشرين مثل النسبية التي مثلها أينشتاين وكان لها الأثر الكبير بأواسط الفيزياء لدى الوضعانيين المناطقة [1] ، إذا قلنا الوضعية المنطقية سوف نشير بالضرورة إلى

دفيد هيوم:Hume David ، فيلسوف أسكتلندي من أدنبره1711، 1787 ينحدر من عائلة نبيلة بأم من عائلة السير ديفيد فالكونر رئيس قضاة في اسكتلندا، دخل جامعة أندبره في عام الثاني عشر بعد ما غيرت أسرته دراسة الحقوق ثم تغير الى دراسة الفلسفة بعدما توقف عن الدراسة توجه الى الدراسة تخلى عن التجارة ذهب للدراسة الى فرنسا وكتب رسالته بعنوان، رسالة في الطبيعة البشرية، ثم رجع الى لندن وأصدر رسالة الفهم في الانفعالات 1740، راجع كتاب معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي، ص 726.

براتند راسل أرثر وليم: Russel Bertrand Arthur Williamفيلسوف إنجليزي ولد في بريطانيا ولد في رافنسكروفت، و1872 مات في 1970ويلز كان راسل كل ميوله الى الرياضيات منذ الصغر ثم درس الفلسفة بكامبريج متأثر بهيجل، وكانت كل منتجاته العلمية بين الهندسة والمنطق والرياضيات راجع كتاب معجم الفلسفة لجورج طرابيشي، ص 317 318

[1] © Metaphysics and the Challenge of Logical Positivism: An Interrogation Amaechi Udefi Department of Philosophy, University of Ibadan, Ibadan, Nigeria E-mail: amy4ibe@yahoo.com Kamla -Raj 2009 J Soc Sci, 21(1): 7-11 P 1(2009)

موريتز شليك (1882-1945، إرنست ماخ). رودولف كارناب (1891-1970)، وأوتو نيورات (1882.1945)، وهربرت فيغل (1902-1973)، وفريدريك وايزمان (1896-1960)، وكيرت جيوديل (1906-1978)، و أ. جيه آير (1910-1989). على الرغم من أن آير كان متأخر الحضور إلى الحلقة ولكنه اكتسب شهرة وفيتشتجتاين هو كان مراسل في الأغلب ورسالته المنطقية واللغوية كانت لها السند للوضعية المنطقية أيضا كان هدفهم بناء معرفة علمية تنبجس بعيدا من الفلسفة الميتافيزيقا إلى المعرفة الحقيقية من رياضيات ومنطق والعلوم الطبيعية لأنها الورقة الرابحة حول الجدل المادي الطبيعي والحصول عليها هو العلم ولكن الوضعانيين الجدد بما انهم اعتمدوا على المعرفة المتغيرة من شخص إلى شخص وأنها لها الحق من التحقيق وهذا ما نجده عند التجريبيين الذين سبقوهم

أغوست كومت مؤسس الوضعية المنطقية، بفلسفة جديدة بوضعية كقراءة رمزية أي " رموز لوضع المعترف بها من الفكر" والمفكر هو الذي يحول القيمة من السلب إلى الإجاب لرمزية المنطقية مثل ما عبرت عنها ب " "Positivism and " the Positive Philosophy" الإجابية والإيجابية الفلسفية التي تعود بدورها على الفيلسوف وعلى حياته الجديدة وكأن الفلسفة صدرت من نسق[1] هذه الوضعية تعطي المصداقية للأشياء الظهارة بصفة خالصة وللأشياء

موريتز شليك:1882، 1926، ولد ببرلين وتوفي في فينا درس العلوم الاستقرائية وأسس حلقة فينا ودعم أفكار فيتجنشتاين في رسالته المنطقية وأخرج من هذه الوضعية فكر جديد يتميز المنطقي الفريد الذي يمحو الميتافيزيقا وكانت من أهم كتبه المكان والزمان في الفيزياء المعاصرة/، النظرية العامة للمعرفة، مسائل في علم الاخلاق.

رودولف كارناب: Karneb Rudolf 1891، 1970، فيلسوف ومنطقي ألماني تعلم المنطق في إيبنا على يد غوتلوب فريغه الذي بمنطق الرمزي الجديد وتأثر بأفكار ماخ وفتجنشتاين من أجل توحيد المعرفة وتصليحها من المعاني الفارغة ثم دَرَس كارناب منطق العلوم في جامعة فيينا وفي جامعة براغ في ألمانيا، ثم هاجر الى امريكا حيث درس في جامعة شيكاغو وفي جامعة كاليفورنيا وبدوره أصبح فذا في نشر أفكاره كانت له مؤلفات البنية المنطقية للعالم، المدخل الى علم الدلالات، المدخل الى المنطق الرمزي، الظاهرة والواقع، في الحقائق البديهية وغيرها من المحاضرات والمقالات

أوتو نيورات: Otto Neurath ولد في فيينا 1882/12/10، ومات في أكسفورد 1945/10/22، ينتمي الى الفلاسفة التجريبين المنطقيين واحد ممثلي جماعة فيانا درس في جامعة هومبولت في برلين، ارجع الى الويكيبيديا العربية

كورت فريديريك غُديل: Kurt Friedrich Gödel، ولد في النمسا 28 أفريل 1906، ومات في إمريكما واشتهر بالرياضيات، ارجع الو الويكيبيديا العربية

ألفريد جولز آير: Alfred jules ayer فيلسوف بريطاني ولد عام 1910، ومات في 1989، يعتبر من أنصار فلاسفة التجريب تلقى تعليمه في كلية التن Elton سافر أي النمسا واطلع على فلسفة الوضعية المنطقية وبعد عودته الى إنجلترا تفرغ في كتابو كتاب language truth and Logic، تناول فيه كل أفكار الوضعية المنطقية، ارجع الى زكريا إبراهيم دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر القاهرة/ ط1، 1980، ص3008

فيتشتجتاين: Wittgenstein Ludwig29 في نيسان 1889في فيينا ومات 299 نيسان 1951، في كامبريدج فيلسوف تحليلي حديث في بداية مشواره العلمي درس الميكانيكية التطبيقية وبعدها سافر الى إنجلترا في قسم الميكانيكا العلمية في جامعة مانشستر ثم الى ترنيتي كولج فيها تتبع أسس الرياضيات والمنطق وقراءة أفكار براتراند راسل وكان فيتجنشتاين مؤلف واحد الرسالة المنطقية الفلسفية، راجع معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي، ص 355، 356

[1] Jon Stuart mill ciote august comt and positivism philadilifia m j.b.lippincott 1966 P10.

المرغوبة فيها حيث تعيد تحليل كل معرفة كانت اتجاه ظاهرة ما بتحديد الموقف منها بالرغم من العدائية التي كانت اتجاهها

يلمح جون ستيوارت ميل لمصطلح الفكر الوضعي قد رمى بعيدا عن الجانب اللاهوتي لأنه أحيانا يقول نلغي القانون السببي الإلهي ونعوضه بمادة تكون قابلة للتحقيق للتفكير البشري بدلالة تفسيرية اللاهوتية لتحليل الميتافيزيقية وعلى ما يبدو هنا بالنسبة لجون ستيوارت ميل أراد إعطاء نموذج إما كيف نستدرج التفسير الميتافيزيقي و اللاهوتي معا إلى الفيزيقي بالتدريج ضمن ما يحمله العالم من قوانين، أي دراسة استقصائية من العلوم اللاهوتية حسب أغوست كومت [1] من مبدأ أن الميتافيزيقية حالة انتقال وتغير في الحالة البشرية، وإزالة العقبات المتجسدة في الميتافيزيقا، وجعل من الطبيعة حالة بنفسها تمتاز بالذكاء والبديهة وليست بالظواهر الخارقة.

إن المعرفة الحقيقية للكون ليست هي البحث عن الأصل ولكن البحث في مادته وليس لأمر خارق وجدها وستيوارت ميل يعتبر الطبيعة دستور ظاهر حي ندركه ونتحقق منه وننقده ونمحصه باستقراء بمبدأ العلمية التحليل والنقد كجزء ضروري من العملية العلمية، ومرافقة العقل العلمي في جميع العمليات. بوضع تصوير للتجريدات العقلية ككيانات حقيقية، " حقيقة صادق للعيان للإدراك، و الجواهر الموجودة في الأشياء كتفسير جيد للظواهر حتى ألفرد جول أير ALFRED JULES AYER لكونه الولد الصغير للوضعية المنطقية قد أعطى المسار العلمي واللغوي والفلسفي باستئصال الخلايا السياسية، الدين، وتعويض مكانها بمنطق العلم منقوع من أطراف

[1] Ibid p12.

الوضعية المنطقية [1]، وكان أرنست ماخ كلقاح للوضعية المنطقية، بحكم الوضعيين كان لهم، لأن حياته الفكرية التي تشبعت منها الوضعية المنطقية بفضل أسلوبه العلمي المشحون، وعلاقته بالإحساس من خلال ما قالت به الطبيعة واستجابة العقل مما شعر به، ومن هذه الحالة كان للوضعيين هذا الأثر الإمبريقي انهم كذلك خلقوا سكة موضوعة بموضع جديد على منطقهم وعلمهم وفلسفتهم ولغتهم على المعرفة على العلم مثل فلسفة موريس شيليك [2]

بداية فلسفة العلم عند الوضعية المنطقية:

العلم المجرد هو أكثر قيمة في الكونية العلمية بجعل العلوم المنطقية والرياضية تحمل مفهوم الذي يعمم على جميع التخصصات المتنوعة التي يبدعها الإنسان في بحثه العلمي جعل المنعكس العلمي مثل البيولوجية الاحياء كانت سبب في صناعة علم البيولوجي على عكس العلم الميتافيزيقا كرؤية تجديدية لمعنى علمي "يشير مصطلح "العلوم العقلية" إلى المجال مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالثنائية الميتافيزيقية " [3] ، وهذه أسباب بديهية معروفة وهنا يكون المبدأ اللغوي يكثر في التفسير أي النتيجة تساوي معطى حسي،-وكلمة السببية تحمل بالنظرية وتملك قوة تفسيرية ومنه يصد الأسباب أو السبب يفسر النتيجة وهنا يكمن مبدأ اللغة لقول هانسون " إن الارتباطات السببية تكون

[1] بوشنسكي الفلسفة المعاصرة الاوروبية ترجمة، د عزت قرني، دط، سبتمبر 1992، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، ص 246.

[2] المرجع نفسه، ص 248.

[3] Richerd boyd, Philip gessber philosophy of seince Library of Congress Cataloging-in-Publication Data Seventh Cambridge, Massachusetts London, England printing, 1999 p 395.

قابلة للتعبير عنها بلغات "[1] أو ذالك التجسيم المنطقي والجملة المعبرة عنه بالعلاقة المنطقية الضمنية والإستدلال الذي يشكل بين المعنى الأول والثاني وعلى هذا النمط بين التفسير والظاهرة تكون ضئيلة بالنسبة للظاهر على عكس النتيجة المرهونة بالأغلب على الظاهر وتفسيرها مطلق نظريتها تحمل نمطا وفهما وافتراض مسبق، ولكن في النتيجة شيء آخر هي بالنسبة للنتيجة كأخر شيء ذات المنحى الحسي الجزئي نظري من السببية مفسرها النتيجة.

السببية كمفهوم عند الوضعية المنطقية:

هو مفهوم مغاير على ما تقول به باقي المفاهيم فهي تصب في مجالات متعددة " انها معنى ترجع إلى الأصول اللغة القانونية أو الأخلاقية " وعلى هذا تجمع السببية بن اللغة والمعنى والذي قدمه فيتجنشتاين* وهو كجانب وصفي لحالة سببية ، اما بالنسبة لعلاقتها بالحوادث وكيفية معرفة سبب لأمر مختلف[2] بداية السببية حسب دراسات دائرة فينا في مرحلة رودولف كارل ناب بدأت من الفيزياء الكلاسيكية حتى إلى بداية اوج الوضعية المنطقية بقبول منطق العلم المتنافر مع المفهوم الميتافيزيقي الذي لا يفارق الفصل بين نوعين من سببية الطرائق المنطقية الضرورية Logic modality، تلحقها الممكنات المنطقية والطرائق السببية couse modalities تكون معها الضرورة السببية والممكنات السببية -اما خروج السببية من الحتمية الكلاسيكية.

---

[1] محمد زهرة خالد عبد الجواد، رسالة ماجستير، نظرية العلم عند نورود راسل هانسون، جامعة عين الشمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم الدراسات الفلسفية، 2001ص122.

[2] فليب فرانك فلسفة العلم الصلة بين العلم والفلسفة، ترجمة، أ، د عَلي عَلي ناصِف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، ،1983 ص 300. راجع كتب فيتجنشتاين Julius Rudolf Weinberg exmination of hert Ford London 1936 p35 ،Logic positivism by Stephen Austin and sons

لقد أفرزت مبدأ التعويض الذي أشار إليه Arthur. w.bruks، أن الشرط المضاد للواقع، أو الواقعية، أو حدث يتبعه حدث، بحيث إذا لم يقع حدث معين فسيتبع ذالك حدث معين أخر، [1] ولكن هناك مشكلة علاقة الشرط الواقعي ومشكلة صياغة المنطق الشرطي مع ضرورة مفهوم السببية التي تهدف إلى وضع سببية مجهولة حتى تحيل السببية المقننة بشاسعة السببية الكبيرة التي لا تصلح للثبات ثم بعد ذالك أدخلت فكرة البيان المضاد حتى تزال وتنقرض المطلقية ذات القانون الثابت الغير المضاد على السببية الكلاسيكية بمجهول، مثل نبذ سببية قانونية في الفيزياء بفكرة نبذ الجاذبية وإحالة مطلقية السببية إلى الممكن المختلف [2]، ثم احتوى كارل ناب الشرط أو الظرف أو سَبَب ومُسبب بلغة تحليل على حالة فيزيائية والسيكولوجية وطبيعية متعددة من الأسباب، السبب على الحدس بدون حكم الميتافيزيقا ويكون الأمر الذي حدث في السابق معروف على العناصر المنطقية أي العلاقة المنطقية ظرفه سَبَب ومُسبب بحالة فيزيائية سيكولوجية وطبيعية متعددة من الأسباب بعيدة عن المطلقية نجد " إنما تحدث حادثة من نوع A، ليس حادثا فرديا وإنما هي فئة من الحوادث"[3] ويقصد من الحوادث هي قيم غير منتهية لكل واقعة من ورائها وقائع على زمان والمكان قراءتها ليست متتاليات منطقية، لا تحمل الضرورة بل الإختلاف في كل قضية[4] جعل السببية مجرد قضية أو حالة أو عنصر تدخل في بعض التفسيرات والصياغات تحمل في جعبتها فلسفية الشظايا

---

[1] Gardnan martin, Rudolf carnap philosophical foundation of phasic basic books publischers now York London 5printing1966. p 208.

[2] Ibid. P209 to 210.

[3] رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء، ترجمة السيد نفادي، الناشر دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ص 223

[4] المصدر نفسه، ص228.

المنطقية التي أدت إلى هذا الحدث فكل واحد يقول سبب وتختلف الأسباب ولكن يكون هناك أمر يحل السبب وهنا تظهر الصعوبة للصياغة والحكم على القضية حدثت أو صدرت في الطبيعة[1]

فليب فرانك في لغته العلمية المنطقية رجع إلى مخلفات من نيوتن وشرودنجر وأينشتاين حتى عند هيوم لكن وايزمان هي جهود مبذولة في العلاقة السببية للطبيعة أن هيوم له نقطة دمار للسببية من مبدأه ، خلق السببية من لغة وصفية بسذاجة العقل دون التحليل المنطق[2] ، والحقيقي أي فصل المصلح العلمي الميتافيزيقي وإحلال لغة المنطق الواقعي السليمة في المصلح بعيد عند التصور النفسي أو العقلي، بل وخلق علاقات منطقية

---

[1] فليب فرانك فلسفة العلم، الصلة بين العلم والفلسفة، المصدر سابق، ص 321.

[2] Friedrich Waismann CAUSALITY AND LOGICAL POSITIVISM Prof. B.F. Mc Guinness VIENNA CIRCLE INSTITUTE YEARBOO Springer Dordrecht

Heidelberg London New York p 54.

نيوتن إسحاق، newton Isaac ولد في ولستوب 1642ومات في كنسنغتون 1828 بزغ على هوية الرسم وصناعة الدمى الالية الخيالية درس واهتم بالرياضيات كما اهتم بفكرة الجاذبية في التسارع عندما كان يبحث في تسارع لقمر عندما يقترب من الأرض في هذه اللحظة سقطت التفاحة فنبهته بفكرة الجاذبية ومنها صاغ قانون الجاذبية وكانت لديه بعض المؤلفات التي كانت سبب في تطور الفيزياء في مبادئ الحساب التفاضلي، والبصريات أو انعكاس الضوء وانكساراته راجع معجم الفلاسفة لجورج طرابيشي، ص674.

شرودنجر:Erwin Schrödinger ولد في 12 أغسطس 1887 وتوفية في 4 يناير 1961 فيزيائي من النمسا ساهم في إثراء فيزياء الكم وقد طور معادلته التي كانت باسمه معاداة شرودنجر وقطة شرودونجر وبها حاز على جائزة نوبل وقد توظف قي عدة جامعات ألمانية جامعة شتوت غارد وفيانا وكانت شهرته الفذة عندما صاغ معادلا تستطيع وصف حالات الالكترون الكمومية في ذرة الهيدروجين وتسما ميكانيكا الكم .

"...PV = RT ، حيث تشير p إلى الضغط ، v الحجم ، T درجة الحرارة ، بينما R هي ثابتة. يمكن حل هذه المعادلة لأي من المتغيرات الثلاثة كدالة للمتغيرين الأخرين، p = RT / v أو v = RT / p أو T = pv / R، دون الإشارة إلى أن التغيير في الحجم أو درجة الحرارة هو ' يتسبب في حدوث تغيير في الضغط، أو العكس، وتمكننا معرفة مثل هذه القوانين من اشتقاق المستقبل، وبالتالي التنبؤ به ...." من نفس الصفحة 54.

نتعامل مع الكلمات التي تتيح قراءة المنطق وتترجمه الى رمز منطقي ونجد بمنطق رمزي اختزالي، كدالة منطقية على تعريفين لغة العلم الوصفي المادي ولغة العلم التي تعطي للموصوف حالة فيزيولوجية، والتقاء الشيء مع الحالة الفيزيولوجية المتغيرة يسميها كارل هامبل " مسندات التصرف - قابلة للاختزال إلى مسندات الأشياء التي يمكن ملاحظتها"[1] وهذه أسباب بديهية معروفة وهنا يكون المبدأ اللغوي يكثر في التفسير أي النتيجة تساوي معطى حسي،- فيكون كلمة السببية تحمل بالنظرية وتملك قوة تفسيرية ومنه يصد الأسباب أو السبب و يفسر النتيجة بمنطق لغوي.[2] بحكم الوضعيين كانت لهم تقريب شحنات علمية بفلسفة أرنست ماخ، ومنه استغل الأثر الإمبريقي على برج المعرفة على العلم [3]

نظرية كار ناب وكارل هامبل بين المعنى السببي والميتافيزيقي:

يوجد هذا المعنى كله عندما يؤيد السببية انها أشياء ملحوظة مستمرة متعاكسة مع الميتافيزيقا ذات المعنى الفارغ الذي ينساق على العقل والنفس والشعور وبكلمات دون مغزى أو شعور ينساق على التشابه الفيزيقي والله تلتم حوله عبارات الوجود ،و الوجود بذاته ألا نهائي ...ماهي إلا عبارات ملفقة

---

[1] gessber philosophy of seince Library of Congress Richerd boyd, Philip Cataloging-in-Publication Data Seventh Cambridge, Massachusetts London, England printing, 1999 p 365,399.

العلم المجرد هو أكثر قيمة في الكونية العلمية بجعل العلوم. المنطقية والرياضية تحمل مفهوم الذي يعمم على جميع التخصصات المتنوعة التي يبدعها الإنسان في بحثه العلمي جعل المنعكس العلمي مثل البيولوجية الاحيائية كانت سبب في صناعة علم البيولوجي على عكس العلم الميتافيزيقا "يشير مصطلح "العلوم العقلية" إلى المجال مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالثنائية الميتافيزيقية ارجع إلى كتاب Carnap، R. logical syntax of language. London. London, 1937.

[2] Friedrich Waismann Causality and logical positivism p186. Ibid

[3] بوشنسكي الفلسفة المعاصرة الأوروبية، المرجع السابق ص 248

وزائفة وعندما نتحرى منها على شروط الحقيقة التجريبية تبقى مجرد أصوات تضرب صنم اجوف وكانت عبارة كارل ناب هي ther for no god and no devil Can give us metaphysical knowledge، لا الإله ولا الشيطان يمكن ان يعطينا الميتافيزيقا [1]

وجد ألفريد وايتهيد الطبيعة السببية هي تحرك الوعي والوعي يخزن معلومات الطبيعة باعتبار عناصر المادية الكونية بكل ما تحمله من ذرات وجزيئات حقيقة أي نقطة التقاء الطبيعة إلى العقل فنعرف الطبيعة السببية هي تأثير على العقل، وهي تفاعل الأمور الاحداث الطبيعية حتى في جسم الإنسان مكوناته الحركية الفيزيولوجية هي سببية أي انطواء الفعل على السبب[2].

إن فكرة التشعب الطبيعي، والتحقيق في حقيقة المعرفة السببية تكون بحوزة فلسفة الطبيعة مثل عنصر المياه أي بناء الجزئي على الضمني ثم يجد الجدار العقلي في فلسفته السببية التي تجاور الميتافيزيقا لغته الاستعارات المكانية فيعتقد العقل يقبل تحليل المعرفة ثم يتوقف بمبدأ العجز الذاتي ثم يتلثم ويدخل وتلصص على الطبيعة السببية فنجدها نحن وهم ميتافيزيقي ولكن الواقع الفلسفي الصواب للطبيعة الاصيلة للسببية[3] ، لأن واقعة التجربة واللغة عند كارل هامبل المعرفة والتجربة والمعنى الجملة أحالته إلى معنى

---

[1] A .j ayer logical positivism printed in the united states of america desgnned by Sidney solomon 2prinng 1960 september

[2] lfred North Whitehead The Concept of Nature START OF THIS Produced by Janet Kegg, Laura PROJECT GUTENBERG OF NATURE Wisewell and the Online http://www.pgdp.net16, 2006 p111

[3] Ibid p112.

منطقي بدليل تجريبي كتحقيق للمعنى بمنهج براغماتي من ناحية الإختلاف في المعنى ا العلمية القابلة للاختبار بدلالة معرفية[1]. والمعنى البراغماتي عالجه جون دوي بالعلاقة بين الظاهرة والمصطلح أو الصورة تحيط بالأثر الذي ألقته الطبيعة امامنا وبربطها بخيوط الحادثة الخفية بمنطق التعميم، والملاحظة والصورة[2]، ويعتمد كارل ناب على المنطق اللغوي التحليلي للقضايا على حساب الملاحظة والإحتمال والتفسير دون التخلي عن الفيزياء بالضرورة، ويعتبر أن أي حالة أو تغير فيزو طبيعي ذو تغير ثابت أو منفرد تقريبي أنها ذالك البحث البعيد عن التحليل الميتافيزيقي، بل عوضت بفلسفة العلوم وبفلسفة المادة بالمسح التجريبي[3].

مبرهنة العلم المنطقي الرياضي في السببية :

القراءة الرياضية رمزية على شكل صيغ منطقية توصلنا إلى مفهوم يكون بين بين علامتين ومعنيين الحيز والشكلي والمركزية والتعبير عليها بالموضوع وتكون العملية على الفكرة هيّ تحديد العلاقات وترتيبها وفق كل العلائق المتسببة وتكون على بموجب كار ناب في تصميم مفهوم السببية قد استعان بهندسة الرياضيات الفضائية على موقع ورمز يربط من الأشياء ذات

---

[1] Carl g hampel seince aspect of explantasion and other essys in the philosophy seince the free press 1965 new york collier McMullen limited London printed in the united states of Erick p 101 104.

[2] جون دوي، المنطق النظرية نظرية البحث، ترجمة وتصدير زكي نجيب محمودو تقديم عبد الرشيد الصادق المحمودي حقوق الترجمة، والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، القاهرة، دط2010. ص 688.

[3] رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء، السيد نفادي الناشر دار الثقافة القاهرة، دط، دس ص215.

الفئات f،g وk [1] * نتوقف على مفهوم منطقي وهو مبدا السببية متأصلة مصاغة في الحرف 37 أو مجموع مفاهيم لإفراد وفق رمزيات تفاسير وعلاقات مشتركة بين معادلات * على اعتبار قراءة لمفهوم مجال سببي ب تصميم على قانون الأول ثابت على الزمان بمجال قيمته أكبر > من عدد الأزمنة لأي حالة تكون سبب وفق مجموعات[2]

يصنع كارل هامبل من المنطق الإستقرائي الإحصاء للحصول على التنبؤ بحادث من طريقة التحليل وخاصة التفسير الحادثة مستعملا لمعادلات ذات النسبة غير قيمة ثابة والمتتاليات المستترة على التفسير العلمي واستقرأ الحدث على شكل وقائع متتالية كان رمزها على حروف a1 c2...c k وهذه يسميها الزخم الحدثي على عدد المرات ورمزه هو $\frac{L1.L2.....Lr}{E}$، وهذا الزخم الإحصائي مرده المعرفة الأولى اسمها الزخم السماوي وهي الحصيلة التي تكون بإما أو والنتيجة تكون سليمة إلا إذا النتيجة E، مقدمتها سليمة [3]، باستنباط رياضي حسب كارل لهامبل، او النومولوج ه – DEDUTIVIE NOMOLOGICAL * الوصف بين حالتين " المعلّل والمعلِّل " او هو التفسير

---

[1] Rudolf carnap introduction to symbolic and istaplication, translated by Wilkinson Wesleyan Mamfaction in the United States of America doverpublication university, I n c, New York. P 211.

*تسمى العلاقة H ارتباطًا موضعيًا بين الفئتين F و G، ونكتب (H' PosCorr، F، (G'، بشرط: إذا كانت K، هي أي علاقة موضعية، و (K2) و(K) تراكبات أو لواحق F و G وراجع الصفحة 213 و ص 92. من نفس الكتاب

[2] Ibid, Rudolf carnap introduction to symbolic and istaplication, translated by Wilkinson Wesleyan Mamfaction. P 213.

كارل هامبل:

[3] دارلي شابير، إشكالية الفلسفة في العلم الطبيعي، ترجمة نجيب الحصاد، تحرير الترجمة محمد عمران أبو ميس المكتب الوطني للبحث والتطوير، ص79.

D-N شرط عام لكفاية التفسيرات العلمية على القيم الأربع [1] عندما يدخل الوصف في الرياضيات لحالة وتترجم إلى حالة أخرى إلى رموز وتحليلها ومعرفة سببها على جذر التفسير والإحصاء والإحتمال والإستقراء درس الظاهرة الطبيعية والعلاقات التي بينها حتى تترك الطبيعة في شكل سلسلة فيزيائية أو رياضية أو اجتماعية ومن كل هذه الثلاث عنصر يسبب شيء فيها عدة تفسيرات حسب المكان والشكل الذي يحدث وتختلف التفسيرات حوله وكل حادثة لها حدث

لتحليل شكل أخر حسب نظرية كارل ناب تترجم السببية إلى رمز "أ" أو "ب" و "ب" مثال شكل محطم هو النافذة سببه "أ" ومنه يمكن القول حسب التفكير العالم وهي إما "أ" سبب "ب" أو "أ" أتممت "ب" في حدوث السبب ل "أ" أو نتج عنه حادثة "ب"[2]

إذا كان ^{1}K AT / K=AKA=T صادقة إذن ^{1}KA كاذبة / KA كاذبة. إذن ^{1}KA صادقة

KA كاذبة. إذن AK^{1} كاذبة وهذه المتتاليات المنطقية، تؤكد للسببية أنها لا تحمل الضرورة وإنما تحمل الإختلاف وكل قضية يجب أن تدخل في الجدول المنطقي باعتبار العملية المنطقية تزيح الستار عن الضرورة المنطقية وتكبح حتميتها من أساس الطبيعة ب الرمزية التأويلية تكون الطبيعة من المعنى التحيل اللغوي سليمة وتكون السببية في علاقتها المنطقية حوادث اسقاط التجريد الرياضي على التحليل الرمزي اللغوي مثل معلم دالة

[1] روزنبرج أليكس فلسفة العلم مقدمة ترجمة وتقديم احمد عبد الله السماحي، فتح الله شيخ راجعه وشارك في الترجمة نصار عبد الله، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة القاهرة، ط، 2011.

[2] رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء، مصدر سابق ص 218.

X.Y.Z، فإذا توافقت المعدلات مع المعطى الأول فأن السببية منها نعرف المستقبل وهنا حالة لمعرفة المستقبل حدوث أمر من تجريد الحوادث إلى عمليات توقيعية، وإذا اختلفت نجهل الكون في عملية الحدوث باعتبار الكون معادلة احتمالية وفق المعادلة التالية.«X=F«t»,Y=F2«T»,Z=F3«T هذه المعادلات كلها رموز استعانة للوصول إلى نوع من المصداقية التي ترصد التغير للحدث [1] بتقنية الإستنباط المقنن هو الزمن والمكان حتى يتم البرهنة على قضية الزمن وعلاقته مع التنبؤ يظهر "أن كل جسم له عنده لحظة وموضع وسرعة "[2] تحققها الدلالة رمزية ميكانيكية رياضية بين الشرط والكمية والترميز، وإذا وافقت الكمية مع الرمز، وصلنا إلى نتيجة سليمة على معيار منهجية الوضعية المنطقية.

القواعد العلمية للسببية وعلاقتها في التحليلات الإبستمولوجية

خلقت فكرة الرياضيات وتهجينها بفلسفة منطق الرياضيات صدقها النسبي ذات رؤية متسلسلة كوظيفة على مصفوفة منطقية مهندسة على ألا تحديد" وتحديدا لقول غودل حينما وجد " ان الحساب ما هو إلا من التعريفات المحضة وما يترتب عليها هي مقولات لا يمكن ان تكون صحيحة " [3] بما أن الرياضيات غير مفصولة فهي فلسفة على مقام ر جدولة فلسفة الرياضيات، حيث نجد هانز ريشانبخ [4] الرياضيات من الفكر الميتافيزيقي والعقلي وجعله بحدود التجربة، ولكن ليس التجربة الكلاسيكية بل التجربة الرياضية "

---

[1] فليب فرانك بين الفيزياء والفلسفة، ترجمة محمد العبدي، مراجعة، د السيد عطا الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع كورنيش النيل البولاق القاهرة ص 321

[2] المصدر نفسه، ص124

[3] روزنبرغ الكس فلسفة العلم، مقدمة معاصرة، مصدر سابق، ص51

[4] حسين علي هانز ريشان باخ، الناشر دار المعارف كورنيش النيل القاهرة، ط1، 1994، ص115، 116.

أساس الرياضيات هو التجربة وكذلك المنهج الإستنباطي" ويقصد من الإستنباط والرياضيات من مشيء مادي وتحويله إلى لغة معادلة م رمزية أو حرف يختصر حدث ، أو في رمز يستنبطه إلى معرفة او معادلة يعرف منها شيء في المستقبل أو معرفة سبب الحدوث بالرموز الإستنباطية بالنسبة لريشان على مبدأ نسبية الرياضيات ،بحكم الظواهر الممكنة كرؤية فيزيائية التي هي عوارض حياة يومنا التي نتلقاها سواء علمية كمومية داخل المجال الصغير، أو ظاهرة أو حادثة التي جاء بها اينشتاين عندما قال" العام عبارة عن حادثة " هنا كان التجاذب مع الحالة التفسيرية للفيزياء الذي يستنبط من المادة دائما العنصر الفعال كجهاز هو التحليل و ، التفسير الذي يرتبط بالسببية عبر سلسلة الفيزياء الكم في مسألة الوصف، والتحديد بين الشمولية لعمق المادة من العلم الذي يختص في الإلكترون ومنه يدخل فكرته هي " أن الانحرافات السببية تحدث وفق التفسير "[1] والتفسير يصاحب السببية على منطقيات الملاحظة على الظاهر ، أما التفسير المقيد للسببية لا يعطي فاعليات الملاحظة وإنما في عمق الأشياء الداخلية وهانز من قيمه العلمية اتجاه فلسفة السببية يعتبرها فلسفة متمخضة عن النسبية الفيزيائية ومنها تكون السببية بتغطية شاملة وغير مقيد يأخذه على عاتق المنهج الفيزيائي جملة وتفصيلا. للعالم الخارجي على رسمِ على اللغة بشاكلة استقرائية نسبية بمعرفة سببية كحالة رياضية وفيزيائية لكن تكون وهمية ومغلوطة إلا من خلال التنبؤ بالمستقبل على مقدار علاقة الظاهر بالرياضيات، والفيزياء وهذا

[1] حسين علي هانز ريشان باخ، مرجع سابق، ص124.

الاحتمالية تدرس التجريد على عنصر حقيقي وبديهي وبحسب الشيء الكمي (المادة)، الكونتية ماداه إلى أن الذي يدور في فلك هانز نحوا العالم كحدث معرفي سببي هو الترجيح لقوله" أن لدينا أسباب قوية لترجيح وجود العالم" والترجيح هو جمع المعارف وإدخال عليها الإحصاء والإحتمال.

الحدث ينتج لفظ السببية في توصيلهم للفهم الأشياء عبر الرياضيات ، إذن السببية هي ليست لكل حادث سبب مشروط بمنطقي صارم وإنما مفترقه على عدة ديناميكيات نسبية " لو كان قد تم الاهتداء إلى قوانين السببية لكل الحوادث أسباب غير ان البحث عن كل هذه القوانين السببية لا يفترض مقدما التسليم بأن لكل الحوادث قوانين سببية[1]" وهو الاستبعاد التام عن كل تفسير استنباطي تام ومحصور ومنه يكون البناء الشرطي لهانز مجرد حدث سببي لكنه يتم الإقرار عنه إذا خرجت عيناتها منها سليمة وإن قلنا العينة هي التجربة.

الزمان في السببية عند الوضعية المنطقية:

هذه العلاقة كانت مرتبطة بألفريد وايتهيد Alfred North Whitehead، ربط الزمن بالحدث كتعريف علمي للمعرفة والحدث هو معيار منطقي ممكن[2] والدليل المنطقي الوضعي لفكرة والزمان لهانز ريشنباخHans Reichenbach-1953 على علاقته بالمنطق الجديد هو تلك النبرة المنطقية الفيزيائية "لسنا بحاجة إلى أن تدرس علاقة السبب والنتيجة ... وحسبنا ان نقول إن الارتباط السببي يعبر عن علاقة من نوع إذا كان ...فإن ..."[3] بجعل التمييز بينهما لابد من معيار يفصل بينهما وحتى ولو كان الزمن يظهر التسلل الصحيح، ولكن حين يكون الفيزياء حاضر يلغي فكرة الضرورية المنطقية فهانز ريشنباخ وجد تفسير الزمان وعلاقته المتجانسة مع حركة

[1] هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية ترجمة، د فؤاد زكريا هانز ريشنباخ نشأة الفلسفة العلمية ترجمة، د فؤاد زكريا الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، دط، 1962، ص .99 .106.

[2] الخولي يمنى طريف الزمان في الفلسفة والعلم مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة جمهورية مصر العربية، دط،1999، ص 81.

[3] هانز ريشنباخ نشأة الفلسفة العلمية مصدر سابق. ص 142

الأرض بمبدأ الزمكاني لا ينفك للسبب والنتيجة في كل زاوية من هذا الكون من التعاقب الزمني والترتيب المتجانس و المتعاقب السابق للاحق وعليه أن هذ غير الزمن المتشكل الخفي المتتبع كتعبير لغوي ومنطقي علمي " أن السبب يسبق النتيجة"[1] والحادثة تعطي سبب معين ولكن النتيجة سبقت السبب و لكن الزمن عكس التوقع ، السبب يسبق الحدث بالزمن بتعويضه أنه مادة الزمن هو مادة السبب ونتيجته ويؤكد "ولسنا بحاجة الى أن ندرس علاقة السبب والنتيجة " بل العلاقة المرتبطة بين الزمن هو ارتباط ذلك المعنى ... اذا كان ... فإن وفق تكرار الحادثة من نفس الشاكلة ولكن ما يريده هانز هو تلك المفارقة بين السبب والنتيجة. الدراسات كحالة تجعل الحدث فيزيائي مترتب متسلسل بجزئيته البنيوية للعالم الذي يتكون منه ليس بمبدأ الحتمية وإنما الى ممكن لا يكون فيه السابق اللاحق لقوله "إذ أننا نستطيع تخيل عالم لا تؤدي فيه السببية الى ترتيب متسق لسابق وللاحق " أي أن العالم ذات الاحتمال ويبقى الزمن وهو الوحيد الذي يتحكم بنفي ما نتوقع أن يكون الماضي والمستقبل منفصلان ولكن يلتقيان في نقطة واحدة وهو الكون الذي يعكس الزمن وهذا كله لكي يزداد مفهوم السببية وعلاقتها بالزمن باعتبار هانز جعل نظرته الى الحادثة انها واقعة جرى زمنها ووصلت الينا حيث بين المسافة والمسافة هناك فرق.

إذن نجد الترتيب السببي للزمن تحديده معدوم وقياسه ملاحظة وتجربة تتولد منها الترتيب بالنسبة الى حواسنا، وبالعودة للسؤال متى يتحقق الانتقال السببي بوضوح؟ ، وهو تلك العملية الآلية لصناعة الزمن يكون بالنسبة لنسق

[1] المصدر نفسه، ص 142

*ارجع إلى مقال تونسي محمد مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مجلد 16عدد1، مارس 2020، وراجع الزمن والسببية في فلسفة هانز ريشانبخ مبحث الفلسفة والفيزياء

الزمن فتتصف بالشعور محض * حتى نتجه الى السببية نجد أن هناك أنه عارض يتمثل في أنه ليس دائما حدث مكرر وليس سبب طبيعي يمكن من تجربة داخل مختبر يتأثر من الخارج والداخل من الخارج نعرف العوامل التي تتسبب في تغييره، ولكن الحالة المستثنية كان لها سبب معين (عدم تعيين) ، وحتى و إن كانت ثابتة يخبرنا هانز بمعادلة هي" القابلية للانعكاس "[1] هي تلك الحالة التي تحدث على مستوى المخبر مثل الحرارة والبردة تنتقل عبر الأجسام فإننا نرصد العكس عند انتقال قطعة ثلج مربعة تبرد الماء والقطعة تذوب بمبدأ الحرارة هذا التعاكس هو على القطعة لا تذوب ويبرد الماء ولكن انعكست على الضد ، القابلية بالانعكاس والتعاكس يبقى الايمان بالسببية على التوقع والريبة ممكن بعلاقة جيبية دقيقة من منعكس* الرياضيات من الفيزياء فتكون السببية قد فسرت بين قوسين الرياضيات والفيزياء باعتبار" السببية غير مختلفة عنه إحداث الحدوث تجعل منه ناتجا ضروريا عن الحدث السابق" أي النتيجة إذ عرف سببها على المستوى الرياضي الفيزيائي فإن مسلمتها ثابة ، ولكن هناك مفارقة هل يمكن الاستغناء عن الرياضيات في فلسفة السببية ، هذا يستحيل سواء من الفيزياء الحديثة أو الوضعية المنطقية الجديدة لأن العلمية دائما تثني على الرياضيات والفيزياء لقدرتها على[2] حتى ان شيليك وجد واقع السببية على منحى الزمن هي متغيرة حتى ولو كانت في نفس الزمن وفي نفس التوقيت المتغير يقول شيليك "إن الفلاسفة الذين تنبؤوا نظرية الإطراد الهيومية العازمون الدفاع عن أنفسهم باعتمادهم

[1] هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية، مصدر سابق، ص 143 و144.

[2] Jemes clerk-Maxwell M.A., LLD eddin, London and Edinburg honorary fellow of trinity colleg and professor of experimental phizik in university of Cambridge, oxford at the clarenden press 1878 p99.100.

على ما يسمى مبدأ التحقيق "هذا الدفاع مجرد جمود حالة مجهولة ولكن التحقيق الإمبريقي يكون (ب) متبوع (ج) أو بشرط ضروري ل (ج) هذا الشرط إذ وجد هو بالصدفة عندما تدخل (ج) تحدث (ش) التي لم نتوقعها من (ب) إلى (ج) [1]

القانون والسببية:

نظام متناهي حقيقته غير منتهية ويتكون من أمرين حالة قيمها ثابته مصدرها الحس الأخرى متغيرة مستمرة والأخرى حالة سببية على حسب تغير الحالة من نفس الحالة حدثين في محتوا Aمثال ان هناك قضيبين محتواهم رمز A، و نستبدل قضيب A بقضيب مغنطيسي تتغير خاصية الحالة الاولى من A يتحرك القضيب إلى الحالة B ، وهنا ما يحدث بقانون السببية على وضعيات وقفزات مختلفة بوضعيات من A إلى B .0 .1 .2 .3...إلخ. دون نسيان ما حملته فكرة ADOLF STOR ولورنتز LORENفي مجال التفسيرات الإلكترونية [2] حتى ماكس بلانك كان له اعتبار لقانون السببية كحالة فكر لتحمل الأطر الكونية التي يتحكم فيها الفكر وأنها قابلة للتغير بحسب النظريات المتغيرة والأحوال الطبيعية [3] أما قوانين السببية في نظرية المجال التي تسبك حالتها على وضعية ميكانيكية على مادة من الكون مختلفة الطبائع صلبة سائلة وفي تغيرات لها الكثير من العوامل

---

[1] بن ميس عبد السلام السببية في الفيزياء الكلاسيكية والنسبانية دراسة ابستمولوجيا، دار توبقال للنشر المغرب، ص 63

[2] فليب فرانك بين الفيزياء والفلسفة، ترجمة محمد العبدي، مراجعة، د السيد عطا الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع كورنيش النيل البولاق القاهرة ص 26 إلى ص 30.

[3] Max plank , Kausalgesetw und willensfreiheit offnetlichen vortrag gehalten in der preussichen akademie der wissenchaften am 17,februare1923,berlin verlage von julius,springer 1923,p12, .

تتخذها من ماهيتها ومنها يكون التحليل الحديث والمعاصر والذي نجده خاصة في الأجهزة الإلكترونية تترجم المعادلة كونية علمية بمختلف التفرعات على مقياس زمن ماضي حاضر مستقبل [1] حيث القانون السببي متغير حسب أزمنة الزمكان كل كمية لديها مرحلة على مجال يظهر فيه الكميات، وكل حالة لها قيمتها والكل يكون على القانون السببي من المتغيرات كل زمن يرافقه قيمة زمنية حسب حالة ما تدخل النظرة الجديدة للوضعية المنطقية لدوهيم إلى نظرية الفيزياء التجريبية الفريدة من نوعها لتجربة الجديدة وكعلم يوصلنا إلى الضفة الأخرى على "تأويل نظري لهذه الظاهرة " هي على الحلات الطبيعية التي قد ذكرها فليب فرانك وهذا ما كان له الثقل العظيم من ضمن أحد معالم فلسفة العلم أنه يملك تجربة تحمل تأويل سبب علمي توضحه التجربة الفيزيائية على عاتق الملاحظة التي تجعل لنا نحلل الظاهرة مختبر معدات فيزيائية في مخبر وملاحظتنا لهذه المعدات نقوم بتجارب على ما هو موجود في المخبر [2] بالنسبة دوهيم هي تجربة توضح العلاقة بين المواد التي تؤثر فيما بعضها وردود الملاحظين على هذه الحادثة بالتفسير الرمزي حيث س سبب ص، و، ص سبب، س ،من هذه الرمزيات على التجارب تكون قد استوقفت السببية على عملية الإستقراء من الظاهرة والنظرية[3] ولكن يمكن لنا الإجراء النظري المنطقي ليتناسب مع نظرية بروتوكول لنيورانث وهو اقتران بين قطبين أو فصين ويعبر عنها دولاند جليز بجزأين a وb ، حيث a قضية تتكون من مجموعة عددية على شكل صفحات وفي أحد صفائحها b

[1] فليب فرانك الفلسفة والعلم، مصدر سابق، ص339.

[2] دونالد جيليز فلسفة العلم في القرن العشرين، ترجمة ودراسة حسين علي إمام عبد الفتاح إمام، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، ط1، 2009، ص 23، صفحة الكتاب أعد النظر إليها.

[3] نفس المصدر، ص24.

فيها خلل وتحتاج إلى A وb هي واجهة فيها العديد من الأوجه وتحتاج إلى a وباقي الإسقاطات على جميع الحالات من aإلى z ومن b إلى a ... z وaهي سبب b في العملية النظرية للفيزياء تكون الملاحظة التي تكون مثقلة ومحملة بالنظرية التجريبية الفيزيائية بالنسبة لنيورانث، والقضية الأخرى لبروتوكولات التحليلات، لها استبيانها على اختيار قضية علمية لها حد مثل ع يستوجب ملاحظتها من زاوية س .ق من أجل صدق ق وحتى تصدق ق حتى تقبل ج وإن تقبل ج حتى تقبل ق ومن كل هذه القضايا منها ما نتخلى عنها ومنها تبقى على نهجها العليمي.

يعتبر دوهيم بنظريته كآلة منطقية تلاحظ الظواهر وعن طريقها تجمع الشهادات والتفسيرات بالنظريات الطابعة في الحياة اليومية يقول "يلزم تفسير نظري كي ندرك أن بقعة اللون المتحركة هي حصان أبيض" يعني النظرية العلمية هي رصد هذه البقعة المتغيرة بنظرة فيزيائية، هذا الوصف يوافق ما عملت لأجله الوضعية المنطقية هي رموز أسماء وأفكار وكيانات مادية خام، وإحصاءات كليات هي استنباطات فينو مينولوجية [1]

السببية قانون مكنون في العلم الشمولي في سببية العلوم التجريدية تكون على حالة تنبؤية عند كل زمن ولحظة من خلال المعادلات التفاضلية التي تستند على المتغير الزماني لحظة T<oعلى دالة KF الزمن معلوم ولكن لحظة وقوع السبب مجهول فهو يعتمد على جدولة دالية رمزية مجهولة، وإذا استطعنا معرفة التنبؤ للحظ (o. T) " هي صيغ رياضية نعبر عنها في فك أحجية السببية حيث القيم الرمزية قوانين ولكن السببية تعمل على دالة غير منتهية من

[1] دونالد جيليز فلسفة العلم في القرن العشرين، مصدر سابق، ص من 26 27 إلى 29، و أنظر إلى blak. well.oxford

الأسباب ويتطلب مبدأ السبب العام أن تكون كل الظواهر خاضعة لقوانين سببية وفق كتل بشرية على نحو نشاط علمي على المعيار البسيط لحل معادلة قابلة للتوقع ل وهو ان السببية لا تعرف إلا من خلال أسس أولية النيوتنية و لابلاص والمعادلات التفاضلية والاحتمالات الرياضية كلها على البسط الميكانيكي والوضعية الجديدة عندما جعلت خبرته لغة العلم الجديدة التي تصيغ كل العلوم الحديثة

التنبؤ وتفسير السببية :

العلم هو التفسير للوصول إلى التنبؤ من خلال الظواهر على أساس الوصف الإستقرائي وكما أقرها هانز ريشانبخ وقبله سالمون لان قبل ريشنباخ كان سالمون استقرأ السببية على النص القصصي وهي كما كانت في عنوان الكتاب " Causality: Salmon's Theory The prece " نظرية سلمون السببية " [1]مفادًا أن التفسير يتكون من سرد العوامل ذات الصلة إحصائيًا" في هذه اللحظة رجع سالمون إلى موقوم السببية التفسيرية التي جاء بها Reichenbach ، التسلسل الحدثي المتبوع بالمكان مستمر ولكن ليس هذا ما أكده لهيوم [2] لأن إي حالة في تسلسلها منقطعات ومعرقلات للتسلل في الظاهرة أو حتى في العالم لأن كل حركة تحمل الزيف والحقيقة في شكل عشوائيات بعدا الإستقرائي على الترجيح من الصيغة الأولى حتى إلى الأسباب الرابطة بين المحتملات للأشياء وهو تابع لفن الترجيح والتنبؤ للأشياء بين ميزتين حكم الإطراد بل كلما كان محتمل يكون الترجيح سليم على حسب

[1] L Jonathan Cohen, The Scientic Image Clarendon Library of Logic and Philosophy General Oxford University Press First published 1980 p 118.

[2] Ibid 1980 p 119.

هانز جعل الإستقراء أو الإستقرءات على مجموعة متعددة [1] غير أن هناك أمر قد فصل فيه ريشنباخ في الإحتمال وحقيقية مصداقية الإستقراء في مجال التنبؤ عندما يكون الإحتمال متساوي ومقبول للعقل ومتوافق بين العقل والطبيعة فالحكم على التنبؤ في عملية الإحتمال يكون بعيد عن التحليل المنطقي و كذلك نستخدم المنطق عندما نجهل معرفة المستقبل حيث " ...بنفي الصبغة العقلية للاحتمال و ذالك من خلال إثبات خاصية التنبؤ "[2] لان التعميم في نظرية ما بحساب ان العقل يتبع العمومية والوضعية تتبع تحديد العشوائية من خلال ان الطبيعة غير منظمة أي فيها مصادفة لأن إذا كان إدخال الإستقراء على حساب أن كل الحدث ثابت مطرد ولكن ليس كل ما تنبؤ به يكون صادق وهانز ريشنباخ كان يعتقد أن تفسير الأحكام التنبؤية بانها ترجيحات "[3] وليست هي ما قدمته التجربة واصدره إلى السببية العامة المخصصة وإنما السببية التي تكون مجهولة التعميم ونسعى نحن إلى البحث فيها يكون الإحتمال فيها جائز

لقد وجد ريشنباخ فكرة الإستقراء التنبؤ للوصول لحالة إلى المستقبل لا تؤدي إلى حساب سليم يسلم به التنبؤ ويصدق الإستقراء مع الأشياء الثابتة في الطبيعة والمنطق الوضعي يصدق مع المتغير الذي لا نعلمه وبه نحاول أن نصل إليه وأن السبب في تحليلها الإستقرائي مثل شبكة محدودة في بحرا واسع[4]

---

[1] عبد القادر ماهر فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، د ط، دس ص 136.137.

[2] محمد يحي الإستقراء والمنطق الذاتي دراسة تحليلية شاملة لمفكر الكبير محمد باقر الصدر في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء مؤسسة الإنتشار العربي، ط1، 2005، ص 193.

[3] محمد يحي الإستقراء والمنطق الذاتي المصدر السابق، ص 195.

[4] مصدر ذكر سابقا هانز ريشان باخ نفس الصفحة

الإسقاط السببي على حكم التفسير بالتنبؤ هي الحادثة السابقة أي الفائتة تفسر على حسب نوع الحادثة يدرسها في زمن لاحق على معرفة العلم الذي تبناه من كل كارل بوبر وكارل هامبل واوين هايهم كانت فحوا سببيتهم تصب على قانون ثابت متغير على دالة حتى خاصية كارل هامبل المفسر للشيء يكون حقيقي مقبول على قوانين حتى تستوفى التفسير وقابلة الاشتقاق والتجريب واختيار الرمز الثابت للتفسير ، هو الكلية المشتركة لحدث الماضي على التنبؤ بطبيعة السببية [1] النبوءة السببية لكارل ناب أول أي حالة فيها مجموعة من القضايا تساهم في حصول النتيجة وكل حالة من حالات الفيلق من الحالات ولكن تتغير الرؤية المستقبلية في السببية بين النظرية تصاحب المعطيات والحدود تتحكم في التنبؤ أما العملية سببية متشابهة لا تعرف قوانينها ولا ظروفها "يصعب حتى التميز بين حالتين متشابهتين إحداهما تعبر عن علاقة سببية والأخرى لا تفعل"[2] وقد أضاف كارل هامبل منطق رياضي ذو معادلة تكون الأولى على المشاهدة للحوادث وربطها على كل العناصر لنثبت مبدأ التنبؤ للتحقيق على محور E منه كارل هامبل يحرر السببية على المعادلة التالية $E - C1, C2 \ldots \frac{CN}{E}$ إذن E مستنبطة منطقيا على نحو تواجد حدودها في كل النواحي [3] يتوافق كارناب مع راسل عندما كارل صاغ نظرته الإستقرائية حسب علم جماعة فيانا كارل ناب كان نوع لغوي بالنسبة للإستقراء بدلا من الإستقراء الكلاسيكي أدخل عليه الغير اليقيني، والظني أي إخراج الإستقراء إلى مبادئ ريبية [4]على القضية التي تدور على ا

---

[1] عبد القادر ماهر فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج ص 140.

[2] السببية في الفيزياء الكلاسيكية والنسبانية مرجع سابق، ص، 63.

[3] نفادي السيد الإحصاء والإحتمال بين الفلسفة والعلم، الناشر دار التنوير للطباعة والنشر بيروت، 200 ص 84.

[4] غيتمانوف ألكسندرا علم المنطق دار التقدم موسكو، دط، دس ص 248.

المعالجة يقول " ليس من الضروري أن نلاحظ السببية كتصور قبل علمي ميتافيزيقي "هذه الضرورة حينما عولجت على القانون السببي لكار ناب الذي لا يرفضه في وجه الطبيعة ولكنه يلغي في قانون المنطق الذي يكشف أن الطبيعة بقوانينها عارضة ذات مغزى استقرائي على الحدود والمعاني مثل الإمكانية والاستحالة تقابلها الوسائل المنطقية وهو شرط تبناه كارل هامبل هي الشروط المنطقية على حدود ومعاني بعد نبذ الضرورة والتصور الميتافيزيقي الجامد ولتصديق القضايا العلمية على الشرط المنطقي ليدعم صدقها في لحظة احتواء الضرورة الممكنة إلى استحالة التنبؤ "كارل هامبل وجد " توظيف هذه القوانين في تعزيز روابط منظمة بين حقائق إمبريقية يتسنى عبرها اشتقاق بعض الحوادث الإمبريقية بغية التفسير أو التنبؤ"[1].

تعتبر هذه المكينزمات السببية هي في الأصل منسوجة مع الفلسفة الفيزيائية الكلاسيكية والحديثة ،[2] محتوى العلمي لكارل ناب فيه حالة، هي حالة الشرط أو الظرف أو سَبَب ومُسبب هو المسح التفسيري الضيق المحدود تكون على لغة التحليل ...لو ، لم يكن "أ" لا يكون "ب" ولكن بشرط الحادثة تمثل حزم متعددة من الأسباب تشمل الجانب الفيزيائي والسيكولوجي والطبيعي ومن ضمن هذه المفردات يمكن التنبؤ بالحدث قبل حدوثه وليس التنبؤ به ميتافيزيقيا أو روحيا بل بعد جمع العناصر المتسقة في النتيجة ويكون الأمر الذي حدث في السابق معروف هو عندما يشمل على العناصر المنطقية أي " ...هناك علاقة منطقية تبين الوصف الكامل للحالة

[1] ددلي شابير، إشكاليات فلسفية في العلم الطبيعي، ترجمة نجيب الحصادي، تحرير الترجمة محمد عمران أبو ميس، المكتب الوطني للبحث والتطوير، ليبيا، ص ،82.

[2] رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء، السيد نفادي الناشر دار الثقافة القاهرة، دط، دس ص215.

السابقة –القوانين- وبين التنبؤ بالحادث "[1] هي العناصر التي تتبع الحدث التي تسبب في تشكله ويكون مرفق بكل الحيثيات التي تظهر على وقوع النتيجة هذا الإستقراء الحدثي وصف القضية بالزمن في نقطة مضت ولكن البحث عن الأثر بنسبية محتملة أي السبب هو إحتمال هذا التساؤل في فك شيفرته حول الوصول الى التنبؤ ومعرفة يرمز لها فرانك m∑.....X∑X مرفقة بقانون kF=td/ Ed هي القيم الرمزية لمبدا السببية وفق القانون السببي الرياضي الذي يمكننا تعين الحوادث على المراحل الذي نريد ولكن هناك امر يدفعنا نحو حالة سيكولوجية وهو القرار لهذه الدراسة (السببية)

التحقيق الإستقرائي للسببية:

إستدلال على ملاحظاتنا وحساب معادلاته للتنبؤ لشيء ما عكس الحتم المطرد الثابت أي التنبؤ سليم المنطق بقيمة التفاوت [2] بالنسبة للمصادفة بدون ضرورة يقاس على احتمالين حدوثه وعدم حدوثه محتمل وتتوقف بين " اليقين و الإستحالة بين النقيض والممكن "[3] كل هذه لا تخرج من إطار الرياضيات أكثر تحديد لمعنى صدق للقضية المحتملة وبالإسقاط المنطق الراسلي الرمزي بالتوافق ينتج إذا كانت (م) و(ل) و وجود هي قيمة واحدة م/ل تعبر عن احتمال م إذا تواجدت باعتبار "ل" سببها "م" والأخرى على الممكن ذات الحد أو الحدود المنعدمة وهي على الحالتين "ل" بتعويض العدد يكون "م" "ل" هي 1 سببية تكون حتمية وإذا كانت "ل "لا تعطي

[1] رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء ص121 215.

[2] ماهر عبد القادر الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة إبستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم كلية الأداب جامعة الإسكندرية دس، د ط، ص 247.

[3] ماهر عبد القادر الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة ابستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم، مرجع سابق ص 202.

حقيقة "م" التي هي "م/ل" تعطي نتيجة معدومة وهنا تبقى حالة عالقة ولا تعطي نتيجة محكمة [1] ، وحتى وإن كانت العلية مختفية فهي ليست صادقة ومعرضة للخطأ ويكون توقع للحادثة الصحيحة والغير الصحيحة مدركة والغير المدركة بأمل التنبؤ على حالة أفقية متسلسلة على وفق زمكان متتالي وكل فينة وأخرى فيها العديد من الأحداث منها يمكن التنبؤ بالحركة الكونية [2]

التفسير العلمي لمشكلة السببية :

التفسير العلمي للسببية على ما تبنته الوضعية المنطقية هو تلك العلاقة الموضوعية والمشروطة بالاستقراء البرهان لإزالة المعتقدات العلمية القديمة كالمثالية الأفلاطونية، و المنطق الرياضي ولكن يكون الموضوع متقدم على التفسير يتطلب تكثيف قضية اللزوم لتتوافق شروط للمنطق الصادق على كون القضية الأولى على المعلِل = مقدمة صادقة= نتيجة صادقة قضية2 = التفسير الرزنامي المتعدد المعطى آليا في آلة حتى يفسر بمجموعة من المعطيات [3] وتحليله على منطق الاستلزام مجرد تحقيق صادق ببناء منطق السببية وهي خروج أحد القضايا على صدقها فيصبح التلازم صادق حيث -Kt→Lt=T/- ^{4}KF→Lt=F/-KL→L=F

إن وجهة نظر الوضعية المنطقية في مبرهنة التفسير العلمي متغير حسب القضية العارضة ولكنه يأخذ هيكل متوافق مع جميع تفسير القضايا المتمثل في التعريف البين لشرح إعادة البناء العقلي خلق منه وصنعت

---

[1] ماهر عبد القادر الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة ابستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم، مرجع سابق ص 205.

[2] نفس المرجع 234.

[3] روزنبرغ أليكس فلسفة العلم مقدمة معاصرة المرج السابق ص61.

[4] الجانبي أسعد المنطق الرمزي المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، دس، ص 207.

الوضعية المنطقية التحليل البنائي ذو طابع رياضي لكن بين التفسير البين او المنطق نصل إلى التحليل التفسير العلي أو السببي دون الخروج عن لغة المنطق في التعليل السببي لقضيا على حدود استنباطات من علم الاجتماع والفلسفة والرياضيات والفيزياء التي كانت تخص تفسير قانون السببية مثل ما سبب زرقة السماء ولتأملنا من قبل لكانت الأسباب متعددة ولكن الآن السببي مثل جزيئات النيتروجين و الأكسجين على ما يمكن عمله عملية الاصطدام على وفق التحليل الرياضي لموجة تساوي تشتت الضوء على معامل التشتت للذري للغاز [1]

الوضعيين المنطقيين جسدوا النموذج الرمزي كأن نقول أ+ب=ج، ج= أب، وب سبب ج او نقول الحديد او النحاس النقي يوصل التيار الكهربائي [2]؟ التفسير لموقف ظاهري نتبعه عبارة ونموذج الشكل بوظائفه القصد منه تعريفه وتفسيره[3] أي جعل العلم يتحقق بمعيار التفسير الفيزيقي في تعليل انتقال الحوادث ضمن مجموعة من الفروض عكس فكرة التدبير الإله في الأمور فالإنسان بحثه في أمور لأشياء وبخبرته التي بينه وبين العالم هي " مطلب الاتفاق التفسيري ومطلب قابلية الإختيار" [4] بجعل التفسير العلمي خارج عن المعرفة الكلاسيكية القديمة وأعطى مثال انخفاض الزئبق في مجال جوي مختلف الأماكن من أ .ب. ج إلى د حيث د نتيجة الفرضيات التي

---

[1] روزنبرغ أليكس فلسفة العلم مقدمة معاصرة ، مرج السابق ص 56

[2] روزنبرغ أليكس فلسفة العلم مقدمة معاصرة ص72

[3] Asa Kosher Article in Journal of Symbolic Logic · January 1972 Source: The Journal of Symbolic Logic, Vol. 37, No. 4 (Dec. 1972), pp. 747-749 Published by: Association for Symbolic Logic support@jstor.org.

[4] كارل هامبل فلسفة العلوم الطبيعية، ترجمة وتعليق جلال موسى، الناشر دار الكتاب المصري القاهرة ودار الكتاب اللبناني بيروت، ط1986، ص 82.

جعلت في انخفاض الزئبق كمجموعة من الأسباب المنتشرة في الطبيعة خاضعة للتحقيق الإمبريقي لتفسير استنباطي في مجموعة من التوقعات والفرضيات حتى تصل إلى نوع واحد وفق الظروف المناسبة ووفق الحالات المتعددة وهي من محيط الإستنباط وتقديرات فيزيائية مثل k1. K2.k3، على مخطط منطقي[1] فالبراهين استنباطية نتيجتها هي قضية hوقضياها قوانين مثل k1. K2. K3، أي التفسيرات البرهانية هي بحث وعيانات نموذجية وفق ما يستحقه العلم.

الحدث هو زمن إمبريقي مثل القوانين الفيزيائية التي قالت بالجاذبية ثابة القانون ولكن التفسير اللزومي قد رماه "أليفر" حسب هامبل وصنع رأي مغاير لفكرة اللزوم الكلاسيكية بين S وC هي الحادثة المراد تفسيرها " S لأن C هي الحادثة المراد تفسيرها. S حادثة سابقة أو مصاحبة أو حالة سيئة "[2] لإن انعكاس اللزوم المنطقي هي قضية معاكسة اللزوم السببية وبتأويلنا مثل أ وحل متجمد (ب ملح) تسبب في ذوبان الجليد بدون حراراة بصيغة كيميائية لحالة استثنائية لسببية أو منه نعرف اللغة اللزومية الاستنباطية ولكن استمرارا تغير اللزوم يظهر العديد من الأسباب المختلفة التي لا تبقى على منطق التقدير العلي الثابت ، فتخلق فكرة السببية التي تغير نمط العادة مثل تغيير مسار كوكب عطارد وقبله كانت تحركات الكواكب [3]

العلم لهامبل يتألف من الإستعاب الإستنتاجي أو الإستقرائي والاختزال النظري هو اختزال نظرية في نظرية تبدلها التفسير النموذجي بما يسما d -n فرق بين التفسير العلمي، أي السببية لا تلعب دورا حاسما في التفسير العلمي

[1] المصدر، نفسه، ص 88 أنظر الى الشكل ص86،

[2] ، كارل هامبل فلسفة العلوم الطبيعية، المصدر السابق، ص 89.

[3] المصدر نفسه، ص92.

ص[1] ، ونظرية آير تلغي فكرة كارناب في فكرة مبدأ البنية الكلية وأما ألفون ميزس يدخل عملية التفسير كحالة فيزيائية في الحاجة الغير المنتهية أو حادثة متتابعة غير منتهية ، والعشوائية قيمتها ثابة وهي نظرية ليست قابلة لا للتكذيب ولا للتصديق [2]، فاحتواء المنطق في السببية بفكرة أو قضية قبلية على صدق قضية الأولى كإجراء احتمالي أو على قيم احتمالية تجريبية قبلية موثقة بتأكيد، كار ناب يتشكل التفسير قبلي على حالة أو حالتين قبل ما نعرف سبب الوقوع بصفتها تصنع تصور غير دقيق ومطلق إلى نحو تصور ثابت فإذا اخذنا رقم1 كقضية والآخر على تكرار النسبي لحدث واحد الذي يلاحظه المنهج المتوجه إليه هو التكرار والملاحظة للواقعة على معادلة نتائج الملاحظة بالمنطق ينتج هذا الرمز من الجمل كلها تصب في معنى واحد أي الجمل الشيئية لصدق منطقها بالنسبة لكارل ناب يحوز الفكرة المنطقية[3] الحوادث الإحتمالية في معرفة أي واحدة منها تحصل وتكون سبب في طرف أحدهما

مبدأ التحقق العلمي:

نظرية لمعرفة القائمة على التكّل بين التجربة، و التحقق والتحليل المنطقي بجعل وظيفة العلم على نحو التجاوز على المعرفة القبلية بمجموعة من المعارف الإحتمالية كأنه وجد صدق التجربة في التحليل الصارم قضيته غير صادقة و أجمع على احتمالية المعرفة حتى توصل إلى وجود العالم بعيد عن الميتافيزيقي

---

[1] Wesley c. salmon causality and explanation New York Oxford University press p99.

[2] عبد القادر علي ماهر فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، ص 266.

[3] محمد علي ماهر عبد القادر الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة ابستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم كلية الأداب جامعة الإسكندرية دس دط ص 218

كعامل أوجد العالم حين جعل فكرة الفهم الوظيفي حيث نسخ المعنى من المواد من مواد حروف ولغة على شكل خوارزميات حسابها المتوافق على التوقع يوصلنا إلى صدق ما نراه " الفهم الوظيفي قائم على أساس كون التأثر بأشياء العالم الخارجي عن طريق الحواس"[1].

هانسون يعتمد على الملاحظة المتجسدة للمذهب التجريبي الفينومينولوجي على الرابط بين السبب والنتيجة ولكن هل يعرف السبب قبل النتيجة وقبل وقوع الأثر أو في وقوع الأثر وهذا دليل لهانسون النتيجة الظاهرة يكون لها معنى سببي قبلي يعني له خبرة معلومة لهذ الذي تسبب في الجرح إما قطعة حادة لمسته أو جرح بإرادته دون وعي شعوري حسي

هذه النظريات هي منها تكون سبب لهذه الندبة "هو ما يجعل مهمة التفسير عمل السببية ميسورة " لأن هذه المعلومات التي جمعت من قبل أيسرت حالة الفهم العلمية للسبب المتسبب، هذا جراء الوصف اللغوي وهنا يكون حضور وتمركز فيتجنشتاين بكثرة ، من هانسون التفسير اللغوي لتلك المسيرة السببية تتبعها النظرية من خلا الكلمات المشبعة فيها ، والنتيجة الحاصلة هي معطى وعلى هذا يكون النمط اللغوي أكثر حضورا وهذه النظرية تملك لغة المعنى أي لتفسير التشخيص التنبؤ " لأنها أقل ارتباط بالظواهر[2]"أي بعيدة عن ما هو موجود في الظاهرة الطبيعية والفرق بينهما في النتيجة والمعطى الحسي هو بمثابة معطى سببي ،

---

[1] لشعب حميد دائرة فيانا (الوضعية المنطقية) نشأتها وأسسها المعرفية التي قامت عليها، العتبة العباسية المقدسة المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد24 islamic.css@gmail .com http://www.iicss.iqص 36.37.

[2] محمد زهرة خالد عبد الجواد، رسالة ماجستير، نظرية العلم عند نورود راسل هانسون، جامعة عين الشمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم الدراسات الفلسفية، 2001ص. 121. 118.

الإحصاء والتفسير:

يقول بوان كاريه " إن التجربة هي المنبع الوحيد للحقيقة ...إن التجربة تعلمنا شيئا يسمح لنا بالتعميم والتنبؤ" وبوان كاريه يريد الحديث عن حالة تصدق بالتجريب للوصول إلى ما توقع حصوله على التخيل وهو ما يجعل بين الحدس والتجربة والحساب المحتمل على قضية صادقة فتكونت ووجهة الوضعية المنطقية لمعرفة صدق المعارف العلمية على تحليل كل معرفة التي نعيشها في حياتنا على معرفة مباشرة تعرف بتجربة مطولة الأولى سببها واضح والأخرى مجهولة تبقى فرض علمي لأن العالم إحتمال حتى الطبيعة كقانون يصدق عليها الإحتمال الذي يُوقف مبدأ الضرورة والصدفة المحتملة هي وسط بين الضرورة و الإستحالة ولكن الإحتمال هو العملية الرياضية على قانون عددي من خلال ما نلاحظه على عينات عشوائية على التعميم التجريبي[1] فليب فرانك والإحصاء العددي وتناسقه باعتبار كارل ناب يعتقد أن الإحتمال المنطقي الجائز هو عندما يكون تفسيره حالة فردية عددية على نحو استقرائي وحتى وأن كان تجريبي فإن معامل الإحتمال والإستقراء ضروري [2] فنجد التفسير القبلي على شكل معادلات تصبو في معرفة النتائج التي تكون في تغير حالة ما مثل احتمال أو توقع س على ص هو لوس ل/ص قضية صادقة كانت من قبل صادقة باستقلال عن التجربة هذه العلاقة هي صيغ لا تحتاج إلى قيم التجارب النظرية بل هي قيم لغوية منطقية لها القابلية الجائزة لمعرفة ما يحدث على حساب رمزية المنطق اللغوي حسب

---

[1] زيدان محمود فهمي من نظريات العلم المعاصر إلى المواقف الفلسفية دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، دط،1982، ص 106 أنظر إلى Mario bung، méthode mode and matter Friedel rublisching compan dordrech holand

[2] محمد علي ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية، مرجع سابق، ص 261

ما صنعه فيتجنشتاين في رسائله وكارل ناب في المعرفة التنبئية المتعرضة لفكرة التجريد أي التجربة وأعطى مصوغات على التفسير المنطقي وجعل من الحالة الرمزية التحليلية علاقة لا تنفك عن الأقيسة المنطقية مع المنطق عكس التجربة لا تعطي قيمة حقيقية لأن تحليلها لا يقبل الشبه الحسابي يقول كارل" فالقضية تكون صادقة صدقا تحليليا " [1]هذه لا ريبية هي تفكيك الظاهرة رمزيا دو تصديق التجربة، لأن الإحتمال المنطقي الرمزي يفضي إلى قيمة صادقة على معنى لغوي رمزي

السببية الشرطية:

لكي نفهم السببية الشرطية بإشادة كار ناب أن الشرط الميتافيزيقي ليس من الطابع الفيزيقي لكن ما هو المعوض بدل السبب الشرطي الميتافيزيقي؟ على حسب فكرة كارناب عوضها بالمنطق الجهوي Model Logic يضم قيم ويحملها على الشرط، وتكون مُجَدوَلة على ذريات صادقة من ما نراه ونختلف فيه في صدقه على حد قوله " الضروري سببا والممكن سببا "[2] أي الحتمي بين الضروري و الممكن النسبي يخلق على الأغلب النسبي بدل الضروري ويعلل الفهم الميتافيزيقي على الفيزيقي يكون بجملة "إذا" فيسقط الشرط الحتمي وفق المعادلة التي جعل منها مصداق إلغاء القانون الشرطي الزمكانية سبب بعضهما ، ويرافق التحليل السببي معادلة تفاضلية

الوضع الزماني لقضية الحدوث المتغير بقيمة تفاضلية تفصح عن السبب والنتيجة مثل حركة كوكب يتحرك وتفصله مسافة عن الشمس وتسارع

---

[1] محمد علي ماهر عبد القادر، مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية، مرجع سابق، ص250

[2] نفادي السيد السببية في العلم وعلاقة المبدأ السببي بالمنطق الشرطي، الناشر دتر التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 2006 ص 64. وراجع كتاب -Rodolf karneb Philosophical fundations of physics new your lond 1966 p 74

الكواكب بالتقريب كجسم تؤثر عليه جونب أخرى من كواكب أخرى هنا يكون التحديد في سرعته بعامل رياضي في فك سرعته أي التسارع (t0) في سرعته (dx/dt) في زمن (t0) يكون التحديد في لحظة(t0+dt) هذه تكون بحوزة هذه المعادلة التفاضلية وهي مشتقة من التغيير لحركة التي تسبب التغيير للجسم إذا كانت النتائج السببية ثابتة وحين تحويلها للتحقيق الرياضي تكون بدون حول لها في التفسير التفاضلي للمبدأ الثابت لأن محتوى لمعادلة التفاضلية هي أداة التنبؤ بالحالات المستقبلية على مبدأ التحقيق الرياضي والتحليل لمعرفة ما يكون لسببية حدوثها مستقبلا وهنا لا يمكن الخروج عن إيطار الإحتمال والتنبؤ الميتافيزيقي التي كانت في اليونان وكان راسل متوافق على عاتق المعادلة التفاضلية في مبدأ التحقيقي للسببية .[1] حتى فكرة السيد نفادي للسببية الشرطية للوضعية المنطقية والتي كرسها كار ناب أساسها فكرة الفينومينولوجي للتجريدات تسرد واقع العالم بفكرة البروتوكول *[2]

المعادلة المنطقية للسبب أو منطق البروتوكول:

لغة المنطق للسببية هو التصديق والتكذيب وإحقاق الصدق المتعدد لأن معيار سبب الحدوث في التساؤل اللغوي لماذا تحدث الأشياء حسب معتقد العقل البشري من البشر وعلمه لمعرفة السببية التي حركت عجلة الكون بدون محرك فيها ، وبرغبة فهم العقل على الطبيعة في كيفية الحدث المتسبب فيها على الصفة الإطرادية او على عدة أنماط وبروتوكولات مختلفة ومترابطة بطريقها إلى السببية على الحدث الزماني والمكاني يكون " كلما

[1] نفادي السيد السببية في العلم وعلاقة المبدأ السببي بالمنطق الشرطي السببية في العلم مرجع سابق نفس والصفحة.
البروتوكول: ...."أو القضية البروتوكولية هي التبسيط للأجراء العلمي الفعلي كما لو ان جميع التجارب والإجراءات والإدراكات ...إلخ كانت مسجلة باعتبارها قضايا بروتوكولية"

[2] نفادي السيد السببية في العلم وعلاقة المبدأ السببي بالمنطق الشرطي السببية في العلم مرجع سابق، ص 64، و65.

تعاقبا حدثان كان سابقها سببا لاحق"[1] ولكن ماذا لو كانت هناك بوابة التحليل للمغالطة الإطرادية ؟ هو " عندما يخلط العقل بين المعنى والسببية ويجعل مجرد الارتباط بين حدثين دليل على ان أحدهما سبب الآخر دون أي بينة من ذالك " [2]لأن بين الارتباطات تتبع الأخطاء والمغالطات على السببية الثابتة وهذا كشفته الوضعية المنطقية عندما أدرجت الرياضيات على الترابط المنطقي اللغوي الفيزيائي التي تغير مفهوم السببية بين دالة الميكانيكا الكوانتم وباقي التفسيرات العلمية*

قراءة السببية في معنى الإحتمال:

ينحصر الإحتمال المنطقي الرياضي على لغة الترجيح المتوقع بتكهنات كلها تكون قابلة على الإحتمال المنطقي Probel the Logic[3] لا تنفك على مبدأ صدق المعنى متغيرة حتى وأن تغيرت الأحداث ولكن التحليل المنطقي كاحتمال هو جملة أساسها الاستقلال عن المذهب القديم [4]ويكون الإحتمال يقين عميق من الذاتية أكثر من القضية المنطقية فبالنسبة لهانز هي قضية بين المعلوم والمجهول مجهولة بعدد اعتقاداتنا بما يكون سبب لهذه القضية على حالات مختلفة من الفئات ، فيكون من عدد مجهول يساوي معادلة من الدرجة من الأولى حتى إلى أكثر عدد يؤدي بنا إلى معرفته تكون سببية ووفق إحتمال المجهول (ن) .....و (م) تنتمي إلى(أ) ونختار ب عشوائيا أي درجة الإحتمال الفئة ل. (أ)= م/ن أي كلية (ب)

---

[1] مصطفى عادل المغالطات المنطقية، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية وإدارة الشؤون الفنية، القاهرة، ط1، 2008، ص 135.

[2] مصطفى عادل المغالطات المنطقية ، مرجع سابق، من نفس الصفحة.

[3] شمس الدين جلال فلسفات العلوم مؤسسة الثقافة للطبع والنشر توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية الاسكندرية، ص 50

[4] محمد ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية، الناشر مؤسسة المعارف للطباعة والنشر مصر 255.

من (ن) = 56 م1 تعطي أ عددها 44 يكون الإحتمال هنا من عضوية ب =52. ب=4 تكون أ=م/ن= 1/13=52/4 وإذا كانت النتيجة متقاربة فهي احتمال نسبي، وكل هذه الحسابات تكون صحيحة على جانب الإمبريقي خاصة في حساب الترجيح تكون الفرضية مثل (ه) بإمكانها الحدوث التي لها أسباب متعددة " أن هناك أسباب ترجح حدوثها، وأن هذه الأسباب أقوى من لأسباب التي ترجح عدم حدوثها .."[1] لحظة حدوث أمر دائما يكون ما بين ثنائية الأول يحمل الكثير من الحوادث التي تحمل الفئات المختلفة المتداخلة ترجح إلى حدوث شيء، والآخر كذلك لها ما لها من الترجيحات الحالية بين قيم 1 و0 وقياسها يكون بعيد عن الذاتية وقريبة لعلاقة بين اللزوم هي صحيحة والمتناقضة تعوض ب0 وتبقى هذه القياسات مختلفة حتى نظرية Bernoulli علاقتها الرياضية الإحتمالية الإمبريقية هي سلاسل تكرارية نسبية تحمل قيم مختلفة من النتائج التي أحدثت فيها أو هو تغيير وقد تكون نتيجة قد أظهرت الجانب السببي لعلاقتها في الإحتمال عند علاقتها في الحوادث تتميز أنهما ليس لهما علاقة علية ومصاحبة على حساب فكرة [2]

المستقبل أو الماضي كمسلمة " تسمى قوانين سببية " " والقوانين هي قيم معادلة لمعرفة سبب ومعرفة الزمن الذي سار عليه والعوامل التي تؤثر فيه هي قيم متعددة من الحوادث وهذه المعادلة تكون إما نتيجتها معروفة ونعرف سببها أو نتيجتها مجهولة ونبحث عن علة سببها وهذا ما نريده أن السببية علاقتها مع فكر الإنسان منه يعرف مكون بنية السببية من خلال الأشياء المتغيرة في الطبيعة، ومن التغيير والمتغير يكون العقل رصد كيف يبسط في لحظة تكون السببية إلى معرفة التنبؤ دون التخلي على معادلة التفاضل التي

[1] محمد ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية مرجع سابق، ص 52.

[2] [2] محمد ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية مرجع سابق ، ص57و52.

تدعو إلى السببية نحوا التكهن على المعادلات ذات الرمز "الدالةf " وهو أمر مستند على القدرات العقلية الإنسانية [1]، ويقول Demorgenحالة العقل اتجاه حدث مقبل " لأن العقل يجمع الحالات التي منها كانت محدثة في الظاهرة والعلاقة المتعددة فيها من خلال معرفة مستقبلية تتخطى الخطوط الميتافيزيقية التي تقبع على كرسي الإحتمالات والمتتاليات،

بما أن السببية لها حلات تدخل في حيز ألا أدرية وبعد تجاوز السببية الحتمية بالنسبة الذين سبقوا الوضعية وحتى في عصرهم منها السببية العدمية والسببية الوجودية وعند الإستقراء لهذين الصنفين وما تحتويها فهي الصفة المطلقة مثال "أ" سبب "ب" أو ليست سبب (ب) ولكن ممكن بالفرضية سبب (ب) هو (ت) أي لا يمكن أن يكون (ب) بدون سبب كانت مختفية وتكون الصدفة والسببية في مجال الإستقراء تتبع نوع من قضية بين الحتمية وألا الحتمية[2] ،في العديد من الحوادث من ضمنها انوجاد السببية في الضرورة والمصادفة حينما تعرض الأشياء إلى خروجها من القانون الطبيعي الذي ركبه الإنسان وحين تتعدى هذه الأشياء القوانين تكون قد وضعت على صفيحة الفلسفة العلمية ودليل هو " ما يخرج على نظام والقانون المعروف ولا يبدو له سبب ولا غاية واضحة " [3] أي المصادفة تلغي الحتمية فهي تدخل في مجال النسبية على اعتبار العلاقة السالبة بين المصادفة بأشكال متعددة في قضية مشكلة السببية في الإحتمال نحوا متعددة تلغي السببية أو تكون على احتمالية ضرورية مطلقة ولأن وجود الشيء بدون سبب على كينونة

---

[1] فليب فرانك فلسفة العلم الصلة بين العلم والفلسفة، مصدر سابق ص126 127 128.

: Demorgen

[2] محمد يحي الإستقراء والمنطق الذاتي الأسس المنطقية للإستقراء مؤسسة الإنتشار العربي، ط 1, 2005، ص369.

[3] شمس الدين جلال فلسفات العلوم مرجع سابق، ص 47.

الإطلاق تكون عند العقليين أنها قبلية كانت موجودة، و منه تكون الحالة السببية تلغي المصادفة من دراسات الظواهر التي تحدث في الطبيعة على شكل ظواهره مترتبة متسلسلة طبيعيا والآخر يكون على تلك الحالة النفسية المتغيرة

الاحتمال قائم بكثير في الوضعية المنطقية بين كارناب وهانز ريشنباخ بالنسبة للعلم هناك لا يقين فكل شيء محتمل لأن البحث عن اليقين يكون عن يقين لعلة أحدثت سبب لشيء على تحليل تكون قضيتها هي" ذات معنى حين يكون ممكنا تحديدا درجة احتمالها " [1]لأن أي قضية إلا وهي ليست على تمام الإطلاقية على تمامها فهي غير مطلقة ومحتملة على الدوام

لقد عمل هامبل على التحليل التفسيري المتوقع والممكن تحكمه القراءة الإستنباطية على انوجاد السببية في منطلق الإحتمال المتوقع بجعل كل تفسير ليس قانون متجمد واي حادثة تكون موجودة وفي لحظة متأخرة تكون النتيجة وسببها، ولكن عديدة ومتعددة [2]هنا تكون بفكرة القوانين على صور ومحطات متعددة متوقعة وبتعبير آخر تكون للقضية صفتها تحمل محتوا فيه براهين متعددة تحمل عرش السببية على حقيقية الإحتمال مثال حادث 1 والرجوع إلى الحادثة المنفردة أي البحث في وما وراء الحادثة فيكون في الصورة الأولى كلية لا تزيغ عن الطوق الإحصائي النسبي فينجد السببية في مقوم المنهج المحتمل في تحليله الإستنباطي تكتنزه التوقعات ولليس اللزوميات الحتمية ، وهامبل أعرض عن حالات ليست يقين استنتاجي

---

[1] بوشنسكي الفلسفة المعاصرة الاوروبية ترجمة، د عزت قرني، دط، سبتمبر 1992، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، ص 89.

[2] كارل هامبل فلسفة العلوم الطبيعية، ترجمة وتعليق جلال موسى، الناشر دار الكتاب المصري القاهرة ودار الكتاب اللبناني بيروت، ط1986، ص90.

بل شبه تقريبي يقيني حيث التفسير العلمي هو كل ما ولدته الرياضيات وتلحيمه بين الفلسفي العلمي والخوارزمية العلمية [1]

إن استعانة هامبل بتجربة الإشعاع للراديوم له أسباب في تحليل تلك المادة لها عمر تقديري باعتبار لحظات الانحلال لا يمكن حصرها في مراحل الأسباب التي جعلتها غير نسقية في طول تلك الفترات وحتى وأن أضفنا لها عينات كلية حتى نعرف مراحل تحللها نجد الأمر الفاعل هو الذي يعطي القوانين المحتملة لإدراكنا في التنبؤات التي مرت عليها[2] والترجيح والمنطق يدخل مع مصداقية الاحتمال او الاستثناء وهي نتيجة مفتوحة الطرف وإذ ما ادخلنا عليها المنطق الحديث مثل اذا حدث ... كذا فانه يحدث كذا هذا الذي لا يوصلنا الى اللزوم والاحتمال ، فما هو اللزوم الاحتمال وما علاقته مع السببية؟ وهذا الاحتمال يعتمد على الفيزياء التي تدرس الطبيعة كمحتوى ربي [3]

منطق الإحتمال بين المطلق والنسبي:

الإطراد السببي الذي منعه هيوم قد غير مسارها عند الوضعية المنطقية لإنسجامها مع العلوم المعاصرة وأن هذه العملية تخلق لإلتباس الشكي [4] في بنية السببية العامة في ثبوتها الكلي على التجربة تكون غير طبيعية، من

---

[1] Carl g.hembal philosophy of naturel parented in United States of America New Jersey 1966 p 21and 58.

[2] Ibid 67.

[3] هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية، مصدر سابق، ص 147 و148.

*المنعكس هو اتجاه شريطي يظهر صور الثانية ولكن امامنا تظهر انها الأولى مثل صورة أولى على فيديو تظهر فنجان قهوة للبن وإبريق والصورة الثانية تظهر أبريق فيه لبن وكاس فيه قهو باللبن إذن الصورة الأولى هي سبب حقيقية بعد قراءتنا العكسية للصورة راجع هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية، ص 142.143

[4] عبد السلام بن ميس السببية في الفيزياء الكلاسيكية والنسبانية، مرجع سابق، ص 61.

خلال عملية التعميم تفقد التركيز والاستناد [1] والوضعانيون فصلوا ظاهرة الإطراد إلى مسافة شاسعة التي تحتوي العديد من الأسباب والمسببات لأن إذا كان سبب واحد فهو ليس له سبب من خلال ظاهرة في الطبيعة مثل سبب اشتعال النار من قبل حكم المطرد الحقيقة لإشعال النار يجب أن تتوفر ظروف أخرى وهنا يختفي الإطراد بضرورة حصول العديد من الأسباب مثل (ب) سبب (ج) وكل واقعة من صنف (ب) معطيات تسبب واقعة من صنف (ج) لأن المعطى الأول المتسبب في الثاني لها ظروف متبوعة دائما بلحظة (ج) ولا تعتبر كاملة بالنسبة (ج) أي بمعنى (ب) سبب كامل (ج) و(ب) تنتج (ج) بكل حالاتها وتشكل بما يسمى السبب الكافي لحدوث (ج) أو السببية مجموعة *~} (ب) بشرط(ج)} و(ب) تقريبية إلى (ج)،بتقريب إلى ج ={ ج ب }[2] هذه الحوادث مفترقات منطقية مستقلة متعددة للأسباب يلغي اليقين السببي الإطرادي" عن باقي الأسباب الأخرى"[3] التغير المضطرب للسببية أدخلتها الوضعية المنطقية بمكون من الفيزياء الكلاسيكية والحديثة و النسبانية وليست الخاصة البعيدة عن الإطراد الكلي الشامل او حقيقي قد تتناسب وتتطابق مع صيغ دوال التي تعين الحقيقة الثابتة في السببية مع التحليل المنطقي تحكم عليها المعادلة التسويرية وتكشف حقيقتها [4] لأن السببية لها حلات تدخل في حيز ألا أدرية وبعد تجاوز السببية الحتمية بالنسبة الذين سبقوا الوضعية وحتى في عصرهم منها

[1] محمد يحي الإستقراء والمنطق الذاتي دراسة تحليلية شاملة لمفكر الكبير محمد باقر الصدر في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء مؤسسة الإنتشار العربي، ط1، 2005، ص153

[2] عبد السلام بن ميس مرجع سابق، ص 62.

[3] مرجع نفسه، ص63.

[4] ويلارد كواين بسيط المنطق الحديث ن نقله د أبو يعرب المرزوقي لدار الطليعة للطبيعة والنشر لبنان بيروت، ط1، أكتوبر 1996، ص 191.

السببية العدمية والسببية الوجودية لهذين الصنفين وما تحتويها فهي الصفة المطلقة أي مثال نقول "أ" سبب "ب " او ليست سبب "ب" ولكن ممكن بالفرضية سبب "ب" هو "ت" أي لا يمكن أن يكون "ب" بدون سبب كانت مختفية وتكون الصدفة والسببية في مجال الإستقراء تتبع نوع القضية بين الحتمية وألا الحتمية[1]

المصادفة على عامل الإحتمال المنطقي:

هو كالتالي (أ) يحتم بصفة(ب) أو تستبعد (ب) من(أ). {(أ) هي(ب)} أو {¬(أ)}، {و¬ (ب)} أو ربما (أ) هو (ب) في الرمز الشيئي لحدث يكون على جدوله والإحصاء على كلية الرياضيات على المصادفة "العلية" حيث الصدفة تقدير كمي وليس عبث وإنما حساب على قوانين الإحتمال على رؤية التفسير والتنبؤ [2] ، و عندما تمتزج علاقة احتمالية بين حالات وفي أحدها قضية صحيحة بين مجموعة بين الحالات مثل 30حالةفي مجموعة واحدة 1 و20 في حالة 2 التكرار هو ح1/ح2 هي العينة الملاحظة في كل قضية حتى يمكننا إخراج من بينهما قضية كار ناب ينظر إلى القضايا التحليلية بالنسبة لنوع من الأحداث المعروفة عندما نقول أن كل قضية صادقة لكن الظاهر مختلف أنه علاقة معقدة "علاقة الإحتمال على أنها ليست قابلة للتعريف أو التحليل"[3] هذه العلاقة لا تتوافق مع العقل على أساس إنطباق الظواهر المنطقية على الظاهرة أن يكون التحليل المنطقي يقبل بها وإلا وهي قضية غير صادقة ولكي يرد كارناب على كينز *عين مبدأ البنية الكلية* أي ح(س ص)= (س) (ص)، دالة "ح" هي (س ص) =م التي

[1] محمد يحي الإستقراء والمنطق الذاتي الأسس المنطقية للإستقراء مؤسسة الإنتشار العربي، ط 1, 2005، ص369.

[2] شمس الدين جلال فلسفات العلوم، مرجع سابق، ص 48.

[3] احمد علي ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية، مرجع سابق، ص 254 و264.

منها تقرر صدق القيمة ب بالنسبة للدالة "ح" في حال وجود قيم "س" "ص" على هذه المعادلات المنطقية جعل من حالة "ح" مبدأ ثابت "س" وجود نفسها ومع "ص" تتبعها تعطي "م" وسببها هو "ح" نتيجتها "م" حيث معامل (س ص) على {ح م} و، س، ص، غير منتهية أي تحويل مسار الإحتمال السببي ذو الدالة الثانية أو غيرها [1]

المنهج الفلسفي الذي خطته الوضعية المنطقية حول فلسفة العلم للسببية، كانت تصبوا على فكرة لا لمنطق الميتافيزيقا، وليس سببية كونية أو طبيعية حتمية من خلال معايير السببية التي ذكرناه، حيث جعلت حركات الطبيعية ليست دائما ثابتة فهي دائما زائغة متغير وبعبد عن الخرافة الميتافيزيقية حث العلم هو الذي حكم عليها وجعلها غير متوافقة مع المفهوم العلمي الذي انتجه مخزون الوضعية المنطقية.

كارل بوبر وتكذيب مقياس السببية للوضعية المنطقية:

بوبر حلقة مشعة في الوضعية المنطقية في تلك الفترة التي مرت بها حسب شهادة وإدلاء فيكتو كرافت ، ولكن بين بوبر والوضعية المنطقية ينفصل في الإستقراء في العلوم الإنسانية فالبداية كانت واضحة في منطق كارل بوبر عندما فرق بين العلم الموضوعي، والذاتي بينه وبين فيتجنشتاين* فوجد في التجريب حالة تعبر عن سبب ذاتي مفارق للكلي كان في تحكمه لحالة ما فهذا بحسب بوبر مغالط لأن البروتوكول يدخل في خضم الذاتية الشخصية ويكون الحكم ذاتي بدل ما يكون له القابلية الكلية للنقد والجدل لأن منهج العلم و التفنيد والإختيار جعل من تجربة البروتوكول ليس دائما قائم على

[1] احمد علي ماهر عبد القادر مناهج ومشكلات العلوم الإستقراء والعلوم الطبيعية، نفس المرجع،253.
فيكتو كرافت

إيجاد حقيقة ولكن علينا ان نغير الحل إلى تفنيد وجعله يصب في الكليات حتى يكون فيه قابلية للتحليل بموقف ليس دائما صادقة باعتبار ان كل المعادن سبب تمددها الحرارة ولكن بعض لا يتمدد بالحرارة، كما أجاز فكرة الانتخاب الطبيعي ويصب كله في نظرية العلم ، بعرض المشكلة وصياغتها وتقديم حلول متعددة فيسلط عليها الدحض العلمي، ويضعها في مجال الفرضيات ليصل لحل قضية ما او بالأحرى يتجنب استقراء الإحتمال بِأبعاد كل الحلول ليعوضها بالنقد ليصل إلى كلية صحيحة واحد، اما الجانب الميتافيزيقي لا يخلو له من قيم القانون الذي نركب به القضايا حتى لا تزيغ ولا تفرغ من العلم، ولكن السؤال يبقى يدور حول البروتكول العلمي الذي قامت به الوضعية المنطقية للقضايا العلمية في حاوية الاستقراء والاحتمال فكيف نصل إلى تفكيك السببية ، و الى أي حل يمدنا بحلول نهائية على الاغلب؟ وكيف واجه بوبر السببية من خلال تعقيباته النقدية للوضعية المنطقية؟

التصور العلمي والبرهاني في تفكيك شيفرة السببية:

لقد علل بوبر مشكلة اليقين بين الإرادة والغريزة والتوقع الأحداث مثل وجود مسلمة شروق الشمس من الشرق وتغيب في الغرب ولكن بوبر وجد باب التغيير تشرق من الغرب لأن ليست كل الأحوال يقينية مطلقة منافي الإستقراء يحمل معرفة الأسباب بصيغة كلية قابلة للتفنيد بحسب فكرته التي تدعو أن الأخطاء في ذواتنا أو كلما اخطأنا عرفنا أسباب إعاقة معرفتنا على

حساب نمو وتطور المعرفة وهذا ما جعل بوبر ينهل من أفكار تشارلز داروين والذي سوف نذكره لاحقا[21]

ان صياغة بوبر معيار الفرضية للمشكلة أولا ودائما لتفسير ظاهرة كمشكلة تقابل عقلنا ولن تبقى فكرة واحدة فهي متغير على كليات لا محدودة تغير نمطيتها وإنما نعرف ما سوف يليها لا مستقبلا والمساعدة على هذا الفرضيات التي تؤدي بنا لاستنتاجات نقارن بالظاهرة ثم تجربتها على جدول استنباطي منطقي خالص وتكون على نتيجتين صحيحة ثابة تقبل على الأخطاء وتقبل على التفنيد وتكذيب، والفرض الذي يتبعها

تفنيد الإحتمال:

توقعات او فرضية منطقية مرتكزها تكون أسبابها علمية لا استقرائية ولا نسبية مثل " السماء سوف تمطر في وقت ما من العالم " هذه القضية المنطقية مفتوحة كل توقع لا ريب ولا شك فيها ولا نسبية ولا احتمال وهذا ما يعبر عنه " [3]ان النظرية التي تنال درجة عالية من عدم الاحتمال هي النظرية الجديرة بالاختبار والمقنعة لدينا إذا ما صمدت للاختبارات الحاسمة كما بداية الوضعية المنطقية نظروا للعلم والنظريات التي مرى بها العلم احتوى العديد من النظريات الكثير متجنبين القوانين التي كانت تحكمه وفرضوا الإستقراء وهنا يقف بوبر على حافة مسار الإستقراء ويترصد فيه المعضلة التي تمس بين العلم

---

[1] راجعPhilip Caton and Graham Macdonald, Karl Popper critical appraisals, first publisched2004,by rautledge,2park squar,milton park,abingdon,ox14 4,rn كتاب simultaneously Published u s a and Canada rautledge p 114.

[2] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الأزراطية الإسكندرية، ص140 و146و147.

[3] نفس المرجع، ص 149 و168.

البشري والعلمي المادي وأنه فكر كلاسيكي يعقد العلم في المستقبل ومعادلة غير قابلة للاستخدام[1] لأنه يجلي فكرة عدم التناسق التي ترتبط بين الجمل المنطقية والقوانين المنطقية تفضي إلى تخييب ظن الحقية اللغوية في المنطق اللغوي(عدم التناسق المنطقي بين التحقق والتزوير Hinweis auf die logische Asymmetries zwischen Verification und Falsification) فتنجلي جملة كلية عامة لا نشتق منها جملة فردية كل البجع الأبيض ويمكن كل البجع الأبيض واحدة سوداء نخلق المنطق من الكل إلى الفرد المتشابه لا يصدق إلا في الكل البجع الأبيض واحدة سواء في تفنيد الكل على البعض قانونه لا يقبل ولكن تفنيده صادق من هذا المثال وجد الإسقاط على أن التجريب إذا فيه التناقض فهو مرفوض[2] ولكن تبقي الحقيقة احتمالية في العلم بين قانونين مثل نيوتن واينشتاين في لائحة العلم ذات الطبيعة المحتملة وتبقى الاستمرارية في القانون إجابي حتى لا نكون في ذواتنا علم حسب هوانا

تدحرج الفكر البوبري في الإستقراء ينفيه ولكن يبقى على هواه على نحو القانون العلمي الذي ظهر مع نيوتن وكان لكل عصره أن قانونه لا يقوم على الزوال ولكن النظريات غيرت مساره ما يسمى إعادة التحقيق من القوانين العلمية من تجاربهما وما يتبعها من ملاحظات متعددة تنهب أي قانون ولكن بوبر اعتبر النظرية لا تثبت من خلا اعتبار أن كل حادثة هي قراءة منطقية بقيم نظريات وضعية لأن حكم القانون على النظرية يسمح لنا بمعرفة كل شيء وخير دليل للعلم هو عندما نيوتن سيطر على العقل بفكرة القانون

[1] Brayen magee karl popper übersetzt von Arnulf KraisTübingen: Mohr, 1986 p 22

[2] Brayen magee karl popper p23 Ibid,

الفيزيائي[1] وكما ذكرنا بوبر يهدف دائما على أن العالم مسير بقانون إذا كان التوقع داخل في مجال العلم السببي الذي نعالجه مصوغاته عند بوبر على مراحل وآخرها تفنيدات حسب تقنية البحث التي يمر بها بوبر في تفكيك العلم الكلاسيكي للمناطقة كمجهول علمي محتواه يوفق الفهم التقليدي للطريقة العلمية، ملاحظة وتجربة والإستقراء الكلي للفرضية التحقيق من الفرضية الإثبات أو التفنيد كقيم ذات مجاهيل عند بوبر بتعويضها بنظرية الإختيار للحصول على التوقع كتحليل أفكار الفطرية التي نتوقعها من كائن آخر والأسباب التي يلحقها وتلحقه عند الولادة وفعله المنعكس الذي نتوقعه[2]

العلم والوضعية المنطقية هو هرمون علمي بعيد عن التركيبة العقلية الفارغة وإنما القابلية الصادقة للحقيقية القابلة للرصد التجريبي دون وضع لتحقيق المثالية الروحية تتحقق على الممكن العلمي مثل القول بالفرضية العلمية التي لم يصلها الإنسان، أي إحاطة بتفنيد الوضعية المنطقية في جانبهم العلمي الذي ادعته انه جديد، ما هو إلا مغاير بألفاظ تعبيرية استنسختها من صور علمية سابقة وصبغتها بلغة تعبيرية لا تأتي بالجديد هي نسخة علمية بتطور تعبيري [3]

التصحيح العلمي وتفنيد السببية للوضعية المنطقية لا تملك قيود منطقية وخاصة في فهم العلم السببي المنتشر بين الرياضيات والإحتمال والإحصاء والتقدير والتنبؤ...إلخ والسؤال الذي يخلق أن العلم في السببية عند الوضعية المنطقية مائه ويحكمه العشوائية، و حينا يقرر بالنسبية وحينا بالقانون الذي في داخله بمعطيات ممكنات لابلاص الفيزيائي ويغطون الحدث بالمعنى اللغوي الذي يعتقدون أن علمهم لا يقبل التفنيد بمبدأ العشوائية لا تفند؟ وبالتالي

[1] 30.33Ibid, Brayen magee karl popper p

[2] Ibid ,Brayen magee karl popper p 50

[3] Ibid ,Brayen magee karl popper p61

كارل بوبر اخرج مفهومه الجديد للسببية ،في تفسير مشتق من استنتاج أو قانون من الطبيعة على حدود وقيم موزونة من فرضيات وهذا يعاكس السببية بالنسبة لفيليب فرانك الذي ذكرناه في مبحث الوضعية المنطقية ، أو هو تنبؤ سببي بزيادة الشيء عن حده فنعرف سببه ونعرف ما يحصل فيدعم بفكرة الشرط على الحدث وتدعمه المسلمة التفاضلية في الرياضيات على حالة استمرارية محكومة من واقع ممكن وتحصيل حاصل [1] بين الحدود والشروط المشتقة من المعاجلة التفاضلية حتى تصل إلى الكمية في السببية كتأويل قانوني يتحكم في العالم مستمرة بحلات منطقية صارمة بصور فيزيائية لا تحمل النسبية ولا والعشوائية ولا حتى التلبيس اللغوي.

تصحيح مسار السببية من الوضعية المنطقية إلى تفنيدات كارل بوبر المنطقية

اختبار القضايا وتقريب السببية:

كارل بوبر متفق مع الوضعية المنطقية في فينا بقيم العلم لأرنست ماخ وراسل من المدرسة الإنجليزية في معيار الاختبار، والتجربة والملاحظة ذات التحقيق الإمبريقي حسب تأكيدات فايغل وكارل ناب وموريس شيليك يضعون عليها لغة العلم كتخصيص لذاتيتهم لان لو وضعنا معايير السببية تختلف ولا يمكن لها ان تعبر عن حقيقة السببية الفرق بين كارل بوبر والوضعية المنطقية حسب فيكتور كرافت وهنري وسكوليمونوفسكي[2]

[1] كارل بوبر، منطق البحث العلمي، ترجمة وتقديم، د محمد البغدادي، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان بيروت، ط1، فبراير 2006، ص 94و59

[2] كارل بوبر، ترجمة وتقديم ماهر عبد القادر محمد علي، منطق الكشف العلمي دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، دط، دس ص 26 27

أن القراءة الجديد من قرن الفيزياء الكلاسيكي حتى لا بلاس كان يجدر القول إن هناك تشكيكات والسبب التشكيكي عندما جعل ميل السببية الميتافيزيقية أنها غير ضرورية ولم يعطي لها بال على منطقه في قراءتها علميا لان الفكرة التي تعاملوا بها بقيت مجهولة مثل جهلنا بسبب الجاذبية،[1]

العلم السببي المعاكس للعلم والنظريات المطلقة:

هي إعادة قراءة المنحنيات العلمية للمناهج السببية بتشابكها مع النظريات المطلقة وننظر لكل نظرية فنجد لكل سبب ولكل علة نتيجة تسببت في عملها مثل سبب الجاذبية بين نيوتن وأينشتاين والإلكترونية بين الكم لماكس بلانك .... إلخ[2]

القدرة التوليدية لعلاقات الاختزالية:

القدرة التوليدية الرجوع إلى النظريات القديمة تتأس هذه الميزة لعلاقات الاختزال "القدرة التوليدية". بإعادة النظريات القديمة، وإدخال التصرفات الادبية في تركيب القدرات المندمجة مع المفاهيم العلمية ولكن تعدد الرؤية يصب في ميدان واحد هو السببية وخضوعها لمبدأ واحد مسبب الأسباب[3]

الحديث السببي في العلم له نفس المكانة في العديد من الحالات المألوفة، تخبرنا أفضل علومنا أن العالم يتصرف كما لو كانت محكومة بأسباب تخضع لنوع من الأسباب المبدأ، مع الخصائص الفيزيائية المقاسة كميًا مثل القوى

---

[1] John D. Norton Cosation as folk seince
www.philosophersimprint.org/003004 Philosophers' Imprint Volume 3, No. 4 4 November 2003

[2] John D. Norton Cosation as folk (upset) p 12.

[3] John D. Norton Cosation as folk seince (upset) p 14.

والجهود الكيميائية وتدرجات درجة الحرارة التي يتم استبدالها بقوى وميول سببية نوعية فيثبت أنه وسيلة مريحة للغاية لفهم العمليات التي قد تكون مبهمة بخلاف ذلك تمامًا مثل الإسناد يمكن للقوى النشطة في الفراغ أن تبسط التفسير بشكل كبير. لن يحدث أي ضرر طالما أننا لا نأخذ القوى الفعالة للفراغ ولا المبدأ السببي على محمل الجد[1]

هناك مفهوم سببي يوازي فكر بوبر هي تعدد المفاهيم الشعبية للسببية The multiplicity of folk notions of causation، مثل السبب C والنتيجة E بواسطة نقاط والعلاقة السببية غير المتكافئة بينهما بواسطة السبب C ينتج التأثير E/. $e \rightarrow c$ من الشائع تمثيل مجموعات معقدة من التفاعلات السببية من خلا السببية العقلانية هي التي تحمل توافق بين المتناقضات لا المتنافرات وقبول بين المادي والغير المادي المرئي بل أن تكون السببية وأن تكون السببية مع العلم حتى مع الخرافات ولكن تبقى المكونات للكون شيء يتصرف فيه بعيد عن كل قدراتنا العلمية.[2]

---

[1] John D. Norton Causation as folk seince (upset) p14.

[2] Ibid, John D. Norton Causation as folk 12.16

فكرة شعبية من السبب. هيA Folk Notion of Cause هي عصارات علمية تعمل بنهج إضافة لشيء معين سبب ونتيجة بتحديد نوع الامر بحصره على قواعد علمية تحت شعار نظرية سببية شعوبية بآراء من اخرين يعيشون عن بعد عينة من النظريات الشعبية في فترة جعل معيار السببية نهج نقدي وهكذا تبقى نظرية السببية ذات طابع حكم إنساني ومقياسه حسب ما ذكره رافنسكروفت و Menzies (1996) العلم مثل الأثار السطحية كتآكل السطوح تتعدد الأحداث التي تتسبب التآكل في حالة واحد تأخذ حالات متعددة تآكل، حرارة تمدد انتشار تفاعل...إلخ ما بينها علائق ولكن تتوقف عند المصدر الأول كما هو موضح في الملحق ولكن العلاقة لا تتغير عبر الأزمنة تعدد الأسباب تتجه نحو سبب واحد وشكل blobs يظهر هذه القيمة

إن القراءة الكوكبية والأنطولوجية والديناميكية للسببية هي أن ننظر إلى ما وراء المواد الأخرى التي تحكم الكون والكواكب وتسيرها حتى الأمور البيولوجية وغير من الأحداث العلمية التي بصددها الآن معالجتها التي ل تفارق شروط الحدود على المعادلة التفاضلية ذات المشتقة المادية العلمية التاريخية [1]

إن السببية والعامل الإمبريقي لبوبر في تركيبة العلم الذي لا ينفصل عن الملاحظة والتجربة الإمبريقية بعيدة عن الذاتية العلمية التي تشكل عائق الإستقراء الذي به يفضي ان أزمة السببية هي حلولها في الإستقراء نظرية العلم الجديدة لبوبر هي ليست تتبع حالة على ترتيب تلاحظي زمني بذات الوصف المعنى التي اجرها كارل ناب في العلم تتبعهم الذاتية في العلم ولكن بوبر صدق العلم أن يكون فيه القابلية للتكذيب، إذا قلنا السببية كقضية كلية نوصل إليها بالاستنباط كان يجب خلق مجال لتصفية القضايا على مجال الآلية التي تحذف القضايا الكاذبة هذا حيث اسقاط السببية في القضية المنطقية لبوبر[2] أي الإستقراء مرفوض ببرمجة جديدة لبوبر ألا تكذيب أفضل من الإستقراء بتعويض النسق الإستقرائي في صورة هشة[3]

لقد أجاز بوبر للديناميكا أن يأخذ منها القوانين الميكانيكية حقيقة صادقة من الطبيعة المتطورة المستمرة ودخول ها في النظام الديناميكي في تحليل السببية بين التاريخ والعلمي وهذا لم تتطرق إليه الوضعية المنطقية فكيف كانت

---

[1] Brayen magee Karl poppers Das eled historizmus R. v. Decker & C. F. Müller Verlagsgesellschaft m. b. H. Heidelberg P118

[2] منطق الكشف العلمي كارب بوبر المرجع السابق، ص 30.31.

[3] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الفنية للطباعة والنشر الأزراطية الإسكندرية 1976، ص399.399.

السببية والعلة على نوعين السببية الديناميكية هي كلية ذات الإستنباط والمستوحى من النظريات الفلكية بالآلية التي تجعلها انطولوجية على علة تتميز بعلاقة التي تطابق الحركات البشرية والقراءات التاريخية تأخذ مجال السببي وجوهر العلي في تفسير عن أسباب الحدوث بتدخلي نظرة التاريخية في تتبع خطوات السببية [1] أو قوة مؤثرة من قوه أخرى مثل السببية الإستتيكا والديناميكية السببية [2] حالة التفسير المقدم من معلقات بوبر المستخرجة من بناء معايير ومقدمات واستنتاجات لتفسير حادثة أو امر ما كان لابد من لسق معها قانون من حالة تتبع من قيمة أولية فردية الى عمومية بمحتو طبيعي فيزيائي مع إضافة الصيغة التاريخية والعلمية ذات المبدأ الهجين بين بوبر وكارل هامبل و كوستاف مع فكرة قانون التغطية وهذا القانون صرح به بوبر فكان ب" أن القوانين اللازمة لأي تفسير سببي لها طابع القوانين العلمية للطبيعة " يعني جعل التحليل للتفسير القانوني عام لا ينشطر عن طريقة تقصي الحدث وتهجينه في العلوم الطبيعية والكونية[3] ولا يمكن استعما الممكن للحدوث في مبدا السببية لأنه يعتبر حشو للسببية ويجدر القول بأنن" أي "مبدأ للسببية" (أو "مبدأ السببية العالمية")**.** "مبدأ السببية" هو التأكيد على

---

[1] كارل بوبر عقم المذهب التاريخي دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة عبد الحميد صبره الناشر منشأ المعارف مصرن 1959، ص 54

[2]المصدر نفسه، ص 54، 55.

[3] Karl Popper and the Method of Causal Explantation Jiří Stránský
In Historical Sciences-LOGOS – Electronic Journal for Philosophy 2020, Vol.
ISSN 1211-0442 (DOI 10.18267/j.e-logos.469),Peer-reviewed article27 (1) 30–37 Journal homepage: e-logos.vse.czVolume 27 | Number 01 | 2020, E-LOGOS – ELECTRONIC JOURNAL FOR PHILOSOPHY p 31.32.

أي حدث على الإطلاق"[1] ويعني جعل السببية هي وصف تتبع القوانين الطبيعية

إن إشارة بوبر إلى السببية وتحميلها على لغة ومنطق وعلم وفيزياء وتفسيرا وتحليل ثم تنبؤ، حيث السببية، و الاشتقاق على كل قضية سببية لّإشارته لمثال،" أن مقاومة انقطاع لخيط هي kg1 وأنه حمل kg2 " [2]يتضح من هذا أن الحد الأدنى الذي يكون سبب في تهتك الخيط هو تجاوز الحد من الملاحظ أن نجد للخيط القانوني واحد يتحمله هو kg1 وليس kg2 دون نسيان الفرضيات الت نقوم بها على تفسير السببية فنتمكن ونتحصل على فرضيات على التحقيق، ومن خلال هذه العبارات التفسيرية للسببية في العامل الفيزيائي ثم يجعله كله في الميتافيزيقا على الحدود الكلية في تعريف القضايا التي تحيط بالسببية بقيم الشرطية ثابة على الحد

كارل بوبر وإحياء القانون الإلهي في الطبيعة:

وجد العالم أمره له علاقة بعامل النفسي الذي ينبهر من الماورائيات فيكون امر الفيزياء محفزه ذالك الأمر كما التقط من الميتافيزيقا أن نتائجها تستحيل معرفتها وتعتبر كحافز لمعرفة ماذا يوجد في علم الكونيات فتحفز وتثير العقل وتضع الإلهام العقلي ،المخطوطة التي أعادة إحياء أمجاد فلسفة العلم المنطقي القانون الطبيعي هي تجميع العلوم على قانون طبيعي لأنه مملى علينا ويتحكم في التغيرات العناصر الطبيعية وهذا القانون خارج عن إرادتنا حيث أشار بوبر إلى تساؤل من الذي جعل درجة الغليان 100 هل الإنسان أم

[1] Karl popper the logic seintefic discovry First English edition published 1959p 39.

[2] كارب بوبر منطق البحث العلمي، المصدر السابق، السابق ص 94.

الطبيعة وإذا كانت الطبيعة لوائح من صميم نفسها فكيف ربط الماء بتلك الدرجة ومن الذي تسبب فيه فكان الحل الوحيد لبوبر أنه وجد هناك إله واحد فرض قوانينه في هذا الكون أو القوانين وصايا إلهية(daß es ihm befohlen wird (von einem Gott, كما أشار إلى التجربيين ذوات الوضع المنطقي وضعوا إشارة التي تظهر لنا قواعد منطقية و مزيفة [1] رؤية بوبر لفكرة العلية التي تكون مع السببية كانت في عمق فكرة تفنيد فكرة المستقرأة التقليدية تكون بحدود القبول والرفض كمبدأ فيزيقي يقبله كل علم [2]

رأي بوبر في الميتافيزيقا:

على ما يبدو بوبر وجد حقيقة وحيدة التي لم تعترف بها الوضعية المنطقية وهو ما وراء العالم الحقيقي مرفوض ولكن بوبر عندما قدس المعرفة انها الكونية الكلية بمحاذات الميتافيزيقا بعد العالم الفيزيقي والسيكولوجية ولكن هناك عالم ثالث تفسيره المعرفي الوحيد الحقيقة لعالم وكلية الأسباب كلها من قوة الميتافيزيقا

قضية الميتافيزيقا هي" ليست علما ولكن هذا لا يعني أنها بلا علم "ليست أن تكون إذا قدمت قضية يعجز تكذيبها " تحل محل القبضة الشخصية، كما تفتح المجال للبحث العلمي للأشياء التي تعجزنا انها الطريق الوحيد لتفكيك

---

[1] Brayen magee karl popper übersetzt von Arnulf Krais CIP-Kurztitelaufnahme der Deutschen Bibliothek Originalausgabe erschien bei Fontana Paperbacks 1973

J.C.B.Mohr © der deutschen Ausgabe: (Paul Siebeck) Tübingen 1986. Das Werkp 18

[2] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، مرجع سابق، ص 141 و145،68

أسباب العلم الذي كان من اليونان حتى إلى الثورات العلمية الفيزياء الكلاسيكية والنسبية والكوانتم فسبب البحث في الأسباب ليست البداية العلمية المحصنة وليست لغة العلم والإحتمال والبروتوكول الإستقرائي لحل إشكالية السببية وهذا التحليل عندما يكون عند كارل بوبر في القضية الميتافيزيقية فكت قيود العالم [1]

الحقيقة السببية المستنبطة لدى بوبر لا تخرج من الإطار الانطولوجي هي الأسْ التي تتحكم في الطبيعة والتي لا تخرج عن فكرة الله الذي يمثل الكون الكلي، بتعمق عقلنا نجد هناك عناصر تركيبية والباقي ثابت بمعنى " أن الكون من صنع الله مثلما مختلف أنواع القطع الموسيقية من صنع الفنان يمكن للفنان ان يختار بحرية ولكنه يقدره بهذا الاختبار بالذات حريته"[2]حيث الصنعة الأولى سبب في نحت الممكنات المادية لهذا الكون وحتى وإن كانت فيها تغير في ذالك الإيقاع التكوني فنتحصل أن الله والقوانين الطبيعية إذا كانت أسباب عارضة فهي من ذات الله، وحدود الميتافيزيقا في المنطق يأخذنا مباشرة حالة رمزية aقانون طبيعي إذا وفقط aخاصية كلية لكل ممكن لا تتمركز في ذرة واحدة وإنما حالات ذات تحكم كلي في الكون حيث كان هناك طرف منطق برهان الرمزي في ترتيب الفكرة الميتافيزيقية بمنطق رياضي على كلية منطقية ضرورية اذن aسبب bبقيمة كليات عامة غير متفرقة حيث nقضية صحيحة ضرورية في الطبيعة الفيزيائية مستقلة عن كل الشروط والحدود بقيمة nt=a—b

---

[1] بوبر كارل منطق الكشف العلمي، ترجمة وتقديم، د ماهر عبد القادر محمد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، دس، دط، ص33.

[2] كارب بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي، مركز الدراسات الوحدة العربية، الحمراء بيروت، ط1، فبراير 2006ص 485 ارجع إلى كتاب Popper the postscrip to the Logic of seince

b—bn إذ كانت aصحيحة بالضرورة فتكون bصادقة وكل ما خالفتها كبية غير محددة وصنعت الإختلاف تكون خاطئة [1]

الله والميتافيزيقا عند بوبر:

لقد عبر بوبر عن نوع من السببية بإحياء الميتافيزيقا في الفيزياء الكلاسيكية من كيبلر إلى نيوتن وربطها بعلة الله في فكرة الفيزياء الكلاسيكية وكانت مقالات بوبر في إحياء روح الميتافيزيقا في فكرة دونها في بكبلر وميتافيزيقا حول المجموعة Kepler sein metaphisyc des sonnensytem sein empirichekritik ذات القبول النقدي عليها خلفية الميتافيزيقا هي ما بعد الظواهر لأن كيبلر وجد الوجود ضرورة بحث عن حقيقة العالم من جماليات العالم الميتافيزيقي مثل ما وصفه الفيثاغورين، التآلف الإنسجام والصوت تشير الى علة تسبب بها الله في خلق العالم فادخل فكرة الجمال وعبر عنها بالحقيقة التي تنتمي إلى الله فعرف من الجماليات الغيبية تحركات الكواكب ذات التعبير الذي نقوله هو الميتافيزيقا لم أجد صفحة التهميش [2]

بوبر فكره يتوقف عندها حتى تقع في الكشف العلمي ثم يواصل أفكاره حول موضوعاته العلمية السببية التي إذا تميزت بالغموض في القوانين فإن لخيال يعمل محلها فنجد الكيانات حقيقية تسبب وتنسجم مع الهياكل السببية المتجذرة ذات مادة من العالم المعبئة من الأسباب المتعددة لا ينفرد إلا بالتغطية السببية مع السبب الميتافيزيقي المتداخل مع الكيان التي تنتج أنظمة

[1] كارب بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي مصدر سابق، 491و 492.

[2] كارل بوبر الحياة بأسرها حلول لمشاكل، ترجمة د بهاء درويش، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية، دط 1994ص 156. وراجع كتاب كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل ص 55، 56،57.

العالم المادي [1]المفارق حول المفهوم التغطية السببية بين الوضعية المنطقية لان بوبر وجد في الوضعية بالنسبة لمشكل قانون التغطية للسببية حسبوه هراء من الميتافيزيقي الذي لا يقبل التحقيق في حين كارل بوبر فقد وجد الردود العلمية لهذا الهراء من مكونات القوى الخفية الغير الأنطولوجية ذات الرؤية العيانية الممكنة حقيقي وله القابلية للمعرفة بنموذج قانون التغطية للتفسير يصبو في تفكيك مصطلح الواقعة المحمول على منطق فلسفة العلوم[2]

بما أن كيبلر عمل في الفيزياء جعله يسير على عمل سببي ميتافيزيقي المكانيكا الموجية والذرية حسب التطورات الفيزيائية لا تخلو من أفكار العميقة بالنسبة لكيبلر السببي الخفي هو ميتافيزيقا فعل فاعل في كل مدار فلكي وذري يعبر عنه " أن هناك تركيبات فيزيقية مؤثرة تركيبات لامادية ولكنها تدخل في علاقة تفاعل متبادلة مع المادي"[3]الستار الذي لا نعرف من يحركه وحتى وإن عبرنا عنه بلغة العلم فهو لا يزيغ عن فعل ميتافيزيقي بالنسبة لنيلز بور

أفعال بوبر كانت برفض نظرية نيلز بور في فكرة الجزيئيات والموجات " ... تفنيد تجربة الإنقسام الثنائي zwei spalten expriment" التوافق مع فكرة نظرية (دي بروجلي) في الفعل الجزئي في تحديده بين الجزيئات المادي واللامادي العامل الخفي في تفعيلها هو التآلف، و التنافر والقصد منه هذا هو

---

[1] Wilyams A Karl poppers the social seinces publisched by state university of New York 2006, p43.

[2] 43. Op. Cit. Brayen magee Karl poppers, p

دي بروجلي

[3] كارل بوبر الحياة بأسرها حلول لمشاكل، ترجمة د بهاء درويش، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية، دط 1994ص159.

الأساس في العملية ذات السيرورة الكونية والذرية[1] ،و تكامل العلة بين كيبلر ونيوتن أفضى لبوبر أنهما عرفوا ا العلة الخارجية عن المدار الدائري البيضوي للأفلاك ان مصدرها قوة خارقة من مدار الشمس " التي تفسر حركة الكواكب علة وسبب كله يصب في ميتافيزيقا في ذالك العصر الذي يحرك فينا التساؤل من يكون وراء الذرية الفيزيائية الخطية ومهما جعلنا عليها السببية التفاعلية او الإستقراء فأنها تبقى ممكنة على احتمال فيزيقي علمي الكامنة خلف الظواهر "[2]

دور الله السببي في العالم:

هناك أشكال في الكون جعلت لنا انطباع منها على المستوى العلمي مثل الإحتمال الفعل الإرادي وكل يندرج في البحث في الماورائيات الميتافيزيقا تحيلنا إلى الله في الكون هل هي مواد أم أيقونات حرة فريدة من نوعها فتغيرت فكرة اليقين الموروث المتبادل بجعل هناك إيمان إلهي مطلق من المعتقدات الدينية دون الانخداع الإيماني وحسب ما ورد في الكتاب أن اعتقاداتنا الماهية غير يقينية ولكن تبقى المعتقدات كحقيقية فيزيائية " الله التفاعل المغناطيس Von Gott von Elektromagnetischer" أن ما وراء المادة حسب فهمنا بانفصالها على يقيننا أو عدم توافق الميتافيزيقي إذن الحل الأمثل الأسباب الإلهية الحلول في الميتافيزيقا مستقلة عن الإنسان

هناك موقف توقف عند بوبر هو الله والطبيعة ما كان قصد بوبور من فكرته اتجاه القانون الثابت الصارم؟ قد تتبع الوضعية من العقل البشري أنه

---

[1] كارل بوبر الحياة بأسرها حلول لمشاكل مصدر سابق، ص 159 إن إسقاط الحقيقة على الوقائع العلمية إذا تتبعناها نجدها تتكون في المدار الميتافيزيقا وعلى نمذجة القبول للتكذيب (بدأ التكذيب والإصحاح لبوبر انصب من كيبلر وصنع منها مسلمات) ص 159.

[2] كارل بوبر الحياة بأسرها حلول لمشاكل، مصدر سابق ،ص 160.

عرف نفسه أولا ثم الاله وبتقدم عقله من الطبيعة توصل إلى من اكتشف صناعة سر الكون عندما كان الإنسان يبحث عن شيء أفضل في الكون وبالرغم من كل هذا أخفوا الحقيقة التي تسببت فينا وفي الكون ص [1] السببية والله وفكرتنا للميتافيزيقا على حسب موقف بوبر على كانط لها بداية وليست واقعة تجربة لتأكيدها كما وجدنا في بحثنا للوضعية المنطقية أنه اليقين في الإحتمال الممكن ولم تقول الضرورة ص[2]

نجد السببية والميتافيزيقا في ثنايا اللغة البيولوجية لاشتمالها كينونة الكائنات بطابع مبحث فلسفي تحليلي لغوي

اللغة والميتافيزيقا:

حسب ما قدمه gustave bergmen فرك السببية واللغة والمعنى باستعلاء اللغة الى المثالية بغية حل مشكلة الفلسفة ورسكلة وتجديد السؤال الميتافيزيقي كما نجد الميكانيكا الميتافيزيقا والسببية كنموذج تحليل وحيد مثل a سبب وحيد لكل نظرية جدوله المنطقي ينفي ويعكس المنطق التجريبي ويمكن لها التحقيق بالضرورة الحتم المنطقي يصل إلى مبدأ هو " بأن وجود الله بالضرورة هو سبب نهائي da seine not wendugerweise existeirender Gott die letzte ursache ist" [3]

---

[1] p29. Brayen magee karl popper, Op.Cit.

[2] von wesgeter die kausa structur der eine philosophische unter suchung über vervrsachung natur geste kausele rolle in der welt eine gereischt alschabiliteiionsschier ader fäutät für philosophie.wissenschaften der –ledwich –maximilians-universitüt munchen-märtz 2007 p 20,23.

راجع كتاب das sällt unter das von swinburne verteidigt prinzip derverläßlichkeit(,,prinsipl of creduhity");s.(swinburne,2001,141,149)

[3] Ibid, p26.

إن الحقيقة الميتافيزيقية جوابها في معناها جمع بين اللغة والميتافيزيقا في تحقيقاتها لتحليل لغتها استعمال القراءة على مسلمات القانون الميتافيزيقي الي انجبته[1] السبب والميتافيزيق يحيلنا الى مفهوم جديد باللغة والمعنى يأخذ الحياد العلمي ويتناقض السبب إذا تأخر السبب على عامل التأثير حتى نصل أن السبب ليس بحاجة إلى التأثير أي السبب كينونة تقبل كل كائن وتبقى مستعلية عليه كليا راجع ص[2] ولإن التحقيق بين المنطق اللغوي والحدث نصل إلى حد السبب كنواة زوجية ولا تأخذ عملية الحركة السببية العكسية

الله والسبب عند daneil von wachter إذا كان السببية تحليلا فهي لا توافق فكرة قيمة السببية التي الله أي لا يوجد معنى أقوى من معنى لا يستوجب ومعنى الضرورة المنطقية وإنما تركيب سبب وحيد، الله معنى واقع سببا وليس تحقيقي تجريبي منطقي يستوجب سبب لا يوجد أقوى منه ليس معنى منه ضروري بل تركيب من القبة على أسفلها والسببية والله كانت قد عرضها أدم سميث وكانط لكل لمعضلة معادلة العلم لمكونات طاقات العالم حيث العامل الرئيسي فيها كلها من الله فبعث طاقة أنجبت الكون ص[3]

إذن السببية كمفهوم تجاوزي جديد هي سهم زوجي سبب ونتيجة مرتب تموقع في كل نماذج الكون ما تحت القبة وإن وجدت السببية العكسية تختلف على واقعة عرفناها وكانت سبب في حادثة مضت[4]

---

gustave bergmen

[1] Ibid, p26.

[2] von wesgeter, die kausa structur der eine philosophische, p 82. Op.Cit.

: daneil von wachter

[3] von wesgeter, die kausa structur der eine philosophische Ibid, p346.

[4] Ibid, p 84.

موقف ارمسترونغ للسببية المكون الأول أو للبنات الأول لتكون العالم أو الفئة ذات الطابع الشكلي موجود فيشكل شيء من فئة الوجود أي حقيقة والتعبير الأول حسب الوضعية المنطقية تحضر اللغة فتنسق مع فكرة الوجود وإنما كل ببيان سببي مع لغة فهو سبب يحوي شكل [1] وأيضا كحالة حالة يتخللها جزء غير ملموس حينما طرح لسؤال السببية هي بحث ما وراء السبب الملموس مثل الكائن مثل الشيء أو من كائن يخلق حركة تكون أحدث أمر[2]

تفكيك السببية على مبدأ الكشف العلمي الإمبريقي:

كيف تصدق السببية في مجال الاختبار الإمبريقي؟ لأن السببية ليست قضية استقرائية تنجر عن المنطق والتجربة والإحتمال وإنما هي دراج المعرفة الموضوعية المستقلة عن الدوغمائية السببية لجماعة فيانا ، وأيضا النظرية المحملة ذات الطابع الكلي للتفسير أنه صادق غير صحيح ولحل المشكلة الإستقرائية السببية هو إعادة التحقيق من قضية صادقة على حوجلة إمبريقية، يشير بوبور إلى الزمان والمكان الذي أشرنا إليه للفصل الثاني للوضعية المنطقي[3]ة جعل الزمن من صنع بشر وليست تحقيق قضية على حد إجابته "... ولابد أن نفترض مسبقا تصورا ميتافيزيقيا محددا للطبيعة"[4] أي جعل الميتافيزيقا من صلب الطبيعة التي نحكم عليها من علمنا التي تساعدنا على معرفة المحركة الذي جعلها تتحرك على مجسات مقننة ونحن من تأملنا لها نعرف انها عدد لا متناهي، والرؤية العلمية وتجاوز المادة كأسس للأحداث حلول العالم هو فكرة

---

[1] Ibid, p 108. von wesgeter, die kausa structur der eine philosophische

[2] Ibid, p 111.

[3] كارل بوبر منطق الكشف العلمي، ترجمة وتقديم، د ماهر عبد القادر محمد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، دس، دط، ص 30.

[4] كارل بوبر منطق الكشف العلمي، المصدر السابق، ص 31.

الإرادة الحرة لأن الفرضية على ما صدق للسببية تتوافق مع أن " كل حدث له سبب كافي " فتتوضح السببية انها صفة لا تتوافق مع فكرة الإرادة الحرة وهي تشبه فكرة الأشاعرة [1]

على ما يبدو الإرادة الحرة نتائجها كمعطى منعدم في صنع على القرار المادي يكون فيه السبب منغلق وحتى يصل أن لكل سبب ليس له سبب حسب المفارقة بين السبب المادي والعامل الفيزيائي لأن العلم لا يمكن له ان يكون له وجود السبب الحقيقي الذي افترضه [2] ،وإذا وجدنا عند سميث في السببية المعاصرة أنها تأثير وشرط من مسلمات الطبيعة، وإن قلنا ما بين الإنفجار العظيم تكون فكرة سميث استبعاد فلسفة للنظريات المنطقية بفرض اجابة الرياضية وكل هذا تبقى الأحداث والحرات التي أمامنا هي مؤثرات من تأثير لا مرئي وليس حدوث فعلي هو أي سببية بذات بعد تأثيري [3]

بنية النقد العلمي عند كارل بوبر:

لقد تمرد بوبر على الإستقراء التجريبي وضع على كفته ميزان العلم الفارغ ورجع ورجح العقل على التجربة بفكرة التبرير ورسكلة الفلسفة العلم الدوغمائية فتكون مولد جديد للوضعية المنطقية فتكون على بوبور منطق العلم التجريبي وليس استقرائي يقبل الاختبار كما يقبل التفنيد وفي أحد احكام بوبر في تمرده على التجريب خاصة عندما أعاد الاعتبار للعقل في لحظة تخمينه بدل تنظيره

---

[1] von wesgeter die kausa structur der eine philosophische unter suchung über vervrsachung natur geste kausele rolle in der welt eine gereischt alschabiliteiionsschier ader fäutät für philosophie.wissenschaften der –ledwich P157. –maximilians-universitüt munchen-märtz 2007

[2] Ibid P208.

[3] Ibid von wesgeter die kausa structur der eine philosophische P348.

للتجربة في حكم العلم انه محكوم بالنقد لأنه يحرر العقل من السجن المادي التخيلي،[1] للتأكد منه ، وضع الميتافيزيقا في صدارة العالم معاكس الوضعية المنطقية ولواحق العلم من أتباع فيانا وانعكاس الضد على لكل أفكارهم[2]

اللغة عند بوبر:

تكون عنده على شكل ترسبات على العلم تضع الأوهام للفلسفة وتشوه وتتيه الأفكار الحقيقية وتضع الظلال وتتحكم في العقول [3] ،وهذه اللغة في المنهج العلمي السليم في بنية المعرفة ليست انطلاقة لغوية وأن التحقيق الحقيقي هو وضع بين العموميات العلمية فتكون لغة العلم للوضعية المنطقية ذات الإيمان بالماهية essentialism فتحول اللغة وتَنْمَذِج مشكلة كلية لا على الجزء ولكن الماهية ذات التعبير الكلي بدون حواجز منفصلة ذات خيوط متصلة بالعالم الكلي لا تنفك عن القانون العالمي " أن العلم ينفذ إلى ماهيات الموضوع فيكون هدفه هو إعطاء شرح نهائي للعالم ثابت مطلق يقيني فتكون القوانين العلمية هي تعريفات للماهيات" [4] للعلم والماهية الوحيدة من بين الشفرات لتفكيك وفك النواة الأساسية في خفايا العالم بدل الاستعارة العلمية المبنية على اللغة المائهة والماهية تأتي على علو اللغة التي تكون تحكيم علم في تحليل الميتافيزيقا ذالك العلم الحقيقي الوصفي في سؤال هو من أين جاءت الميتافيزيقا لان الماهية تحيل إلى حل الإتجاه الميتافيزيقي والأمر

---

[1] كارل بوبر بحثا عن عالما أفضل مصدر سابق، ص 75.

[2] Stefano Gattie, Karl poppers, Philosophie of seince rationallity without foundations, first publisched 2009this edution publisched in the Taylor,&routledge,famicslibrary new York london2008, p53.

[3] الخولي يمنى طريف فلسفة كارل بوبر منهج العلم، منطق العلم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1983 ص257.

[4] الخولي يمنى طريف فلسفة كارل بوبر منهج العلم، منطق العلم مرجع سابق، ص، و259 راجع كتاب Karl Popper Karl the Logic of seintefic discovry p32to39

الآخر عندما جعلت الوضعية المنطقية للغة العلم هي معنى في الفيزياء والمادة دون العقل والجسد، "المشكلة الكوسمولوجية مشكل في فهم العالم بما في ذالك انفسنا ومعرفتنا بجزء من العالم "[1] هذه الرؤية الكوسمولوجية تحيلنا وتسافر بنا إلى نوع من الفهم اللغوي في أغوار والأمواج المتحكمة في العالم وصفها العقل واللغة هي الماهية لأن المادة إذا غلبت على السبب والمعنى وبعدها عن كل ما هو تخيلي فإن السببية ستكون وهمية لأن الماهية والمعنى والعقل يراه ثم يجسده ليس من المادة إلى الواقع، فهذه هي مشكلة فهم العالم من كان ومن أين جاء لأننا جزء من العالم ص [2] .

إن مستنبط الفهم السببي بالنسبة لوجود وفهم العالم هي تلك الحقائق الواقعية التي تربط بين الإنسان والعالم الوقع مفصول عن رأي الإنسان ولكن الواقع يجعل الحقيقة ذات الكان المثالي لا يقبل التفنيد[3]، لان مسح الواقع وإخراج القوانين (السبب قوانين التغطية والواقعية causation coveringl هذه الكلمات التالية لا تخرج من رصيف فلسفة العلم الم لدى بوبر صاحب التفنيدات هو البحث ما وراء الستار أو بعد التجربة وكذا ليست علاقة تبادل بين الظاهرة والتجربة والقوى المؤثرة

العوالم الثلاث والألية المتحكمة فيه:

لقد حل بوبر الأمر الفيزيائي والميتافيزيقي في كتابه منطق البحث العلمي وهو كان قد تحدث في تقسيم العوالم الثلاث والعالم الأول خو العالم الفيزيائي الذي يتربع على العالم الثاني والثلاث

---

[1] المرجع نفسه، ص265.

[2] الخولي يمنى طريف فلسفة كارل بوبر منهج العلم، منطق العلم، مرجع سابق، ص 565.

[3] Ibid Stefano Gattie Karl poppers, Philosophie of seince rationallity without foundations, p53.

وكيف وجد بور العوالم الثلاث وكيف تتحكم فيما بينها العامل الأول مادة الجسم الحي والجامد ينتمي إلى العالم الأول الفيزيقي يملك القوة والحركة ... والثاني هي الخبرة التي نستقها منه بالنسبة للكائن[1] العالم المادي تتبعه بوبر من الفلسفة الذرية اليونانية التي تمثل عنصر حياد لكل مكون موجود الذي كان في الأول ثم الكائن كان في المرتبة الثانية من العالم الثالث هي تلك الذهنيات الكائنة كما استنتجنا من مادية بوبر في العناصر الفيزيقية كيف وجدها المفكرون من فكرة الجاذبية لنيوتن ومبدأ الذرة للايبنتز لها قوة مميزة في المادة والنظرية الكهرومغناطيسية كل هذه المقاييس هي إحلال الفيزيقية محل الفيزيائية وهذه العينات الفيزيائية ذكرنها في الفصل الثاني لعنصر الفيزياء [2]

تتمركز التطورية في العالم الثالث تحت عالم والثاني الأول تميز بمكينزمات الانتخاب الطبيعي ذات تقابل معرفي مثل لغة تطور الإنسان [3] حيث العالم الأول عالم المادة والفيزياء أسفله عالم الخبرة والتفكير والعالم الثالث عالم القضايا ولكن لماذا جعل المادة الأولى من العالم الأول لفيزياء ثم مادة؟ في هذه اللحظة يشير دماغنا مباشرة على قمة الهرم المادي سبب فيما تحته من العالمين لأنه ركب العالم الثاني وكان الطرف الكبير هي ما اوحت إليه الطبيعة وترجمها العقل على الواقعة الفيزيائية يحمل شفرات تنطبق للتحقيق[4] تتم من العالم الفيزيائي متجها ومتجاوزا العالم الثاني على العالم الثالث وهي تشبه إشارة الراديو أو الشبكة.

---

[1] كارل بوبر بحث عن عالم أفضل، مرجع السابق، ص 19.

[2] المرجع نفسه، ص 20 إلى22.

[3] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الأزراطية الإسكندرية، ص 329.

[4] المرجع نفسه ، ص 348.

لقد لمح بوبر إلى البذرة التي في كل كائن تحمل فيه هياكل وعوالم وهي ثلاث الخبرات الذاتية وعالم والعالم الثاني والثالث من الهياكل الموضوعية ولكن ليس بعمل ضروري أي الأعمال التي يقوم بها كل كائن أي عملية لا يتحكم في الكائن لأن الأعمال التي يقوم بها خارج نطاق عمله التي يقوم بها مثل بناء مسار الحفاظ على فيه ص[1]

إن تصرف الكائنات وعلاقتها في البيئة ودورتها البيولوجية أوحت للأوائل أنها تكيف مع الطبيعة حسب التفكير الماي ولكن بوبر عندما وجد وفكرة Brouwerعلاقة العدد والاعداد الطبيعية التي من الطبيعة وبتطبيقها على نتاج الكائن في الأزواج التي نحصل عليها هي نتائج غير مقصودة وخلق حتمي[2]، وبما انه اعتبر الفيزياء في مرتبة العام الأول انه ثابت ومتغير أي ان الحركة التي تعمل بين العوالم تكون بطريقة مباشرة ويصبح العالم الثالث وكأنه له الحرية لأنه يتعامل مع العالم الثاني بعملية غير مباشرة[3]

الاستقلالية الحركية التي تقام في العالم الثالث ميزتها تحقيق لغوي مستقلة من الفردانية الخاصة للأحكام العلمية التي تفسرها من اللغة نعرف منها أن العالم كله يحمل فينا ونعمل فيه بغير عمد من إراداتنا لأن أللا التعمد هو إنسان لا يعرف ما يعرفه فهو إما صدفة أو دون فصد منه " يجدر للإشارة أن الأسباب الغير المتوقعة لا تحصى ولا تعرف وإنما توقع وعفوية" [4] وكلية السببية في العالم ورؤية بوبر إليها من تحليلنا لبوبر يشير إلى فكرة الرزنامة التي

---

[1] 64. Brayen Magee Karl popper, p، Op,Cit

[2] Ibid p65.

[3] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، المرجع السابق، ص 348.

[4] المرجع نفسه، ص 350.

تشبه الفكرة الفيزياء الذرية ولكن بوبر أرجعها إلى الأمر الميتافيزيائي أي أعاد تفكيك أحجية السببية في العالم أنها تقبل على الشروط والحدود

لقد أضاف بوبر القراءة العلمية للعالم الثلاثي أنه كله ثابت ماعدا نظرياتنا تختلف حسب ما يطبعه فينا العالم " فإن لدينا عالم ثالث أزلي موجود قبل أن تنبثق الحياة وأبدي موجود بعد أن تنتهي الحياة، و عالم يكتشف منه الناس القليل " ما يشيره هنا ان العالم الثالث هو حل وتفكيك ومعرفة وتحليل وتفسير للعام الثاني[1]

العلم كحالة سيكولوجية في تحقيق القضايا العلمية:

كلما كان التكرار في بالحوادث ذات الاستتباع العقلي والنفسي فهو تعارض منطقي للسببية لأن إذا كان هناك تحليلات عبارة عن تكرار تنتهي بنا إلى مطاف النسبية الغير المنتهية؟ إذن معضلة والحل البوبري الذي وجده المناسب هو القانون الرياضي ومصوغاته وخاصياته والمعادلة والمتتالية ولكن على الأغلب يطبع عليه الفكر الفيزيائي " من أي متتالية منتهية معطاة من أصفار وأحاد تسمح لنا بإنشاء متتالية منتهية تبدأ هذه المتتالية المنتهية " [2]

القضايا ان تكون منتهية لا تبقى محتملة نسبية ذات ذرة واحدة أي ذرات كلية، و السيكولوجية النفسية في الأفعال التي تعطى نتائج متفاوتة على حسب القوانين المتسامية تتبعها النظريات والتوقعات التي تنفصل عن فكرة بوبر هي الضرورة الملحة من الإنسان فيصل إلى أسباب ذاتية حيث b اذا كانتb سبب a حيث aلا تساوي b معطى لا يوافق سيكولوجية ذاتية العقل من

[1] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، المرجع السابق، ص 353و 355.

[2] كارب بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي، مركز الدراسات الوحدة العربية، الحمراء بيروت، ط1، فبراير 2006ص 477.

خلال جعل " a سبب براغماتي أو أدواتي "[1] تدفعنا لمعرفة الآليات التي تسير المعرفة التي نتبناه ولهذا كان بوبر يتتبع خطوات هيوم وانصار الوضعية المنطقية التي كانت تقدس المعرفة الإستقرائية " بصورة عامة فإن فكرة التكرار مرتبطة بفكرة الإحتمال " هذه الفكرة ممزوجة بحالة سيكولوجية وفيزيولوجية وأنطولوجية بالنسبة لحال تتبع و القراءة الإستقرائية وهي تناقض انطباع النفس في السببية [2] خاصة القراءة التقريبية فقط و إذا كان الإستقراء متتالي يوصلنا إلى تبني نظرية أو صناعة مسلمة لأن في كيان التماثل المتوازي المكرر للأشكال الانطولوجية يأخذنا مباشرة إلى الإختلاف بين السيكولوجية والسببية .

منطق تحليل وتفسيري لبوبر:

هذه العملية اليتي نعالجها لمشكلة السببية بين الوضعية المنطقية ونقدها لبوبر يجدر بنا لأخذ بجملة وصف حادثة ما ذات شرط، وصفة شرط حتى تتجسد لنا معاييرها السببية من القوانين العلية الكونية ولكن لماذا هذه الشروط والحدود عند بوبر؟ على ما يبدوا هي تعويض لمعادلة مثل تفاضلية لحالة وصف ثابة منه نعرف ما يحدث في المستقبل إذن ماهي الشروط التي تفقد القوانين السببية، وهل هي تجاوز القانون المستنبط من المقومات الفيزيائية، مثل ما نعرف أن حبل يحمل واحد طن ولكن إذا حمل طنين ط2 يتمزق الحبل إذن تجاوز شرط قانون السببية لقانون 1ط يكون سبب في تهشم الحبل.

[1] كارب بوبر منطق البحث العلمي، نفس المصدر، ص481.

[2] المصدر نفسه، ص 475.

هناك تصرف في القيم السببية بسلطة العلم الذي يعيد معها استعمال تقنيات إحياء استحضار السبب مثل فكرة John d. Norton تصرفها في الجمادات او غير الجامات كالجاذبية وبتدوير الأفكار في السببية في العالم إذا كان فيه سببية أم لا؟ وجدو عند بوبر فكرة السببية الشعوبية قرأها بمبدأ المرونة العلمية تحمل تقيد الفكرة كما وجد التوليفة التوليدية الاختزالية في أسباب العالم. "تستخدم النظرية الشعبية لتحديد الأسباب الأولى والأخيرة ولإظهار اعتماد المجال على الاسترداد".[1]، كذلك تأصيل سببية الطبيعية هو تطابق بين السبب والنتيجة وأن تحمل نفس الآلية بين كل شيء مثل كل الأشياء تعمل بمبدأ تأصيل طاقوي مثل الإنتشار الطاقوي في كل ذرة من العالم نُعْلمها بالقياس المشترك ولكن القراءة المنطقية هي أن نضع في عقلنا ان السببية هي ما بعد العالم قبل وجوده أي السببية سبقت العلم قبل قولنا أن العلم فضح السبب أو وضح من أيْن تَكَون العالم والحقيقة السببية هي التي يفرضها العالم علينا بالعودة لأصولية للسببية وهي الطبيعة تحكمها السبب والنتيجة. وعبء العلوم الفردية هو العثور على التعبيرات الخاصة[2].

داروين وعلاقة بوبر في فكرة التطورية والانتقاء وتجسيد السببية عليها:

التطورية في معيار كارل بوبر هو ذالك الرابط مع داروين كفكرة تلاحق العلم السابق للاحق وفكرة التأقلم العقل مع الجينة التطورية المعرفية هي من الفرض والملاحظة ونبدل المعرفة الغير المنتهية بعلم ألا تعين بدل الإحتمال

[1] John Norton Cosation as folk seince, p2

[2] Ibid John Norton Cosation as folk seince

بالنسبة بين فعل الخلق والتطور هي علاقة عقلية جسدية والتحري عنها بالعلم يولد فكرة هي" المعرفة العلمية خلق حر"[1]

فكرة الانتقاء الطبيعي الذي عمل على وتيرة مستمرة متدرجة في الإنتقال والتطور، فقط لحالات الاستثنائية لأن الإسقاط السببي لهذه الفكرة ميزة وعملها التسلسل مثل نبات يفسد بسبب البرود ولكنه محافظ على البقاء بسبب تلك الأيقونة التي تجعله يقاوم والسبب تلك البرمجة التي يحتويها " مكتسبة عن طريق الانتقاء الطبيعي "[2] مثل البذور، كذلك موجودة في الكائنات المختلفة سواء الانتقاء المتحكم في الشكل أو الأنواع فهو موجود دفين في كل كائن الذي يحمل التقدم والاكتمال [3]

وجد بوبر ان العلم يتطور بسبب أفكار منظمة من نيوتن والثاني آينشتاين بهاذين المعلمين سمحت له الفكرة بالاستعانة بفكرة التطورية وفي خضمهما عالج السببية ولكي يثبت حقيقة فكرة التطورية وجد أفكار داروين [4] مجال رحب للبيولوجيات على منهج داروين ومسلمات القانون الطبيعي والعلمي (الفيزيائي والكيميائي وعلم الوراثيات) أضاف عليها بنية التاريخ كتتبع لحالة علم حتى يثبت فيها مصداقية التاريخ المعرفي ولكن نجد بوبر يخفي القانون العلمي في فكرة التطورية أحيانا، حينما يجد صعوبة التحكم في المستقبل مثل نمو حشرة ولا نعرف إلى صنف تنتمي قبل نموها الكامل ممكن تتحول إلى صنف جديد، وإذ عوضنا من السبب المتحكم فيما تصبو إلى نتيجة

---

[1] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، المرجع السابق، ص 396.

[2] داروين تشارلز، أصل الأنواع، مج1، ترجمة مجدي محمود المليجي، تقديم سميرة حنا صادق، الناشر المجلس الأعلى للثقافة، الجيزة القاهرة، 2004، ط1، ص336.

[3] داروين تشارلز، أصل الأنواع، مج1، ترجمة مجدي محمود المليجي، تقديم سميرة حنا صادق المصدر نفسه، ص 339.

[4] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، مرجع سابق، ص 169.

في شكل قضية بحث متعدد القيم وتطور الاحياء في وسط الطبيعة أي تطور الفكرة في البحث عن العلل والأسباب [1]

الانتخاب الطبيعي عند بوبر:

هناك فرق في التركيبة المسؤولة التي تتحكم في الكائنات الحية بين لامار ك وداروين جعل الفاعل في التطورية هي قدرة تحتم على الكائن في تصرفه، أما داروين فالمتحكم في تصرفه هي صناعة من عقل الكائن

فلسفة بوبر عن علم الاحياء الطبيعية في فكرة لا تبتعد كثيرا عن داروين التي تقابلها نظرية لا مارك في بنية التطور، إذ اورد بوبر من داروين تقابل معرفي في التطورية الطبيعية والتطورية الفكرية فوقعت بوبر نظرته على التطورية الطبيعية مع التطور العلمي والطبيعي في جيناتها التي ورثتها من الماضي حيث يكون عامل التحفيز والارتقاء كمحفز لكل كائن يواجه طبيعته للعيش حيث بوبر يرمز لهده الحالة بمعادلة في كيفية تجاوز المعيق في لحظة خلق هرمون يحفزه لتجاوز الإعاقة [2]

فلسفة المنهج كشف الدارونية على الأغلب تعالج التطور وتخفي جانب نشوء الحياة او إكسير الحياة " هما نقطة تشابه بين الدارونية والبوبرية هي أن كلا النظريتين لا يقدم تفسيرا لنشوء الحياة أو تكوينها وانما يتعلق فقط بتطورها ويأخذ هذا التطور طبقا لمنهج الكشف البوبري "[3]، إذا كانت

---

[1] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، مرجع سابق، ص 269.308، وراجع كتاب magee Popper وراجع كتاب علم الدين كمال تطور الكائنات مجلة عالم الفكر وكتاب يوسف عز الدين عيسى التطور العضوي

[2] نفس المرجع، ص 320.315.

لامار ك jean baptist Lamarck:1744، 1829، عالم أحياء فرنسي دمج علم الوراثة مع نظرية التطور

[3] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، المرجع السابق، 326.324

مصدر المعرفة الكونية للطبيعة المتطورة ذات التطابق مع المدرك الحسي وجدها تحمل صفة فيزيولوجية تركيب عضلات مثل التي بحوزة أشكالنا

إن المكينزمات البيولوجية الثابتة في الطبيعة بحسب القضايا التي تلم برزنامة ذات معرف تحصيلية ثابتة ولكن سرعان ما يأتي سبب يعطل القانون الطبيعي وهذا ما حير بوبر ولكن أضاف فكرته التي تقول " أنه توجد قضايا عامة صارمة لا تأخذ طابع قانون طبيعي صحيح وإنما طابعا طارئا وغير كاف منطقيا وغير مرضٍ حدسيا كما ان تصوير القوانين الطبيعية كقضايا صارمة هذه الفكرة او القضية كل متغير تتغير بطارئ إذن ما هو العامل الذي يكون سببا طارئا؟ ولحل المعضلة يكون الإستنباط من الطبيعة تتجلى لنا منها نتائج وأسباب " "ضرورة طبيعية" أو "ضرورة الفيزيائية "[1]

كما تكلم عن أمر الكائنات والأمور التي تتحكم فيها ومعرفتنا تثبطنا بأن هناك تجارب تختلف رؤيتنا فيها وإنما تحمل عمل فعل مثل التطورية العقلية في الكائن كأن فيها أيقونة البقاء على قيد الحياة في العقل يتأقلم مع أي حالة فتكون فعل في تتطور تسبب له عملية التأقلم حسب ما وجده عند نظرية التطور عند داروين [2]

إن غرض الخلية في كل كائن تسبب في ترقيته وتطوره وهي من تجعله يبدع، ولكن كيف يكون للخلية أن تحمل كل هذا الكم الهائل من المعلومات لترقى في الطبيعة؟ هو النشاط الدائم الذي تركبه الخلية وتسبب فيه نتائج تأخذه في موقعة وتجعله يحل مشكلة الحياة [3]

---

[1] المرجع نفسه ص 484.483

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[3] كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل، ترجمة، ترجمة أحمد مستجير مصدر سابق ص8. وراجع ص 24 حتى إلى 27.

الحياة سبب يصعب الحكم علية تجريبيا أو حتى عقليا وإنما يمكن القول ان التحكمات يجوز أنها فن التحكم من الغيب وإذا تعسره فهم الحياة كأصل خلق الفيزياء أنه من تركيب العناصر الطبيعة فهو إبداع للقول بسبب الطبيعة المنسوخة، وأن الحل الوحيد لفك شيفرة الحياة هي البيولوجية ذات الإبداع للكائنات لأن كل الكائنات بعيدة عن التقليد الطبيعة التي نقلوها إلى العلوم أي نسخة من الحيوان الذي لم يصنعوا منه إذ هو أمر تعجيزي للوصول إلى فكرة الخلق وإنما الفكرة القريبة هي الفكرة البيولوجية التطورية [1]

بوبر بعد نهايته من قضية التطورية لداروين وتقص أسباب الحركة في العالم تبادر في ذهنه من أين وجد العالم ومن اوجده ومن خلال الباحثين الفيزيائيين وجد حل لفكرة من تسبب في وجوود العالم قبل العالم والعام الأول وهي النشوء الطارئ وفكرة الإنفجار العظيم ولكن من بين هذه الخيارات اتجه إلى عنصر أنجب العالم هو الضوء موجته يقصر الإنسان عن رؤيتها فهي مثل أشعة ما فوق البنفسجية ثم بعدها أتيحت لرؤية الضوء الإلكترونات والبروتونات التي وجدها الفيزيائيين مما يؤدي إلى هذا الفرض ان هناك عالم غير مادي وبدل الإنفجار العظيم إلى فكرة الإتساع الحراري وبعدها اخذ يبرد[2] ففكرته الذي اتخذها "ما تحت الشمس" تحمل معنى الروح والتطور والروح سببها كانت كتعبير تقريبي " لا يصدق بولادة الأشياء من لا شيء ، الخليقة الأولى المبدأ من العالم الأول الى الثالث بفضل العقل التطوري هومن طور المعرفة في العالم الثالث " وتبقى فكرة الخلق بحوزة بوبر عندما استعان بجاك موندوا في تعبيره التعجيزي في التنبؤ" ... لقد كنا غير

---

[1] 62.Op,Cit, Brayen Magee Karl Popper, p

[2] كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل، ترجمة أحمد مستجير مصدر سابق، ص22.

قابلين للتنبؤ قبل ظهورنا " إيمانهم بفكرة الخلق بمن تسبب بالخلق فكانت فكرة التطورية هي المناسبة حيث مجمل النظريات البشرية لم تصل إلى حقيقة الخلق فالعالم صنعة مالم نتوقعه من العناصر الجديدة في ديناميكية تطوره والمادة والعلية الصاعدة والهابطة، فالصاعدة تركيب يظهر العملية في العلية هي محتوات كل العناصر الدورية الفيزيائية من الأكبر إلى الأصغر تحمل نموذج شكل هرم مقلوب ورأسه يحمل المركبات الصغرى مرورا إلى الجزيئات والذرات أما الهابطة هي الآلية ذات ميزة تركيبية ترتبط بين الجسيمات من a1 حتى إلى A2 هدفها يظهر في نتائجها، النتيجة السبب للعة ذات مقوم دينامي للكون حيث تكون على شكل طاقة ووسيلة تسبب في تركيب وتنظيم مكونات العالم، أما الخلق المنبثق يسري مع الانتخاب الطبيعي ويليه مفعول الإنتاش للكائناتية إذا ما قورنا بالسببية والآلية الإنبثاقية فهي تشبه القراءة البيولوجية لكائن له كل متطلبات والمستقبلات والقابلية للتأقلم يملك تقنية القيام بنشاط سببه العقل كمستكشف بما يمكن صناعته مثل انبثاق الوعي، إذ هذا الانبثاق هرمون موجود في الكائنات الصغيرة يحثها على البقاء فيها مدخرات التطورية تسمى" [1]القوى الأساسية والعمليات الأولية والمبادئ العامة للفعل " هذه هي الديناميكية التطورية ذات محفزات للتطور

الانبثاق بين الحتمية وألا حتمية على حساب العلة:

بما ان العالم حركة إلهية وعلة غائية فيها حركة التي تكون سبب في توازي الكون والمصادفة التي كانت بدون غرض من دوامة التجاذب على مستوى الذرات المتشابكة كشفتها علوم الفيزياء الحديثة والمعاصرة وتظهر في مبحث فيزياء السببية و الكوانتم والنسبية وفكرة شرودنجر ولكن بوبر غير

[1] كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل، ترجمة أحمد مستجير مصدر سابق، ص22، 22،23،24.

مبدئه العلمي العتيق من ترتيبات تكون العالم أما الرؤية التنبئية ولا حتمية ولحظة للتنبؤ صنعة مقننة حركتها نظامية[1] استبدل بفكر ة الانتخاب الطبيعي بوبر الانتخاب والعلة التي تتحكم في الأنواع حيث النوع لا يتحكم في نفسه في الطبيعة وانما الظروف الطبيعية التي تنتخب في أنواع شتى من التحكمات التي تكون فيه علة

تفنيد السببية التجريبية:

فكرة التفنيد عند بوبر تميز بتتبع القضايا العقلية والفكرية واللغوية ولغة الشعر والكوزمولوجيا بمحاكات منتجات الطبيعة على لغة أشار بوبر في ما ينقده العقل ليعرف ما الأفكار التي عرفت سبب الذي تكون منه هذا العالم من الأسطورة او من سفر تكوين لقوله" ومن ناحية أخرى فإن النقد العقلي يسأل عما إذا كان الخطاب الأسطوري صحيحا، عما إذا كان العالم حقا قد تطور بالطريقة المدعاة، عما إذا قد خلق بالطريقة التي تخبرنا بها ، أم تراها الطريقة التي يقول بها سفر تكوين تحت ضغط مثل هذه الأسئلة تصبح الأسطورة كوزمولوجيا علم عالمنا، بيئتنا وتتحول إلى علم طبيعي"[2] التفسير لبوبر يقابل التفسير للوضعية المنطقية هي أن واقعنا يتجذر على التفسير الجديد وهو التمسك بتلك الآلية أو الفعل الذي يعقل ويصنع تفسير الظاهرة أما قانون التغطية للتفسير نجد كون الانسجام لكارل بوبر وهامبل بين التفسير والقانون في المقدمات والقوانين يقول بوبر" عدم إعطاء تفسير سببي لحدث ما يعني استنتاج بيان يصفه " بجعل الاستنتاج وصف يجعل على مقام مسلمة ذات قانون عالمي أما نظرية بوبر وهامبل في قيم السببية والقانون هو التناسق

[1] كارل بوبر النفس ودماغها، نقله الى العربية، د عادل مصطفى، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012، ص 63و64.

[2] كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل، المصدر السابق ترجمة أحمد مستجير، مصدر سابق، ص 273.

والتفسير وتنبؤ الحدث بالتقييمات الاستنتاجية فنوصل إلى مركبات العلم السببي على حسب موضع التفنيدات التي تتواجد في مركزية مجال القانون وما وراء وقبل حدوث القوانين بعدها وجد بوبر بتعويض التنبؤ السببي للوضعية المنطقية بقانون التغطية فحول التنبؤ إلى تأثير خارجي ص[1]

السببية والعلم عند بوبر:

هو ذالك التبعيات التي خلقت الوضعية المنطقية أزحها بوبر في البداية صدقها ثم أزالها لأن المسلمات الثابتة في بحر الفلسفة العلمية في فرز والتحليل والتفسير يتغير التنبؤ إلى تأثير وقانون السببية ذات فكرة التغطية تحمل فكرة السبب حسب قيم المعرفة التي تسيل ي منطق الكشف العلمي حول بنية كونية العالم أنها لا مناص من القوانين في فهمنا لهذا العالم " أن الفرضية العامة تؤكد حقيقة البيان بأن a يسبب b " ص[2] البيانات هي الفرضيات صحيحة على مبدأ صحية القانون الكوني الماورائي لأن في كينونة الفرضيات منبهات نستشعر بها فتصنع لنا صراط يغير مجرى العلم في بحثه عن الأسباب " فألا تعيين، و التكذيب السبيل الوحيد لترياق التطور العلمي على مبدأ توقيعها في منطق التكذيب وأن العقم في المعرفة العلمية[3] ،أيضا نجد فتاتا بوبر وفي نسخه الفكرية يجد حل السبب والعلم في تساؤل أين تكم وأين تسكن فيعبر عن حله لهذا التساؤل انها تكمن في الوجود نعرفها بفكرة التخمين على مستوى القوانين التي تحكمها برابطة الضرورة [4]

---

[1] Wilyams A Karl poppers the social seinces publisched by state university of new york2006, p41.

[2] Op.Cit. Wilyams, A Karl poppers the social seinces, p42.

[3] قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، مرجع سابق، ص 396

[4] Ibid, p42. Wilyams, A Karl poppers the social seinces

تفنيد استقراء الإحتمال وتجديده:

توقف بوبر على السببية الإحتمالية إنها تقليد في حساب الطبيعة يجعلون القيود والقوانين موجودة ولكن على قيم فكرتهم المنطقية وهذا فشل فأخذ من العلم اليوناني مفاهيم السببية التي تشبه التي ذكرنها في الفصل الأول التي توافقت مع راي بوبر الذي وجد أن للسببية في العلم نهاية بعدها نتوقف كما أستند على فكرة الأعضاء الحيوية، و حساب الإحتمال والضرورة والقانون الطبيعي وفق العديد من المعطيات إذا كان A سببا معطى فإن فيه احتمال يصبح باطلا منطقيا[1] فيتمم نفي علاقة الاستقراء بالممكنات الاحتمالية في العديد من البراهين المنطقية للمفكرين جاينس وكينشن وكارل ناب فوجود توقع محتمل متعدد على قضايا غير منتهية قضية احتمالية غير سليمة وهذا ما كان في العلم الاحتمالي الذي تعمل به الوضعية المنطقية [2]

التنبؤ هو تجاوز الشروط لحالة ما لا نتوافق مع معيارها [3]، لأن جعل من فكرة نيوتن وسيلة نتبع مسار حدث فيعرف ما تؤدي بهذا الحدث في المستقبل هي الأدوات التي نلحقها مثل التنبؤ واسع النطاق بعيد المدى ولكن يشوبها الإبهام والغموض ولكن لها القابلية مثل معرفة الأسباب التي تحصل في الظواهر الطبيعية " ...كتنبؤ بنشاط البقع الشمسية استناد إلى

---

[1] كارب بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي، المرجع السابق، 519، 525.

[2] المرجع نفسه 541،543.

[3] المرجع نفسه، ص94 و95.

الاستقراء بشكل تحليل رمزي يكون P(a)- P (a b) =ST (a. b) (حساب الاحتمال) إذن احتمال سببية تقتضي برهان b وهي احتمال يفضي إلى تنقاض استقراء ذو الإسقاط السببي فيكون استقلال السببية إذا كانت قضيتين حيث aوb وهنا تكون الاستقلالية للتوقع ما يحدث وهذا لا يتوافق مع منطق التوقع لدى الوضعية المنطقية ولكن الحقيقة البارزة هنا هي معادلة الاشتقاق البرهاني لتفتيت قيم الاستقراء بمعنى الرمزي 0<= (h ,e b) stأي أن eتدعم دائما الفرضية hعندما تنتج بوجود bذلك أن st (h e .b) موجبة صحيحة.

بعض القوانين الدورية (وهي تنبؤات لها دلالتها في ما يتصل بالتغيرات المناخية"[1]لقد فرق بوبر بين القضية الضرورية في التنبؤ السببي وبين الفعل الضروري المنطبع في الكليات الكونية حيث فصل بينه وبين كنيل عندما اقترح كنيل فكرة الكواكب حركتها الدائرية إهليجية فلكية ومن نقده لهذه الفكرة تحيلنا فكرته أنه تأمل في ملكات الكواكب السيارة [2] ومنها تكون في العادة مقياس السببية هو معرفتنا لتجاوز الشيء الذي نفهمه بعقلنا لا يقبل حدوده الفيزيائية فيكون سبب في عواقب ما يحدث حيث ضغط هواء في حجم معلوم إذا زاد عليه يؤدي إلى فقدان شكله حيث أشار بوبر إلى التنبؤ نظرية (عامة) على قياس سببي يحيل إلى تنبؤ بتجاوز الشرط الفيزيائي ولكن القياس مختلف هي انها تحمل احتمال الكلي ولا توافق النتيجة الفردية مثل العملية الفيزيائية نعرف سبب الجاذبية عاملها الحقيقي هو ان السببية تتصرف وفق قوانين،[3] ،كما تمت الإشارة في تحليل الاحداث التاريخية والعوامل التي تكون سبب في الحدوث ولكنها تتكون سبب تنبؤ بها في المستقبل مستحيلة على الصعيد الاجتماعي والعلمي باستخلاص الأسباب والاثار ومحاكاتها في المستقبل يكون قيمه المنطقية مختلة[4] إذا كان هناك سبب نعرفه يؤدي إلى تحصيل حاصل في المستقبل على المستوى الاجتماعي والتاريخي والعلمي

[1] كارل بوبر عقم المذهب التاريخي دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة عبد الحميد صبره الناشر منشأ المعارف مصرن 1959، ص 50 و51.

[2] كارب بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي، المرجع السابق فبراير ص482 ارجع إلى كتاب williams probability and indication،calvert kneal

[3] المرجع نفسه، ص 55.

[4] كارل بوبر، بؤس الإيديولوجية، نقد مبدا لأنماط في التطور التاريخي، ترجمة عبد الحميد صبره، دار الساقي، بيروت لبنان، ط1، 1992ص 24و25.

والفيزيقي بان نعرف ما تكون نتائج أسباب مبنية على التوقع وهي غير متوقعة وبل نعرفها كتبادل بين السبب والنتيجة مبنية على عدم تعين.

كارل بوبر وفكر التنبؤ المناقضة للوضعية المنطقية ، مبدا التنبؤ بالنسبة لبوبر هو إضفاء الحتمية لتفعيل التنبؤ لان إذا رفضت الحتمية لا فهي لا تنفك على قيود التنبؤ الذاتي والكلي الأول يصنعه شخص لنفسه والأخرى على مجموعة من المرتكزات التي تشارك فيها نظرية الكم وإذ قلنا السببية من مقياس التنبؤ كانت ب ترحيل التجربة الميدانية وجعلها في فنسية الشخص وعقله لان مشاهدة التجربة في توقع السببية يضر بالتنبؤ[1] بحيث أي تجربة تؤدي لسبب تنسجم مع حواسنا النفسية والعقلية كما انه كشف بوبر من عقيديته العقلية النفسية ذات البعد الصوفي إلى أن هذا العالم فيه عالم ميتافيزيقي وعالم مادي وفكرة السببية تتمحور فيه على كيان السببية والحتمية والتنبؤ وقدرة حرية الانسان كما لا يمكن أن نجعل مصب السببية في ألا حتمية ولكن الحقيقة هي السببية مبدأ الكون [2].

السبية والقوانين الطبيعية:

إن أهم دليل يثبت حقيقة كارل إيمانه ان هذا الكون له قانون صارم في محاضرة التي لقاها في سالزبورغ يقول فيها " إنني حقا متفرد من ناحية ما: غني متفائل في عالم له قانون صارم ..."[3] فهذا الإلهام الذي أبانه دليل واضح على إيمانه ان العالم معلول ومسبب لا يخرج عن العبثية والسببية حتى تظهره

---

[1] Sylvain barrette, Essia philosophique sur la plaidoyer de Karl Popper sur l'inderterminism,et sa these sur falsification , avril 2003 université de quléec à trois rivieres p 69 de 72.

[2] p 59 Ibid.

[3] كارل بوبر، البحث عن عالم أفضل، ترجمة أحمد مستجير، مصدر سابق 1999، ص 269.

آلة الطبيعة المتحكمة في تحريك الكون والدليل حيث هو المعرفة الكونية والعلم الذي يجريه عليه حتى وصل للفرق بين القوانين الطبيعية التي بدون مسالك ذات القبول بالفرضيات لا تقبل لان عندما وجد المفكر وليام كنيل willyam knil فكرة المحرك الفلكي على مقاس الفيزياء وهنا كان بوبر يوقف الفكرة انها لم تقبل الفرضية التي تملها على الإنسان [1]، لأن القانون السببي لبوبر هو ذالك الاتجاه الذي يتجه إلى مركزية القانون السببي —n—(b— a—(a حيث في التحليل nقانون فعله يتسبب فيaليعطي bويرجع إلى a أي بين الفعل والسبب ،كارل بوبر استعمل تجديد علمي للوضعية المنطقية بوضعها في قياس معاكس لنظريات الوضعية المنطقية وخاصة مجال العلمي الذي يخوض في تحليل العلم واللغة للسببية حيث العلم الحقيقي ربط القواعد على الترتيب المنطق الصارم.

القانون والتجربة:

بوبر تتبع المسار التاريخي للعلم في كلة فترة ومرحلة واحاطه من العلم الذي يحمل حصيلة من النظريات والتجارب العلمية والمسلمات غير ان قدر عليه أنه وجد الكثير من الخلط الذي جعل من القوانين الكونية فشل معرفي ولكن قد يكون صحيح في ظل القانون التجريبي صدق المطلقية هو تغيير معاييره إلى القانون الطبيعي حسب المكونات والموارد كل واقعة تاريخية تتفق مع الاستنتاجات إن استناد بوبر على ميل في مبدأ واحد هو الإستدلال العكسي بتعويض بين القانون التجريبي والطبيعي التفسير والوقائع السببية التكلم بمبدأ المنعكس السببي فيث بحثنا مصدر حادثة مثلا الأول نخرج المجهول من القانون اثبت بوبر قانون شرط تحقيقي بعودته إلى

[1] كارب بوبر منطق البحث العلمي، مصدر السابق، ص 482

فكرة الدراسات السابقة لحالة الفيزياء الفلكي و ألصق عليها طابع قانون التأكيد صحة حركة الكواكب لصدق صحتها على جميع الشروط (قانون عالمي) وإذ عكسنا لا يصدق على رأي التفكيكات السببية بالأنظمة العلمية الاختزالية [1]،و القانون إذا تعاكس مع التاريخ يفقد قيمته تنبؤية بعدما كان مؤسسين الوضع المنطقي قرأوا الأسباب طبيعيا إمبريقي وليس تاريخي[2] ويقابله بوبر على حقيقته هو تكبيل ولمطابقة بين بين الإستنباط والتاريخ الفهم العلي فإعادة بوبر صياغة السببية من ميل على سياق القبول والتفنيد بين القانون العكس في الحوادث التي تحدث بالنسبية لميل الإستنباط العكسي للسببية المماثلة للقانون ذات التفسير المتتالي أحيانا يفقد القانون ص ولكن الحقيقة لبوبر وثيقته من الإصلاح العلي العلمي يضع مع كل حادثة هياكل استنباط قضية حتى توصلنا إلى حادثة بمقدمتين(قوانين كلية الشروط الأولية المعينة ذات تخصيص أي تعيين القضية بخاصية أو الفرضيات قوانين طبيعية مثل السيارة تحمل طنين زيادة فوق الطنين لا تسير السيارة مثل هذا نوع من التفسير لخاصيتين التفسير لخاصية القوانين الطبيعية وخاصية تناسب حالة[3].

لقد كانت لدى بوبر فكرة تشبه فكرة الحرية والإرادة عند الاشاعرة أو عند المتكلمين والتي لها وقع شبيه حسب قوله " المستقبل جد مفتوح، ومتعلق بنا نحن، بنا جميعا، إنه متعلق بما تفعله وأفعله ويفعله غيرنا من الناس اليوم وغدا وبعد غد وما تفعله وما سنفعله متصل هو الآخر متصل هو الآخر بفكرنا

---

[1] Brayen magee Karl poppers Das eled historizmus P 115 Ibid

[2] كارل بوبر عقم المذهب التاريخي دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة عبد الحميد صبره الناشر منشأ المعارف مصر، 1959ص 147.

[3] نفس المصدر، ص151.150.

وبرغباتنا وأما لنا، بتعبير آخر أنه متصل برؤيتنا للعالم وبحكمنا وتقديرنا للإمكانيات الكبيرة ...." [1] هنا نجد العلاقة بين المتحكم في رغبته وافعاله أي العلة التي استقاها من الطبيعة تفرد بها في تحكمه على ما يفعله في حياته وإرادته فيكون سبب نفسه ومسؤول اعماله في حيز الطبيعة.

البرهان الرياضي والتفسير السببي لكارل بوبر:

الذي خاض غماره بوبر الذي لم يتخلى عن كل رياضي ولكن كان رأي علمي الرياضي منطقي يقوم على البناء وكما حمل على فكرة التناهي الغير المنتهي أحازه من ليبنتز وخاصة نظرية كانتور ذات التأييد اللامتناهي الواقعي الفكرة هذه ظهرت من بنية تحليل المقادير المتناهية في الصغر[2].

لقد كان يراود بوبر فكرة تساؤل هل التطور قانون؟ ولكن التطور الفيزيقي هو ليس تطور موازي على وتيرة مستقيمة مثل سبب الخصوبة يؤدي إلى زيادة السكان وإنما قوانين علية وأسباب كونية تكون على تعاقب دوريات ولن تكون محصورة في تعاقب طبيعي وإنما في كل الأشياء التي نراها وهنا تعبر عن سببية إستيتكية[3] الإستنباط المعاكس الذي قدمه بوب من ميل هو لحظة يكون وقوع حادثة نعرف أسباب حدوثها نعرف قوانينها ويسبقه تفسير حيث يقول بوبر " نحن نقبل تفسير ميل للتفسير، أو بعبارة أصح، تفسيره للتفسير العِلّي "[4] كما تكون العلة التفسيرية التي تتكون من القوانين السببية

---

[1] كارل بوبر، خلاصة القرن ن ترجمة زاوي بغورة، لخضر مذبوح، المجلس الاعلى للثقافة، الجيزة القاهرة، ط،2001 ص 872.

[2] كارل بوبر، بحثا عن عالما أفضل، المصدر السابق، ص 79.

[3] كارل بوبر، بؤس الإيديولوجية، مصدر سابق، ص 125(الإستتيكا هي قوانين علية بعيدة عن مسلمات الكونية مثل شرق الشمس وغروبها والفصول الأربع الثابتة وإنما هي تلك الاحداث الثابتة متعددة على ما كانت يعتمد عليه) التعاقب

[4] نفس المصدر، ص 130.

تكون قضية تفسيرية كلية ذات تركيب من الطبيعة يحوزها التفسير الكلي للأسباب العلية بين العلة والمعلول طابعاه يكون مطلق تجاوزه يؤدي إلى أسباب تفوق الشروط وحسابها وقراتها يكون بالتعميم الكلي ولن تبقى ثابة بل تبرمج على قابلية التفنيد

تصورات رياضية بوبر انتقل من الرياضيات إلى الفيزياء من باب البرهان المنطق الرياضي وهذا كجانب يأخذنا ترجمة قضية حيث aقضية و b قضية من التجريدات للعقل نصدقها انها صحيحة ولكن لا نعلم ان من aإلى b صحيحة لأنها فردية والفردي لا يؤدي صدق سبب aبالنسبة bلأن الفردي ينتج منه الفردي إذن aليست سبب bبمبدأ القياس الرياضي التصوري وهو تصور استعانت به الوضعية المنطقية[1]

قدم بوبر العديد من الحجج الرياضية والمنطقية البت تدور في فلك القوانين الطبيعية مهما تعددت القضايا فهي تميل في منطق القانون الضروري الواحد

أقر بوبر أن العلم المستقرأ منطقيا لا يمكن احتواؤه كله لأن لكل وجهة من هذا العالم تحكمه معايير لا يمكن التحكم فيها إذن هنا يشير إلى قراءة مفادها أن السببية ذات قضية فيزيائية لها ممكنات على الواقع تحصيلي يتخللها تعاكس استمراري من رقم 1 2 3 تعبيرات من عندي

كاستنتاج منه فرض أن السببية ليست إلزامية بتوافق مع فيتجنشتاين أي نتحاشى الضرورة في شرط واحد إذ لم يكن هناك مقابل لأنه لا يشق من مبدأ الضرورة المنطقية لأن الصلة بين الفعل والسبب ضرورة مطلقة [2]

[1] كارب بوبر منطق البحث العلمي، المصدر السابق، ص 484.

[2] المصدر نفسه 494.

نظرية بوبر في تحليلي قضية السبب الفردي على الكلي :

نظرية تحصيلات كبديل للاستقراء هو قراءات لقضيا لا تفترق وإنما عمومية قراءة تحليلية تركيبية منهجية هذه من جانب المنهجي وتكون مشارة إلى القانون عامي من الطبيعة والاله، كما اجاد بوبر السببية في الاجسام نظرتنا تقرأها عملية توقعية احتمالية kausalitätin der dertemistischen und probobilischen prozessen يتضح من الاحتمال المنطقي انه يؤدي بنا إلى تقصير في السببية فكان واجب بوبر وميرن meren تحرير السببية من النظريات لترسل معاييرنا لتحقيق المستقبل بحيث المساعد الوحيد لهذه القضية الرمز الرياضي في العملية والعلمية والعملية والاصطلاحية بجل السببية فيوضح الاولين أن اتجاههم السببي قيمة محتملة فتظهر كياناتهم فجوات حتى مجيئ كارل بوبر غطى فجوة كارل ناب في معادلة P=0 (A)[1] بوضع الاحتمال في مربح التحليل بدون قياس يعطي احتمال صفر غير ان فكرة الترتيب البعدي ما بعد التوقع حيث A سبب لا يعوض بالاحتمال وفق قياس وتحويل A إلى سبب ضروري وكافي وبعدها يكون الامر ان A بالنسبة إلى Bتضيف للنتيجة الضرورة ، إذن يكون السببية في جناحها العلمي والمعرفي من قوانين الطبيعة تحمل مقياس سبب وسبب مباشر لأن الواقع لفكرة الأسباب الحقيقية هي الي متجذر من وقائع نجعلها في مصب الحتمية القانونية وبعدها تعوض بملاحظة البيانات وغذا كانت البيانات تحمل فكرة

---

[1] Wolfgang spohn,eine theorie kausalität,hbiltation für philosophie wisenschafts theorie und statik der ludwig-maximlians-universität in munchen in october 1983
191. p

التكرار الاحتمالي فهنا تتأزم السببية وتصبح متأزمة في التفسير الرياضي [1] ولقد طبع بوبر السببية في قمة بُعدها الادراكي وأطبعها على العقل الذي يدركها ويعي بها فكان المفكر هايك hayek متفق معه من خلال ولوجه في عالم البيولوجيا العميقة في المحفزات التي تسبب في تحريك جسدنا المنعكس خارج جسدنا لما تؤثر به الطبيعة في حواسنا والعقل ينطقها .

وعليه العلم الذي جمعه بوبر واستخلصنا منه شذرات فلسفة السببية كانت تحمل التراتبية بين تطور العلم ونطور العضو يلحق بتناسق بين بين مبدأ التكذيب للوصول الى الحقيقة دون نسيان منعرج الميتافيزيقي واللاهوتي في مبدأ العلة التي تسيره وفق قانون رباني ومن هنا تشكلت فكر السببية انها لا تخرج على إيطار القانون الكوني الذي يلائم فكرة نوتن في القوانين ويلقا التصديق في النظرية النسبية العامة وبالتالي لا يخرج بوبر من مقياس الفيزياء أكثر منه من الرياضيات.

HayeK(1899.1992)هو فريديريك أغوست فون هايك فيلسوف وعالم اقتصادي امتاز بتحليل كل الظواهر التي تمس الاقتصاد وكان له اهتمام بعلم الأحياء والتطورية الدارونية. لدخل الى الموسوعة العربية

[1] Wolfgang spohn,eine theorie kausalität,hbiltation für philosophie wisenschafts theorie und statik der ludwig-maximlians Ibid . p 106

خاتمة

الملفات العلمية التي أخرجتها الوضعية المنطقية الخفية التي كانت في أغوار الفكر الفلسفي للوضعية المنطقية كان مختفي في اللغة والمنطقة فكل أفكار كارناب، وهامبل ووسيمان وغيرهم من المناطقة الذين تعرضوا لفكرة السببية لم يتخلوا عن فكرة الإحتمال والإحصاء وغير متناسين اللغة التي ربطوا بها فكرتهم في صياغة السببية التي وجدوها مترتبة بين سبب ونتيجة، ولكن لم تقنعهم الدلائل الثابتة لأن المنطق الرياضي والكينونة الفيزيائية في مسلماته الاكسيوماتيكية تظهر لها وصف أنها غير ثابة على محور واحد فهي متغيرة على إحصاءات، وهذه الأفكار بالنسبة للوضعية المنطقية استلهمتها من الفيزياء الحديثة والنظرية النسبية وغيرها من المخلفات التي لم تظهرها للعيان، ولكي تثبت رؤيتها لمشكلة السببية ازاحت المعتقد الميتافيزيقا وعوضته بالتحقيق التجريبي والرياضي المنطقي بعديد من الصيغ القانونية والفرضيات .

بما أن الوضعية المنطقية تجمع قيمها المعرفية بين فينا وألمانيا كان لهم نفس التوجه الذهني مثل توجه هيغل للعلة وغيره من بني جلدتهم من خلال الإحاطة للسببية بمراكز مترتبة من البناء الإبستمولوجي من هانز وباشلار وهيوم بتفكيك السببية من الوجود إلى المعنى والتجربة بتوفيق رأي كانط بين العقل والتجربة، وعند الوصول إلى الوضعية المنطقية قامت تجسيد عالم جديد متمثل بالبرهنة العلمية الرياضية والفيزيائية بين الزمن والمكان واستقرائها وإحصائها واحتمال حدوثها بين المصادفة والتوقع حتى الوصول إلى تفكيك شيفرتها في لحظة عودة بوبر إلى الميتافيزيقا وجمعها بالعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المعاجم

1. بدوي عبد الرحمان الموسوعة الفلسفية ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1984.
2. يوسف كرم تاريخ الفلسفة الحديثة دار القلم بيروت لبنان،
3. جورج طرابيشي، معجم الفلسفة، دار الطليعة للطبيعة والنشر بيروت، ط3، 2006.
4. فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الراشد صادق، زكي نجيب محمود، الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار القلم بيروت لبنان،

قائمة لمصادر

1. براتند راسل، ما وراء الحقيقة والمعنى، ترجمة محمد قدري عمارة، مراجعة إلهام جلال عمارة حقوق الترجمة
2. جون دوي، المنطق النظرية نظرية البحث، ترجمة وتصدير زكي نجيب محمودو تقديم عبد الرشيد الصادق المحمودي حقوق الترجمة، والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010.
3. دارلي شابير، إشكالية الفلسفة في العلم الطبيعي، ترجمة نجيب الحصاد، تحرير الترجمة محمد عمران أبو ميس المكتب الوطني للبحث والتطوير.
4. دافيد هيوم مبحث في الفاهمة البشرية، ترجمة موسى وهبة، الناشر دار الفرابي، بيروت لبنان ط1، 2008.

5. دونالد جيليز فلسفة العلم في القرن العشرين، ترجمة ودراسة حسين علي إمام عبد الفتاح إمام، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، ط1، 2009.

6. روبير بلانشي المنطق وتاريخه من أرسطو حتى راسل ن ترجمة، أحمد خليل أحمد الدوان المطبوعات الجامعية المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان.

7. رودولف كارل ناب الأسس الفلسفية للفيزياء، السيد نفادي الناشر دار الثقافة القاهرة،

8. سبينوزا رسالة في اللاهوت ترجمة وتقديم حسن حنفي، مراجعة فؤاد زكريا، الدار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط،1 ،2005.

9. غاستون باشلار تكوين العقل العلمي، ترجمة خليل أحمد خليل المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1971، ط2، 1937.

10. غاستون باشلار، الماء والأحلام دراسة عن الخيال والمادة، ترجمة على نجيب ابراهيم، تقديم أدونيس حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع الوحدة العربية، بيروت لبنان، ط1، ديسمبر 2007.

11. غاستون باشلار، جدلية الزمن، ترجمة خليل أحمد خليل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1992.

12. غيتمانوف ألكسندرا، علم المنطق، دار التقدم موسكو.

13. فرنسيس بيكون، الأرغانون الجديد إرشادات صادقة في تفسير الطبيعة، ترجمة عادل مصطفى، رؤية للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2013.

14. فليب فرانك بين الفيزياء والفلسفة، ترجمة محمد العبدي، مراجعة، د السيد عطا، الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع كورنيش النيل البولاق، القاهرة.

15. فليب فرانك، فلسفة العلم الصلة بين العلم والفلسفة، ترجمة، أ، د عَلي عَلي ناصِف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، 1983،.

16. كارل بوبر الحياة بأسرها حلول لمشاكل، ترجمة د بهاء درويش، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية، دط 1994.

17. كارل بوبر بحثا عن عالم أفضل، ترجمة أحمد مستجير مكتبة الأسرة القاهرة، دط 1999.

18. كارل بوبر عقم المذهب التاريخي دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة عبد الحميد صبره الناشر منشأ المعارف مصر،1959.

19. كارل بوبر منطق البحث العلمي، ترجمة محمد البغدادي، مركز الدراسات الوحدة العربية، الحمراء بيروت، ط1، فبراير 2006.

20. كارل بوبر منطق الكشف العلمي، ترجمة وتقديم، د ماهر عبد القادر محمد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

21. كارل بوبر، البحث عن عالم أفضل، ترجمة أحمد مستجير، مكتبة الاسرة، مهرجان القراءة للجميع، الإسكندرية 1999.

22. كارل بوبر، النفس ودماغها، نقله الى العربية، د عادل مصطفى، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012.

23. كارل بوبر، بؤس الإيديولوجية، نقد مبدأ الأنماط في التطور التاريخي، ترجمة عبد الحميد صبرة، دار الساقي بيروت، ط1، 1992.

24. كارل بوبر، ترجمة وتقديم ماهر عبد القادر محمد علي، منطق الكشف العلمي دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

25. كارل بوبر، خلاصة القرن ن ترجمة زاوي بغورة، لخضر مذبوح، المجلس الاعلى للثقافة، الجيزة القاهرة، ط،2001.

26. كارل بوبر، عقم المذهب التاريخي دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة عبد الحميد صبره، الناشر منشأ المعارف مصر، 1959.

27. كارل بوبر، منطق البحث العلمي، ترجمة وتقديم، د محمد البغدادي، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان بيروت، ط1، فبراير 2006.

28. كارل هامبل فلسفة العلوم الطبيعية، ترجمة وتعليق جلال موسى، الناشر دار الكتاب المصري القاهرة ودار الكتاب اللبناني بيروت، ط1986.

29. مارتن هايدغر، مبدأ العلة ترجمة نظير جاهل، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع.

30. هانز ريشنباخ نشأة الفلسفة العلمية ترجمة، د فؤاد زكريا، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، دط، 1962

31. هاينزنبارغ، الطبيعة في المعاصرة الفيزياء، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1986، ط2، 1994.

قائمة لمراجع

1. أسعد الجانبي المنطق الرمزي المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1.

2. بوشنسكي الفلسفة المعاصرة الاوروبية ترجمة، د عزت قرني، دط، سبتمبر 1992، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.

3. جلال شمس الدين فلسفات العلوم مؤسسة الثقافة للطبع والنشر، توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.

4. حبيب الشاروني فلسفة فرنسيس بيكون الشركة المصرية دار الثقافة، ط1، 1401، 1981.

5. حسين علي هانز ريشان باخ، الناشر دار المعارف كورنيش النيل القاهرة، ط1، 1994.

6. روزنبرغ الكس فلسفة العلم، مقدمة معاصرة، ترجمة وتقديم احمد عبد الله السماحي، فتح الله شيخ راجعه وشارك في الترجمة نصار عبد الله،

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة القاهرة، 2011.

7. زكريا فؤاد الأرغانون الجديد فؤاد زكريا الهيئة العامة المصرية للكتاب مهرجان القراءة للجميع، دط، 1994.

8. سعد جهاد، جدليات العلم والدين والسياسة، مجلة الاستغراب، دورية فكرية تعني بدراسات الغرب وفهمه معرفيا ونقديا تصدر عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد الثالث عشر السنة الرابعة، بيروت لبنان ، 1440ه، 2018

9. السيد محمود الموسمي الإستقراء الموضوعي بحث استدلالي عقلي عن التكوين المنطقي للدليل الإستقرائي، دار روافد للطباعة والنشر بيروت لبنان، ط1، 1437ه 2016.

10. السيد نفادي الإحصاء والإحتمال بين الفلسفة والعلم، الناشر دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2009.

11. السيد نفادي، السببية في العلم وعلاقة المبدأ السببي بالمنطق الشرطي، الناشر دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 2006.

12. طريف الخولي يمنى الزمان في الفلسفة والعلم مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة جمهورية مصر العربية، دط،1999.

13. طريف يمنى الخولي فلاسفة العلم في القرن العشرين، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، صدرت في يناير 1978بإشراف احمد المشاري العدواني 1923، 1990.

14. طريف يمنى الخولي فلسفة كارل بوبر منهج العلم، منطق العلم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983.

15. عادل عوض فيزياء العلم في فيزياء آينشتاين بحث في منطق التفكير الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 1جانفي 2005.

16. عادل مصطفى المغالطات المنطقية، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية وإدارة الشؤون الفنية، القاهرة، ط1، 2008.

17. عبد السلام بن ميس السببية في الفيزياء الكلاسيكية والنسبانية دراسة إبستمولوجية، الناشر دار توبقال للنشر المغرب.

18. عبد الفتاح مصطفى غنيمة، نحوا فلسفة العلوم الطبيعية النظريات، النظرية والكوانتم والنسبية، كلية الأداب جامعة المنوقية قسم الفلسفة وعلم النفس.

19. فاروق عبد المعطي، ديفيد هيوم الفيلسوف الأديب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

20. قاسم محمد محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الأزراطية الإسكندرية.

21. ماهر عبد القادر محمد علي، الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة ابستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم، كلية الأداب جامعة الإسكندرية

22. ماهر عبد القادر، فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر.

23. محمد زهرة خالد عبد الجواد، نظرية العلم عند نوروود راسل هانسون، راسل رسالة ماجستير جامعة عين الشمس كلية البنات -للآداب والعلوم والتربية قسم الدراسات الفلسفية، 2001.

24. محمد فتح علي خاني، فلسفة الدين عند ديفيد هيوم، ترجمة حيدر نجف، الناشر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، العتبة العباسية المقدسة، 2016.

25. محمد قاسم محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الفنية للطباعة والنشر الأزراطية الإسكندرية 1976.

26. محمد قاسم محمد، كارل بوبر نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الفنية للطباعة والنشر الأزراطية الإسكندرية 1976.

27. محمود زيدان، كانط فلسفته النظرية، دار المعارف، الإسكندرية ط2، 1979.

28. محمود فهمي زيدان، من نظريات العلم المعاصر إلى المواقف الفلسفية دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، دط،1982.

29. الموسوعة الحرة الباحثون السوريون، الفلسفة والعلوم الإجتماعية من إعداد Yousef kozah , yazan M. Othman, Fadi Hamwi, Ibrahim Issa al-amir .and Dania mulki تاريخ النشر 20:00:00 17-12-2015

30. هانز ريشانبخ نشأة الفلسفة العلمية ترجمة، د فؤاد زكريا منتدى ليبيا للجميع.

31. هيغل محضرات في تاريخ الفلسفة، مقدمة حول منظومة الفلسفة وتاريخها، ترجمة خليل احمد خليل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 1406ه، 1986.

32. والمبادئ العقلية للطبيعة والفضل الإلهي، نقلها إلى العربية وقدم لها وعلق عليها عبد الغفار مكاوي، دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة،1978.

33. والنشر بالعربية محفوظة -للمجلس الأعلى للثقافة القاهرة ط1.

34. وانت كريستوفر أند زجي كليموفسكي، أقدم لك كانط، ترجمة إمام عبد الفتاح، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط2، 2002.

35. ولتر ستيس، فلسفة هيغل المنطق والفلسفة، المجلد الأول، تقديم زكي نجيب محمود، ترجمة إمام عبد الفتاح أمام، دار التنوير للطباعة والنشر بيروت، دط،

36. ويلارد كواين، بسيط المنطق الحديث، نقله د أبو يعرب المرزوقي، لدار الطليعة للطبيعة والنشر، لبنان بيروت، ط1، أكتوبر 1996.

37. يحيى محمد الإستقراء والمنطق الذاتي دراسة تحليلية شاملة لمفكر الكبير محمد باقر الصدر في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء مؤسسة الإنتشار العربي، ط1، 2005.

المجلات

1. لشعب حميد دائرة فيانا (الوضعية المنطقية) نشأتها وأسسها المعرفية التي قامت عليها، العتبة العباسية المقدسة المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد24 islamic.css@gmail http://www.iicss.iq .com

2. سعد جهاد، جدليات العلم والدين والسياسة، مجلة الاستغراب، دورية فكرية تعني بدراسات الغرب وفهمه معرفيا ونقديا تصدر عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية العدد الثالث عشر السنة الرابعة، بيروت لبنان ، 1440ه، 2018، ص 254.

قائمة المصادر و المراجع بالأجنبية

المصادر

1. A j ayer logical positivism printed in the united states of america desgnned by Sidney solomon 2prinng 1960 september - lfred
2. Alfred North Whitehead the Concept of Nature START OF THIS PROJECT GUTENBERG OF NATURE Produced by
3. Carl g.hembal philosophy of naturel parented in United States of America New Jersey 1966.
4. David Hume, Enquiries concerningthe human understandingand concerningt principel of morals second Edition oxford Clarendon press, 1902.
5. Friedrich Waismann Causality and logical positivism prof .b.f. Mc Guiness Vienna Circle Institute your boo Springer Dordrecht Heidelberg London New York.

6. Jemes clerk-Maxwell M.A., LLD eddin, London and Edinburg honorary fellow of trinity colleg and professor of experimental
7. Jemes clerk-Maxwell M.A., LLD eddin, London and Edinburg honorary fellow of trinity colleg and professor of experimental phizik in university of Cambridge, Oxford at the clarenden press 1878.
8. Karl popper the logic seintefic discovry First English edition published 1959
9. Max plank , kausalgestez und willensfreiheit offentlicher vor trag gehalten in der preussischen akademie der wissenchaften am 17, februer 1923, berlinverlag von julius springen 1923 maximilians-universitüt munchen-märtz 2007
10. North Whitehead The Concept of Nature START OF THIS
11. Rudolf carnap introduction to symbolic and istaplication, translated by Wilkinson Wesleyan Mamfaction in the United States of America doverpublication university, I n c, New York.

المراجع

1. alschabiliteiionsschier ader fäutät für philosophie.wissenschaften der – ledwich.
2. Asa Kosher Article in Journal of Symbolic Logic · January 1972 Source: The Journal of Symbolic Logic, Vol. 37, No. 4 (Dec. 1972), pp. 747-749 Published by: Association for Symbolic Logic support@jstor.org.
3. -

brayen magee karl popper übersetzt von Arnulf Krais CIP-Kurztitelaufnahme der Deutschen Bibliothek Originalausgabe erschien bei Fontana Paperbacks 1973

4. Brayen magee Karl poppers Das eled historizmus R. v. Decker & C. F. Müller Verlagsgesellschaft m. b. H. Heidelberg.
5. Causation, Causal Perception, and Conservation Laws Charles Twardy History & Philosophy of Science and Cognitive Science Indiana University ctwardy@indiana.edu.
6. Daniel von Waechter DIE KAUSALE STRUKTUR DER WELTEine philosophische Untersuchung über Verursachung, Naturgesetze, freie Handlungen, Möglichkeit und Gottes kausale Rolle in der Welt Eingereicht als Habilitationsschrift an der Fakultät für Philosophie, Wissenschaftstheorie und Religionswissenschaft der Ludwig-Maximilians-Universität München März 2007.
7. Gardnan martin, Rudolf carnap philosophical foundation of phasic basic books Publischers now York London 5printing1966.
8. George Haywerd Joyce, principeles of logic logmans, green and co.39 paternosters row, London Fourth Avenue & 3oxh Street, New York Bombay, calcuta, and madras 1916.
9. J.C.B.Mohr © der deutschen Ausgabe: (Paul Siebeck) Tübingen 1986. Das Werkp.
10. Jams tartaglia,Philosophy General Oxford University Press first published 1980
11. Janet Kegg, Laura Wise well and the online http://www.pgdp.net16, 2006.
12. Jiří Stanskᵾ Karl popper and the Method of Causal Explanation in historical seinces, EE-Logos-Electronic journal For philosophy E-LOGOS – Electronic Journal for Philosophy 2020, Vol. 27(1) 30–37 Issn 1211-0442 (Dol10.18267/j.e-logos.469),Peer-reviewed article Journal home page : e-logos.vse.cz, Volume 27 | Number 01 | 2020 .
13. John D. Norton Cosation as folk seince Philosophers' Imprint Volume 3, 4 November2003 www.philosophersimprint.org/003004.

14. Jon Stuart mill ciote august comet and positivism philadilifia m j.b.lippincott 1966.
15. Julius Rudolf Weinberg exmination of Logic positivism by Stephen Austin and Sons ،hert Ford London 1936.
16. L Jonathan Cohen, The Scientic Image Clarendon Library of Logic and madras 1916.
17. Metaphysics and the Challenge of Logical Positivism: An Interrogation ©Amaechi Udefi Department of Philosophy, University of Ibadan, Ibadan, Nigeria E-mail: amy4ibe@yahoo.com Kamla -Raj 2009 J Soc Sci, 21(1): 7-11(2009) .
18. Philip Caton and Graham Macdonald، Karl popper critical appraisals، first publisched2004, by rautledge, 2park squar, Milton Park, Abingdon, ox14 4,rn simultaneously Published u s a and Canada Rautledge.
19. Phizik in university of Cambridge, Oxford at the clarenden press 1878.
20. PROJECT GUTENBERG OF NATURE Produced by Janet Kegg, Laura Wisewell and the online http://www.pgdp.net16, 2006.
21. Richerd Boyd, Philip gessber philosophy of seince Library of Congress Cataloging-in-Publication Data Seventh Cambridge, Massachusetts London, England printing, 1999.
22. Stefano Gattie , Karl poppers, Philosophie of seince rationallity without foundations first publisched 2009this edution publisched in the Taylor, & Rutledge, famicslibrary New York London 2008.
23. von wesgeter die kausa structur der eine philosophische unter suchung über vervrsachung natur geste kausele rolle in der welt eine gereischt alschabiliteionsschier ader fäutät für philosophie.wissenschaften der –ledwich –maximilians-universitüt munchen-märtz 2007.

24. Wesley c. salmon causality and explanation New York Oxford University press
25. Wilyams A Karl poppers the social seinces publisched by state university of New York 2006.

الفهرس

مقدمة 7
تمهيد 9
السببية قبل الوضعية المنطقية 10
السببية في ميزان عقل هيغل 13
السببية في التحقق الوجودي 16
منعطف السببية في المنهج الإبستيمي التجريبي 16
الأرغانون والسببية 18
جون ستيوارت ميل ورؤيته العلمية بين السببية والعلة 22
باركلي وحقيقته المعرفية للأشياء 25
السببية عند هيوم 26
استقراء السببية عند هانز ريشانبخ وباشلار 36
باشلار ورؤيته للسببية في الوجود 41
تحليل السببية عند غاستون باشلار 42
الغائية والسببية عند كانط 48
السببية عند الوضعية المنطقية 50
بداية فلسفة العلم عند الوضعية المنطقية 53
السببية كمفهوم عند الوضعية المنطقية 54
نظرية كارناب وكارل هامبل بين المعنى السببي والميتافيزيقي 57
مبرهنة العلم المنطقي الرياضي في السببية 59
القواعد العلمية للسببية وعلاقتها في التحليلات الإبستمولوجية 62
الزمان في السببية عند الوضعية المنطقية 64

القانون والسببية 67
التنبؤ والتفسير للسببية 70
التحقيق الإستقرائي للسببية 74
التفسير العلمي لمشكلة السببية 75
مبدأ التحقيق العلمي 78
الإحصاء والتفسير 80
السببية الشرطية 81
المعادلة المنطقية للسببية ومنطق البروتوكول 82
قراءة السببية في معنى الإحتمال 83
منطق الإحتمال بين المطلق والنسبي 87
المصادفة على عامل الإحتمال المنطقي 89
كارل بوبر وتكذيب مقياس السببية للوضعية المنطقية 90
التصور العلمي والبرهاني في تفكيك شيفرة السببية 91
تفنيد الإحتمال 92
تصحيح مسار السببية من الوضعية المنطقية على تفنيدات بوبر المنطقية 95
اختبار القضايا وتقريب السببية 95
العلم السببي المعاكس والنظريات المطلقة 96
القدرة التوليدية للعلاقات الاختزالية 96
كارل بوبر وإحياء القانون الإلهي في الطبيعة 100
رأي بوبر في الميتافيزيقا 101
الله والميتافيزيقا عند بوبر 103
دور الله السببي في العالم 105
اللغة والميتافيزيقا 106

تفكيك السببية على مبدأ الكشف الإمبريقي..... 108
بنية النقد العلمي عند بوبر..... 109
اللغة عند بوبر..... 110
العوالم الثلاث والآليات المتحكمة فيه..... 111
العالم كحالة سيكولوجية في تحقيق القضايا العلمية..... 114
منطق التحليل التفسيري لبوبر..... 115
داروين وعلاقة بوبر في فكرة التطور والانتقاء وتجسيد السببية فيها..... 116
الانتخاب الطبيعي عند بوبر 118
الانبثاق بين الحتمية وألا حتمية على حساب العلة..... 121
تفنيد السببية التجريبية..... 122
السببية والعلم عند بوبر..... 123
تفنيد استقراء الإحتمال وتجديده 124
السبية والقوانين الطبيعية..... 126
القانون والتجربة..... 127
البرهان الرياضي والتفسير السببي لكارل بوبر..... 129
نظرية بوبر في تحليل قضية السبب الفردي على الكلي 131
خاتمة..... 133
قائمة المصادر والمراجع 135
الفهرس..... 149